جامعة محمد الصديق بن يحي–جيجل –

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم:علم الاجتماع

عنوان المذكرة

الإذاعة المحلية ودورها في نشر التوعية المرورية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع الاتصال

إعداد الطالبتين:

- بوثابت مريم
- بوشامة منى

الأستاذ المشرف:

د/ بوخدوني توفيق

أعضاء لجنة المناقشة

بودريوة فوزية	رئيسا
د. بوخدوني توفيق	مشرفا ومقررا
بوغرزة رضا	عضوا مناقشا

السنة الجامعية:2019/2018

* شكر وعرفان *

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥﴾

وانطلاقا من قوله تعالى ***"لئن شكرتم لأزيدنكم"***

فإننا نشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لنا إنجاز هذا العمل بفضله لا يسعنا بعد الانتهاء من إعداد هذا العمل إلا أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذنا الفاضل

الدكتور: توفيق بوخدوني

الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل، حيث قدم لنا كل النصائح والإرشاد طيلة فترة الإعداد، ولم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة التي كانت لنا عونا في إتمام هذا العمل فمنا له كل الشكر والتقدير

كما نتقدم بجزيل الشكر أيضا إلى كل الزملاء والأصدقاء من قريب أو بعيد الذين قدموا لنا يد العون وأدام الله عزكم وأدام عطائكم.

فهرس المحتويات

الإهداء

الشكر

ملخص الدراسة

قائمة المحتويات

مقدمة.....أ

الفصل الأول: الإطار التصوري والمنهجي للدراسة.

تمهيد.....**05**

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة.....**05**

المطلب الأول: أسباب اختيار الموضوع.....05

المطلب الثاني: أهمية الدراسة.....05

المطلب الثالث: أهداف الدراسة.....06

المطلب الرابع: إشكالية الدراسة.....06

المطلب الخامس: مفاهيم الدراسة.....08

المطلب السادس: الدراسات السابقة والمتشابهة.....14

المطلب السابع: المدخل النظري للدراسة.....21

المبحث الثاني: الاجراءات المنهجية للدراسة.....**05**

المطلب الأول: مجالات الدراسة.....25

المطلب الثاني: منهج الدراسة.....27

المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات.....28

المطلب الرابع: العينة.....31

خلاصة الفصل.....**33**

الفصل الثاني: أساسيات حول الإذاعة

تمهيد.....**35**

المطلب الأول: نشأة الإذاعة المحلية في العالم.....36

المطلب الثاني: نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر.....37

المطلب الثالث: الإذاعات الجهوية في الجزائر: مقرها وتاريخ نشأتها.....38

المطلب الرابع: أسباب تأسيس الإذاعة المحلية في الجزائر.....39

المطلب الخامس: عوامل انتشار الإذاعات المحلية.....40

المبحث الثاني: الإذاعة المحلية، خصائصها، أهدافها، ومحتواها.....**41**

المطلب الأول: خصائص الإذاعة المحلية.....41

المطلب الثاني: أهداف الإذاعة المحلية.....42

المطلب الثالث: دور ووظائف الإذاعة المحلية.....43

المطلب الرابع: البرامج التي تعنى بتحريرها الإذاعة.....46

المطلب الخامس: محتوى البرامج الإذاعة المحلية **47**

المطلب السادس: ميزة الإذاعة المحلية كوسيلة إعلامية جهوية.....48

خلاصة الفصل.....**50**

الفصل الثالث: حوادث المرور والتوعية المرورية

المبحث الأول: حوادث المرور 51

تمهيد.....52

المطلب الأول: مفهوم الحادث المروري.....53

المطلب الثاني: حوادث المرور في الجزائر.....53

المطلب الثالث: عوامل حوادث المرور.....54

المطلب الرابع: أنواع حوادث المرور.....56

المطلب الخامس: الآثار الناجمة عن حوادث المرور.....58

المطلب السادس: حلول مقترحة للتقليل من حوادث المرور.....60

المبحث الثاني: التوعية المرورية.....61

المطلب الأول: خصائص التوعية المرورية **61**

المطلب الثاني: أهداف التوعية المرورية.....62

المطلب الثالث: مظاهر التوعية المرورية في المجتمع.....63

المطلب الرابع: أساليب التوعية المرورية.....64

المطلب الخامس: التخطيط للتوعية المرورية.....65

المطلب السادس: مصادر التوعية المرورية.....66

خلاصة الفصل.....72

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة وتحليلها

تمهيد.....75

أولا: إذاعة جيجل المحلية كنموذج **76**

المحور الأول: تحليل البيانات الشخصية.....80

المحور الثاني: مدى اهتمام الإذاعة المحلية ببرامج التوعية المرورية.....85

المحور الثالث: مدى مساهمة الإذاعة المحلية في نشر التوعية المرورية.....95

ثانيا: النتائج العامة للدراسة.....106

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.....109

خلاصة الفصل.....111

خاتمة.....112

اقتراحات.....113

المراجع.....115

الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
1	توزيع البرامج حسب النسب وفق للنموذج المطلوب	48
2	الهيكل التنظيمي لإذاعة جيجل	78
3	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	80
4	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	81
5	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	82
6	توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة	83
7	توزيع أفراد العينة حسب خبرتهم في السياقة	84
8	توزيع المبحوثين حسب استماعهم لبرامج إذاعة جيجل المحلية	86
9	توزيع أفراد العينة حسب بث إذاعة جيجل لبرامج وإعلانات التوعية المرورية	87
10	سبب اهتمام إذاعة جيجل الجهوية ببث برامج التوعية المرورية	91
11	مدى مساهمة الإذاعة في تشكيل الثقافة المرورية لدى المبحوثين	96
12	أسباب ارتفاع حوادث المرور حسب المبحوثين	97
13	نقائص البرامج المبثة في إذاعة جيجل المحلية حسب المبحوثين	98
14	استفادة المبحوثين من برامج التوعية المرورية بإذاعة جيجل المحلية	100
15	تقييم برامج التوعية المرورية بإذاعة جبجل المحلية من طرف المبحوثين	105

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	80
2	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	81
3	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	82
4	توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة	83
5	يوضح توزيع أفراد العينة حسب خبرتهم في السياقة	84
6	يوضح الوسيلة الإعلامية المفضلة حسب الجنس	85
7	يوضح مدى استماع المبحوثين لبرامج إذاعة جيجل المحلية	86
8	يوضح بث إذاعة جيجل لبرامج وإعلانات التوعية المرورية	87
9	يوضح هدف المبحوثين من الاستماع لبرامج التوعية المرورية بإذاعة جيجل المحلية حسب متغير الجنس	88
10	يوضح نوع البرامج المفضلة لدى المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي	89
11	يوضح اللغة التي يفضلها المبحوثين في بث إعلانات التوعية المرورية حسب متغير المستوى التعليمي	90
12	يوضح سبب اهتمام إذاعة جيجل الجهوية ببث برامج التوعية المرورية	91
13	يوضح ثقة المبحوثين في برامج التوعية المرورية المبثة في إذاعة جيجل المحلية	92
14	مدى مساهمة المبحوثين في إثراء برامج وحصص التوعية المرورية المبثة بإذاعة جيجل المحلية	93
15	يوضح وقت بث البرامج التوعوية المرورية بإذاعة جيجل المحلية	94
16	يوضح مدى تعرض المبحوثين لحوادث المرور	95
17	يوضح مدى مساهمة الإذاعة في تشكيل الثقافة المرورية لدى المبحوثين	96
18	يوضح أسباب ارتفاع حوادث المرور حسب المبحوثين	97
19	يوضح نقائص البرامج المبثة في إذاعة جيجل حسب المبحوثين	98
20	يوضح السلوكات المكتسبة ودورها في زيادة الوعي المروري من خلال البرامج المرورية المبثة في إذاعة جيجل المحلية	99
21	يوضح استفادة المبحوثين من برامج التوعية المرورية بإذاعة جيجل	100
22	يوضح طرق مساهمة إذاعة جيجل المحلية في معالجة القضايا المرورية	101
23	يوضح تأثير برامج إذاعة جيجل على السائقين	102

24	يوضح المعلومات الجديدة التي أضافتها برامج التوعية المرورية بإذاعة جيجل المحلية للمبحوثين وفق متغير الجنس	103
25	يوضح تقييم برامج التوعية المرورية من طرف المبحوثين	104

مقدمة

يمثل الاتصال أسلوبا هاما من الأساليب في حياتنا للتواصل مع الأفراد على المستويات كافة، حيث أن الاتصال له أهمية ودور حيوي في تعزيز ثقافة الشعوب، الذين توصلوا إلى قناعة مفادها أن رقي الشعوب وازدهارها صار يعتمد اعتمادا كليا على قدرتها في نقل معاني أفكارها وانجازات برامجها إلى الشعوب الأخرى للانتفاع.

ولعل من أساليب دراسة المشاكل الاجتماعية ما يعرف بالاتصال الاجتماعي، الذي يساعد على إيجاد الحلول المناسبة عن طريق الحملات الإعلامية، عبر مختلف وسائل الإعلام، وقد أصبحت الحاجة إليها أمر ضروري نظرا للمشاكل التي تعيشها المجتمعات، وقد ساهمت بدورها هذه الأخيرة في تعزيز التفاعل وخلق التوعية، في كثير من الدول على إيجاد الحلول للكثير من المشكلات الاجتماعية ولعل من بين المشاكل العصرية مشكلة حوادث المرور، التي يعاني منها العالم اليوم، وما تخلفه من خسائر مادية وبشرية للتطور الكبير في المجتمعات والذي أدى إلى زيادة الحركة والسير لتحقيق التنمية والجزائر على غرار هذه المجتمعات شهدت في الآونة الأخيرة ارتفاع في حوادث المرور وفي هذا الوضع استلزم على المنظمات والجهات المسؤولة، مكافحة هذه الظاهرة من أجل إيجاد حلول سريعة وعلى رأسها المؤسسات الإعلامية، والتي تحتم عليها استجابة سريعة للتطورات الحاصلة في الحياة المرورية وذلك لما لها من أهمية في التوعية اتجاه الظاهرة ومحاولة تعديل السلوكيات اتجاهها وتعد الإذاعة باعتبارها وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري وأكثرها انتشارا أنها تؤثر في الرأي العام تأثيرا فعالا في نفوس الجماهير وتعدد الوسائط وتنوع الجغرافي يجعلها تلقى صدى واسع من قبل الجمهور وعلى غرار هذه المؤسسات الإعلامية نجد الإذاعة المحلية، إذ تعد من الوسائل الإعلامية التي تم استخدامها من طرف الدول في عملية التنمية خاصة بعد أن أحرزت فيها التكنولوجيا المعاصرة تقدما كبيرا وهائلا، فهي تخاطب كل الفئات اعتمادا على حاسة السمع واللجوء إلى الطرق الجذابة والمشرقة والتقنيات المالية لاستقطاب اهتمام الجمهور وإمدادهم بأكبر قدر من المعلومات والأفكار، لمساعدته على تلبية حاجياته، ولهذا ظهرت الإذاعة المحلية لتفرض نفسها على وسائل الإعلام الأخرى ومن بين هذه الإذاعات إذاعة جيجل المحلية إذ ساهمت هذه الأخيرة في مواكبة مختلف الأحداث والتغيرات في البلاد وقد ساهمت بشكل كبير في خلق الثقافة المرورية، من أجل معرفة الكثير عن هذا الدور الذي تقوم به إذاعة جيجل المحلية، ارتأينا في هذه الدراسة التي تناولت في مضمونها إطارا منهجيا إضافة إلى أربع فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول: تناولنا "الإطار المنهجي للدراسة" ويشمل أولا إشكالية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة والمشابهة، وأخيرا النظريات المفسرة للدراسة، أما ثانيا فيشمل على الإجراءات المنهجية للدراسة، والذي ارتأينا تحتها: مجالات الدراسة، نوع الدراسة ومنهجها، مجتمع الدراسة وعينته، وأدوات جمع البيانات.

الفصل الثاني: تناولنا " الإطار النظري للدراسة " ويشمل على المبحثين المبحث الأول تحت عنوان نشأة وتطور الإذاعة المحلية ويتضمن بالتفصيل كل ما يتعلق بالإذاعة انطلاقا من نشأتها محليا بالعالم والجزائر، أسباب تأسيسها، عوامل انتشارها، أما المبحث الثاني تحت عنوان الإذاعة المحلية خصائصها محتواها، أهدافها، وخصصناه للحديث عن خصائص الإذاعة المحلية، أهدافها دور ووظائف الإذاعة المحلية في المجتمع، البرامج التي تعنى بتحريرها الإذاعة ومحتواها وميزتها كوسيلة إعلامية.

الفصل الثالث: تناولنا فيه حوادث المرور والتوعية المرورية، ويشمل على المبحثين، المبحث الأول: تحت عنوان " حوادث المرور"، حيث اندرجت تحته عناوين منها مفهوم الحادث المروري، العوامل المسببة له، الآثار المترتبة عن هاته الحوادث، حلول مقترحة للتقليل من حوادث السير، أما المبحث الثاني فجاء بعنوان التوعية المرورية يتضمن كل ما يتعلق بها بدءا من خصائصها وأهدافها، أساليبها، أهم مظاهرها في المجتمع، مع إبراز المصادر التي تتمثل من خلالها التوعية.

الفصل الرابع: "الإطار التطبيقي للدراسة" ويشمل على لمحة عن إذاعة جيجل ثم تطرقنا إلى عرض البيانات، المعطيات التي توصلنا إليها من خلال جداول أسئلة لاستمارة وتحليلها وتفسيرها في ضوء النظريات وكذلك الدراسات السابقة، ثم استخلصنا النتائج العامة للدراسة مع مناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة وخلصنا في الأخير بعض التوصيات والاقتراحات، الخاتمة ثم ملخص الدراسة، قائمة المصادر والمراجع.

الفصل الأول: الإطار التصوري والمنهجي للدراسة.

تمهيد:

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة.

المطلب الأول: أسباب اختيار الموضوع.

المطلب الثاني: أهمية الدراسة.

المطلب الثالث: أهداف الدراسة.

المطلب الرابع: إشكالية الدراسة.

المطلب الخامس: مفاهيم الدراسة.

المطلب السادس: الدراسات السابقة والمتشابهة.

المطلب السابع: المدخل النظري للدراسة.

المبحث الثاني: الاجراءات المنهجية للدراسة.

المطلب الأول: مجالات الدراسة.

المطلب الثاني: منهج الدراسة.

المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات.

المطلب الرابع: العينة.

خلاصة الفصل

المطلب الأول: أسباب اختيار الموضوع

- الميول الشخصي في مجال الإذاعة.
- ارتباط الموضوع بالتخصص – اتصال وعلاقات عامة–.
- معرفة مدى استجابة وتعامل السائقين مع هذا النوع التوعوي.
- الاهتمام الشخصي نحو هذا الموضوع من الدراسات القابل لتحليل والمناقشة.
- يرجع سبب اختيار الإذاعة جيجل والتوعية المرورية كعينة يعود إلى تواجدنا بالمنطقة وكذا قيامنا بتربص ميداني على مستوى إذاعة جيجل الجهوية.
- حسب الاطلاع والتعرف على مواضيع تخص الإذاعة.

أسباب موضوعية: تمثلت في:

- قابلية الموضوع للدراسة، سواء من الناحية النظرية أو الميدانية.
- حاجة أفراد المجتمع لهذا النوع من الحملات المرورية.
- إدراكنا كباحثين للدور الذي يمكن أن تؤديه الإذاعة كوسيلة إعلامية في نشر التوعية المرورية بالنسبة لجمهورها من خلال التركيز على بث مجموعة من البرامج.
- محاولة إثراء المكتبة الجامعية بهذه التوعية من الدراسات المهمة.
- تفاقم حوادث المرور خاصة في الجزائر في الآونة الأخيرة.

المطلب الثاني: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في كونها تعرض موضوعا مهما في حياتنا اليومية وهي المرور والتوعية المرورية في الإذاعة المحلية، خاصة هذه الأخيرة التي أصبحت تفرض نفسها، مع ارتفاع نسبة حوادث المرور في الجزائر مما أدى إلى تفاقم العديد من البرامج والحصص التوعوية، حيث أصبحت من الأولويات التي تسعى لتحقيقها الدول والحكومات لأنها قضية ضلت تضافر جميع المؤسسات بما فيها مؤسسة الإذاعة المحلية وهي بدورها تؤذي دور فعال ومهم في اقتناع جمهورها المستمع، لأن القوانين وحدها لم تستطيع التقليل منها وإلى منها، ولهذا تعمل الإذاعة على بث برامج لتعزيز الوعي عند الأفراد.

المطلب الثالث: أهداف الدراسة

وتتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- معرفة مدى قدرة الإذاعة على اقناع الجمهور بمخاطر حوادث المرور.
- معرفة مدى مساهمة إذاعة جيجل في نشر التوعية المرورية عند أفراد المجتمع.
- رصد أبعاد حوادث المرور وتأثيرها في نشر رسائل التوعية المرورية وقدرتها على تغيير سلوكيات الجمهور لتفادي وقوع حوادث المرور.

المطلب الرابع: الإشكالية

تعتبر وسائل الاعلام والاتصال في عصرنا الحالي من أهم أدوات التأثير والتثقيف، وذلك بفضل التطور الذي شهدته منذ القرن العشرين في مختلف الميادين، إذ أصبح الإعلام الوسيلة التي تخدم المجتمع المعاصر من خلال دورها، حيث تعبر عن انشغالات واحتياجات الجمهور، وتعزيز الوعي لدى المواطنين بالقضايا التي يعاني منها المجتمع، وهذا ما جعل الوسائل أساسية لا يمكن الاستغناء عن دورها المحوري بالنسبة لكافة المجتمعات المتقدمة والنامية، لأنها جزء لا يتجزأ من حياة الشعوب وجوهر الحياة اليومية.

وتختلف وسائل الإعلام منها الجرائد، الصحف، التلفزيون، الانترنت، والإذاعة، إذ تعد هذه الأخيرة إحدى الدعائم التي يقوم عليها الرأي العام، وتلعب دورا مهما في تكوين رأي عام عالمي، فلقد تربعت على عرش وسائل الإعلام الجماهيري، لأنها تعتبر وسيلة أكثر تأثيرا وتبعية، وأكثر انتشارا لما تتمتع به من مميزات وخصائص، ولعل أبرزها يتمثل في مساهمتها في تشكيل مجتمع طريق تقديم المعارف وتفسيرها، إضافة إلى كونها تخاطب الأفراد وتنقل الرسائل دون تمييز بغض النظر عن فارق السن، والمستوى التعليمي لديهم، مما جعلها تتحدى وتتخطى الحواجز والعوائق، والوصول إلى كافة المجتمعات، سواء كانت إذاعة محلية أو قومية، كما تعتبر الرفيق الدائم لملايين البشر في العالم بمختلف ثقافاتهم ومستوياتهم العلمية، وأعمارهم وجنسهم ومكان إقامتهم وذلك لأنها لا تتطلب جهد ووقت.

وكباقي دول العالم نجد الجزائر من بين البلدان التي أعطت أهمية كبيرة للإذاعة وعملت على تطوير أجهزتها التقنية وايصالها إلى كافة أرجاء الوطن إيمانا بدورها البالغ في مجال

الـوعي، والتـي تسـعى إلـى تكـوين قاعـدة معرفيـة واضـحة وعميقـة للأفـراد، وتقريبهـا لكافـة شـرائح المجتمـع بغيـة تلبيـة حاجيـاتهم المختلفـة، إذ كـان ظهـور الإذاعـة المحليـة فـي الجزائـر ابتـداء مـن التسـعينات، أثـر كبيـر علـى المجتمـع الجزائـري وخاصـة أن ظهورهـا واكـب عـدة تطـورات فـي مختلـف الحيـاة، وهـذا مـا جعـل الإذاعـة الجهويـة تـرتبط بالبيئـة المحليـة شـكلا ومضـمونا، فهـي تلعـب دورا حيويـا داخـل المجتمـع المحلـي، إذ تعـد أداة أساسـية فـي عمليـات التغييـر الاجتمـاعي، ولهـذا أقامـت الجزائـر كغيرهـا مـن الـدول بإنشـاء محطـات إذاعيـة ولائيـة ومحليـة، ومـن بينهـا إذاعـة جيجل الجهوية التي تفيد مستمعيها بقضايا الفرد والمجتمع.

حيـث تقـوم هـذه الأخيـرة ببـث بـرامج متنوعـة مـن بينهـا بـرامج اجتماعيـة، ثقافيـة، دينيـة، سياسـية...الخ، هـذه البـرامج تقـوم بنشـر التوعيـة والتحسـيس بمختلـف المشـكلات الاجتماعيـة، ومنهـا حـوادث المـرور التـي تأخـذ نسـبة هامـة مـن بـرامج أي إذاعـة، وتعـد ظـاهرة حـوادث المـرور مـن أخطـر المشـكلات التـي تعـاني منهـا المجتمعـات المعاصـرة بصـفة عامـة والجزائـر بصـفة خاصـة، والتـي أصـبحت تعـرف ب" إرهـاب الطرقـات" إذ تـؤثر فـي اسـتنزاف المـوارد الماديـة والبشرية. بالإضافة إلى ما ينتج عنها من مشاكل اجتماعية، فحوادث المرور في تزايد مستمر.

ومـن هنـا كـان لابـد مـن تـدخل الوسـائل الإعلاميـة لنشـر التوعيـة المروريـة، وضـمان السـلامة المروريـة، مـن خـلال الارشـادات والتوجيهـات التـي تقـدمها وقيامهـا بـالحملات والنقاشـات وتقـديم لوحات اشهارية.

فـي ولايـة جيجـل كـان لهـذا الموضـوع نقـاش، حيـث انتشـرت الكثيـر مـن حـوادث المـرور ممـا يتطلـب وجـوب التوعيـة المروريـة لـدى السـائقين وذلـك مـن خـلال نشـر الـوعي بواسـطة مؤسسـات وتنظيمـات، هـذه المؤسسـات تختلـف حسـب دورهـا ووظيفتهـا، إذ أن الإذاعـة المحليـة التـي تعمـل علـى نشـر التوعيـة المروريـة وذلـك بالتنسـيق مـع هيئـات أخـري كالتنسـيق مـع مصـالح الأمـن مـن أجـل وضـع بـرامج إذاعيـة مفيـدة، وتؤكـد فـي كـل أسـبوع بضـرورة الانتبـاه واعـادة النظـر لـدى السـائقين، والحـد مـن انجبـاحهم أثنـاء سـياقة السـيارة، والتـذكير بقـوانين المـرور، بالإضـافة إلـى استضـافة خبـراء ومختصـين فـي هـذا المجـال مـن أجـل مناقشـة قضـايا المـرور وكـل هـذا نحـاول الإشارة إليه في موضوعنا هذا وذلك بطرح التساؤل التالي:

هل تلعب الإذاعة المحلية دورا فعالا في نشر التوعية المرورية في الجزائر؟

والذي يندرج تحته التساؤلات الفرعية:

1- هل تولي الإذاعة المحلية اهتمام كبير لبرامج التوعية المرورية؟

2- هل تساهم برامج إذاعة جيجل المحلية في التوعية المرورية لدى السائقين؟

فرضيات الدراسة:

1- تولي الإذاعة المحلية اهتمام كبير لبرامج التوعية المرورية.

2- تساهم برامج إذاعة جيجل المحلية في التوعية المرورية لدى السائقين.

المطلب الخامس: تحديد مفاهيم الدراسة

تعتبر عملية أساسية في أي دراسة علمية، كونها تساهم في تسهيل وتناسق حلقات البحث وقد تمثلت هذه المفاهيم في:

أولا: الإذاعة:

أ- **لغة:** يعود مفهوم كلمة إذاعة إلى لفظة راديوسRadios باللاتينية، وتفي نصف قطر الدائرة، وهذه التسمية تناسب فقط الإرسال الإذاعي حيث ترسل الموجات الصوتية عبر الإرسال في شكل دوائر لها مركز إرسال.[1]

ب-اصطلاحا:

وهو مصطلح يعني البث المنظم والنشر للأخبار والبرامج والأغاني و التمثيليات والموسيقى وأي مواد إعلامية أخرى موجهة إلى الجمهور العام، واستقبال ذلك جماهيريا وعاما بواسطة أجهزة استقبال إرادية، وبذلك أصبح هذا المصطلح يعتبر عن خصائص فن قائم بذاته له مقوماته المادية وجمهوره ونتيجة جهوده وأبحاث متواصلة تم تواصل الإذاعة لمفهومها الحالي.[2]

الإذاعة تعني البث والنشر للأخبار إلى جمهور عام، استقبال هذه المواد جماهيريا بواسطة أجهزة استقبال عامة، ويؤكد هذا المعنى ما ورد في دائرة المعارف، البريطانية حول

[1]- مجد الهاشمي: **تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص127.

[2]- محمد جمال الفار: **المعجم الإعلامي**، د ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ، 2010، ص، 16 ،17.

وصف وتحديد كلمة إذاعة Broadcasting، فالإذاعة هي النشر المنظم والبث للترفيه Entertainment والإعلام Information والتثقف Eduucation وغيرها لاستقبالها في آن واحد بواسطة جمهور متناثرة على هيئة أفراد وجماعات بأجهزة استقبال مناسبة.[1]

ويعرفها فضيل دليو: على أنها ما يبث عن طريق التأثير باستخدام موجات مغناطيسية بإمكانها اجتياز الحوافز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع.[2]

التعريف الإجرائي للإذاعة:

ولقد قمنا بتبني التعريف الآتي: كتعريف إجرائي للإذاعة ومفاده: الإذاعة هي النشر عن طريق الاتصال اللاسلكي، وذلك بنقل الصوت عبر الموجات اللاسلكية "المايكرو" التي يتم من خلالها إرسال المادة الإذاعية المتميزة بخصائص فنية، والتي يطلق عليها خصائص الفن الإذاعي.[3]

الإذاعة المحلية:

تعرف تقنيا في ضوء البث منخفض القدرة low-poweredtransmission إلى منطقة سكانية متجانسة، وربما تشير إلى مشاركة جمهور المجتمع المحلي في إنتاج البرامج أكثر من مشاركتهم في السياسة والتخطيط.

تعرف الاتحاد العالمي الإذاعة المحلية بوصف هذا الموضوع من الإذاعات بأنها تستجيب لاحتياجات المجتمع المحلي الذي تخدمه كما تساهم في تنميته محاولة تحقيق ديمقراطية الاتصال.

يقدم ليبريرو librero وصفا آخر للإذاعة المحلية لا يختلف كثيرا عن التعريف السابق، فالإذاعة المحلية من وجهة نظره هي الاستخدام النظامي للإذاعة بهدف تنميته للناس داخل

[1] – جمال مجاهد وآخرون: **مدخل إلى الاتصال الجماهيري**، دط، دار المعرفة الجامعية، مصر،2009، ص 145،196.

[2]– فضيل دليو: **مدخل الاتصال الجماهيري**، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2003، ص88.

[3]– رفعت عارف الضبع: **الإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية**، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2011، ص13.

منطقة جغرافية ذات حدود سكانية محددة بدقة وهذا يعني الإذاعة بالراديو داخل منطقة جغرافية محددة لأية جماعة من الناس ذوي طموح وخصائص ومشكلات متشابهة إلى حد كبير.[1]

وهي عبارة عن جهاز إعلامي يخدم مجتمع محلي، وإن كان واجبها عموما هو التثقيف والترفيه فإن عليها إلزاما خاصا بربطهم بنوعية الحياة في مجتمعنا الحالي.[2]

وتعرف أيضا على أنها: الإذاعة التي تخاطب مستمعيها محددا له مصالحه وارتباطاته الاجتماعية المعروفة وله تقاليده وعاداته وتراثه الفكري الخاص وهي تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد يعيش فوق الأرض محدود المساحة مجتمعا لهخصائصه البيئية الاقتصادية والثقافية المتميزة.[3]

وتعرف أيضا بأنها: المحطة التي تقوم على خدمة مجتمع محدود أو متناسق، من النواحي الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية...إلخ مجمعا له خصائص البيئة الاقتصادية والاجتماعية المتميزة، على أن تحدده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي، فلإذاعة المحلية كوسيلة اتصال جماهيري مرتبطة أساسا بمجتمع محدد المعالم، والظروف، وقد يكون هذا المجتمع مدينة أو مجموعة قرى أو مدنا صغيرة متقاربة تجمدها وحدة اقتصادية وثقافية متميزة.[4]

وقد تعرف الإذاعة المحلية تقنيا في ضوء البث منخفض القدرة low-powered transmission إلى منطقة سكانية متجانسة، وربما تشير إلى مشاركة جمهور المجتمع المحلي من إنتاج البرامج، أكثر من مشاركتهم في السياسة والتخطيط.

التعريف الإجرائي:

الإذاعة المحلية هي إذاعة جيجل الجهوية FM تخاطب مستمعا محددا له وارتباطاته الاجتماعية المعروفة، وله تقاليده و عاداته وتراثه الفكري الخاص، وهي تبث برامجها مخاطبة

[1]– طارق يد أحمد الخليفي: **معجم مصطلحات الإعلام انجليزي–عربي**، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص80،75.

[2] – محمد منير حجاب: **المعجم الإعلامي**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ص40 .

[3]– رضوان بلخيري: **مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال نشأتها وتطورها**، دار جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص130.

[4]– صالح خليل الصقور: **الاعلام والتنشئة الاجتماعية**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص72.

المجتمع الجيجلي الذي يعيش فوق أرض محدودة المساحة له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافة المتميزة.

الدور:

أ- لغة:

الدور(مص) ج أدوار: الحركة حيث كان أو إلى ما كان عليه لمرة (مو): القطفة المركبة من بيتين أو أكثر "علم الأدوار".[1]

وقد عرف أحمد زكي بدوي: الدور في معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه: " السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي هي كمركز الفرد، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركز الاجتماعي، وحدود الدور تتضمن تلك الأفغاني التي تنقلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة.[2]

ب- اصطلاحا:

مجموع الحقوق والواجبات التي يلتزم بها الفرد داخل المنظمة من خلال موقفه، ويتحدد الدور من خلال السلطة والمسؤولية والمساءلة.[3]

و يعرف أنه وضع اجتماعي به مجموعة من الخصائص الشخصية ومجوعة من أشكال النشاط التي يعزو إليها القائم بها في المجتمع معها قيمه معينة أو صياغة مؤلفة من مجموعة من الأفعال التي يؤذيها الشخص في موضع تفاعل اجتماعي.[4]

ويعرف: أنه توجيه أو تفهم عضوا ما لجماعته بالجزء الذي ينبغي أن يلعبه في التنظيم.[5]

---

[1] – أحمد زكي بدوي: **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** سيرون مكتبة لبنان 1993، ص92.

[2]– فؤاد أفرام البستاني: **منجد الطلاب**، د ط، دار المشرق، بيروت، ص 211.

[3]– ناصر قاسمي: **مصطلحات في علم اجتماع الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، 2017، ص65.

[4]– اسماعيل سلمان أبو جلال: **الإذاعة ودورها في الوعي الأمني** ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص95.

[5]– علي عبد الرحيم صالح: **المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية**، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص162.

عرف على أنه: الجانب الديناميكي لمركز الفرد أو وضعه في مكانته وفي الجماعة وهو وظيفة الفرد في الجماعة أو الدور الذي يلعبه الفرد في جماعته، أو موقف اجتماعي.[1]

التعريف الاجرائي للدور:

يعني المهام والمسؤوليات التي تقوم بها الإذاعة المحلية لولاية جيجل اتجاه نشر التوعية المرورية للمجتمع المحلي من خلال إيصال معلومات ومعارف التي يمكن أن تغير سلوك المجتمع المحلي لولاية جيجل.

التوعية المرورية:

قبل ضبط مفهوم التوعية المرورية تجدر الإشارة أولا إلى مفهوم الوعي:

1- **مفهوم الوعي:**

أ- **لغة:** وعي يعي وعيا الشيء: جمعه وحواه: الحديث أي قبله وتدبره وحفظه، والوعي (مصدر): العقل الظاهر أو الشعور الظاهر.[2]

وجاء في القاموس: le petit larouss eulistree الوعي هو إدراك الفرد للشيء بوضوح سواء حول عالمه الخارجي أو ما بداخله وهو إحساس داخلي يدفع الفرد للحكم على الأشياء والأفعال في حسنها أو سيئها.[3]

ب-**اصطلاحا:** هو إدراك الفرد لما يحيط به إدراكا مباشرا وينطوي الوعي في الاعلام على وقوف الفرد على الفكرة الجديدة لأول مرة، وشعوره بحاجة شديدة إلى مزيد من المعلومات عليها.[4]

---

[1]- محي الدين مختار: **محاضرات علم النفس الاجتماعي**، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1988، ص 297.

[2]- المنجد في اللغة والإعلام ، د ط، دار المشرق، بيروت، 2002، ص908.

[3] -sans écrivains **: le petite la rousse ulistree** , édition libraire la rousse, France, 2008 .

[4]- مي العبد الله: **المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال**، ط1، المشروع العربي لتوحيد المصطلحات، دار النهضة العربية، لبنان، 2014، ص289.

كما يعرف أيضا بأنه اتجاه عقلي انعكاسي يمكن الفرد من الوعي بذاته وبالبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح أو التعقيد، يتضمن وعي الفردلوظائفه العقلية، والجسمية ووعيه بالأشياء وبالعالم الخارجي .[1]

ويعرف أيضا: " بأنه حصاد إدارك الناس وتصوراتهم للعالم المحيط بهم بما يشمل عليه من علاقات بالطبيعة وبالإنسان وبالأفكار.[2]

2- مفهوم التوعية المرورية:

جعل مستخدمي الطريق من سائقين ومشاة على علم واقناع بقواعد وتعالم وأصول وآداب السير والمرور التي تكفل لهم السلامة، إذ تصرفوا واستعملوا الطريق استعمالا سليما، وفق هذه القواعد والأصول والآداب. [3]

كما تعرف بأنها:تكثيف جهود الشرطة مرة واحدة، أو دفعة واحدة لإبراز نشاط أو برنامج منظم ومبرمج محدد لأهداف وتوقيت، تقوم بها أشرطة نشر الوعي المروري ومعالجة مشاكل المرور، للتقليل من حوادث السير.[4]

وتعرف أيضا أنها: عملية ترجمة الحقائق المتعلقة بقواعد السير وآدابه وتحويلها إلى أنماط سلوكية مرورية سليمة، على مستوى الفرد والجماعة، وذلك بتطبيق الأساليب التربوية الحديثة للحد من الحوادث المرورية.[5]

التوعية المرورية: هي العملية التي تستهدف نشر المعارف والحقائق بقصد تغيير وتعديل و تثبيت اتجاهات للفرد أو الجماعة نحو حدث من الأحداث أو ظاهرة من الظواهر للتفاعل معها

---

[1]– فاروق مداس: **قاموس مصطلحات علم الاجتماع**، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، 2003، ص296،297.

[2]– مصطفى خلف الله جواد: **نظرية علم الاجتماع المعاصر**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 16.

[3]– فاروق عبد الرحيم: **وزارة النقل والمواصلات**، تقرير حول المجلس الأعلى للمرور، فلسطين، 2011، ص21.

[4]– عطا الله فهد سرحان: **استراتيجيات التوعية والسلامة المرورية**، ورقة مقدمة في حلقة علمية حول دور مؤسسات المجتمع المدني ودورها في التوعية المرورية، الرياض، 2013، ص4.

[5]– نفيسة نايلي، سلمى مساعدي: **حملات التوعية الالكترونية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر**، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، الجزائر، العدد 4، 2008، ص190.

بموضوعية، وفي نفس الوقت تقوم بتوجيههم إلى أنسب أساليب الوقاية من التحديات المحيطة بهم لمنعها والتقليل من أثارها السلبية.[1]

التعريف الاجرائي:

هي تلك القيم والدروس والتوجيهات والنصائح والإرشادات التي تبثها الإذاعة من خلال البرنامج المبث، وذلك من أجل إدراك وإحساس الفرد بكل وما يتعلق بالمرور واحترام هذه القوانين.

المطلب السادس: الدراسات السابقة

إن نمو المعرفة وتشعبها يفرض على الباحث عندما يفكر في أي بحث علمي لابد من الاطلاع على الدراسات السابقة، تشكل تراثا معرفيا مهما ومصدرا غنيا لجميع الباحثين والدارسين، فمن خلالها يتمكن الباحث من إعداد دراسته واختيار موضوع البحث، إذ لابد من الأخذ بنتائج الدراسات المتوصل إليها، فقد تكون إحدى متغيرات الدراسة مشابهة مع دراسة سابقة.

وسنعرض في مايلي بعض الدراسات السابقة المتشابهة لموضوع دراستنا، حيث تم تصنيفها على أساس التصنيف الزمني ومنها:

أولا: الدراسات الجزائرية

الدراسة الأولى:

شعبان مالك تحت عنوان "دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي" دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية، بجامعة منتوري–قسنطينة، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا خلال الموسم الجامعي 2005–2006.

[1]– عبد المحسن بدوي محمد أحمد: **توظيف الإذاعة الرقمية في تنظيم السير بالمدن**، حلقة علمية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2016، ص4.

تمحورت إشكالية الدراسة: حول التساؤل الرئيس التالي: ما دور إذاعة سيرتا FM والزيبان المحلين في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين، وأي من هما له الدور الأكبر في ذلك؟

هدف الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل توعي الإذاعة المحلية سيرتا FM والزيبان توليان أهمية معتبرة للمواضيع الصحية؟
- هل تقدم الإذاعة المحلية سيرتا FM والزيبان تقدمان برامج صحية شاملة لمختلف الأمراض تتضمن نصائح وإرشادات وقائية وعلاجية لمستمعيها؟
- هل تساهم الإذاعة المحلية سيرتا FM والزيبان دورهما في التأثير على سلوك مستمعيها لتشكيل الوعي الصحي؟

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المناهج التالية: المسح الاجتماعي، قياس الاتجاهات... كما اعتمدت الدراسة على **عينة قصدية** بغية تسهيل عملية البحث، واستخدمت أداتين من أدوات جمع البيانات وهما: المقابلة بنوعيها المقننة وغير المقننة، واستمارة استبيان.

نتائج الدراسة:

- الإذاعتين المحليتين سيرتاFM والزيبانFM توليان أهمية كبيرة للمواضيع الصحية.
- الإذاعتين المحليتين سيرتا FM والزيبانFM تقدمان برامج صحية شاملة لمختلف الأمراض تتضمن نصائح وإرشادات وقائية وعلاجية لمستمعيها.
- نسبة الاستماع للإذاعة المحلية الزيبان تفوق النسبة المسجلة للإذاعة سيرتا.
- تساهم الإذاعة المحلية سيرتا FM والزيبانFM في تكوين ثقافة صحية لدى مستمعيها.
- الباحثتين بالنسبة حول البرامج المقدمة في إذاعةسيرتا أكبر من نظيرتها الزيبان وكذا الوقت البث.
- إن جل الأفراد العينة بالإذاعتين المحليتين يرون أن وجود برامج صحية في أي إذاعة محلية ضروري.

الدراسة الثانية:

هيبة شعوة تحت عنوان: دور القناة الإذاعية الأولى في التوعية المرورية دراسة تحليلية ميدانية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة 2006-2007.

تمحورت الإشكالية حول معرفة دور الإذاعة الوطنية ممثلة في القناة الأولى في التوعية المرورية للسائقين ولرجال الأمن.

واندرجضمنها جملة من التساؤلات منها مما تعلق بالجزء التحليلي للدراسة ومنها ما خصص للجزء الميداني وفيما يلي عرض الأسئلة الجزء الميداني للدراسة.

- ما مدى إقبال السائقين ورجال الأمن على برامج التوعية المرورية؟
- مامدى أهمية برامج التوعية لدى السائقين ورجال الأمن؟
- ما مكانة الإذاعة كأحد المصادر التي يعتمد عليها السائقون في الحصول على المعلومات المرورية.
- مامدى تأثير برامج التوعية المرورية بالإذاعة الوطنية على الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية للسائقين؟
- ماهي اقتراحات السائقين ورجال الأمن من أجل الوقاية من حوادث المرور؟

عينة الدراسة: تم اختيار العينة القصدية لأن المستجوبين يستمعون الإذاعة.

أدوات جمع البيانات: أداة تحليل المضمون وأداة الاستمارة.

نتائج الدراسة:

- بينت الدراسة وجود إقبال على الاستماع إلى الإذاعة من طرف السائقين وعلى رأسها الإذاعة الوطنية.
- بينت الدراسة أن أكثر الأماكن التي يستمع فيها السائق للإذاعة هي المركبة وذلك بنسبة تجاوزت 73% وأن الفترة الصباحية هي أفضل الفترات للإستماع لبرامج التوعية المرورية.
- تفضيل نسبة معتبرة من السائقين تقدم برامج التوعية المرورية من طرف الرجال.
- فيما يتعلق باللغة فقد احتلت اللغة الفصحى المركز الأول في تفضيلات الجمهور للغة البرامج التوعية في حيث احتلت الدارجة المركز الثاني والفرنسية المركز الثالث.

- بينت الدراسات أن برامج وحملات التوعية ساهمت في اقناع السائقين بتجنب الإفراط في السرعة حيث فاقت نسبة المقتنعين 22%.
- بينت الدراسة أن البرامج التوعوية ساهمت في اقناع أزيد من 99% من أفراد العينة بالاستخدام الإرادي لحزام الأمن دون مراقبة رجال المرور.
- اعتبرت الأسلوب العلمي أفضل الأساليب الإقناعية والأكثر تأثيرا على السائقين، ثم أسلوب التخويف ثم الأمر، أما الأسلوب الهزلي فقد احتل المرتبة الأخيرة وبنسبة ضئيلة جدا.

ثانيا: الدراسات العربية

الدراسة الأولى:

عبد الله الخلف عبد الله الحامد "تحت عنوان دور أفلام التوعية والمرورية في رفع مستوى الوعي المروري دراسة شبه تجريبية على طلاب مرحلة الثانية في مدينة الرياض، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية تخصص التأهيل والرعاية الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، الرياض، 2005.

تمحورت اشكالية الدراسة: ما دور أفلام التوعية المرورية في رفع مستوى الوعي المروري لدى مجموع الطلاب؟

ويندرج ضمن هذا التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد فروق في درجة مستوى الوعي لدى الطلاب التجريبية بين القياس القبلي والبعدي؟
- هل هناك فروق في درجة مستوى الوعي المرور لدى مجموع الطلاب للضابطة بين القياس القبلي والبعدي؟
- هل هناك في درجة مستوى الوعي المروري لدى الطلاب التجريبية والضابطة؟
- هل هناك فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي؟

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي على مجموعتين من الطلاب تجريبية وضابطة في قياسين قبلي وبعدي باستخدام أداة الإستبانة المكونة من (68) عبارة.

نتائج الدراسة: تبرز في الاتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى مجموعة الطلاب التجريبية في المعرفة بقوانين المرور وبأسباب الحوادث، وسلوك القيادة، بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وهذا ما يؤكد نجاح البرنامج.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الطلاب التجريبية والضابطة في كل من المعرفة بقوانين المرور وبأسباب الحوادث وسلوك السياقة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وهذا ما يؤكد فعالية البرنامج في زيادة مستوى الوعي المروري لدى عينة الطلاب التجريبية.

الدراسة الثانية:

أحمد سعد عبد الله سمراني، تحت عنوان "دور الإدارة العامة للعلاقات الإعلام بالأمن العام في التوعية المرورية، دراسة ميدانية بإدارة مرور محافظة جدة، رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2011.

تمحورت الإشكالية: ما دور الإدارة العامة للعلاقات والإعلام بالأمن العام في التوعية المرورية؟

ويندرج ضمن هذا **التساؤلات الفرعية التالية:**

- ما هي مجالات التوعية المرورية من وجهة نظر منسوبي إدارة مرور محافظة جدة؟
- ما مدة تغطية الحملات والبرامج التوعية للإدارة العامة للعلاقات والاعلام بالأمن العام لمجالات التوعية المرورية ومن وجهة نظر منسوبي إدارة مرور محافظة جدة؟
- ما المعوقات التي تحول دون نجاح دور الادارة العامة للعلاقات والاعلام بالأمن العام في التوعية المرورية من وجهة نظر منسوبي إدارة مرور محافظة جدة؟
- ما سبل التغلب على المعوقات التي تحول دون نجاح دور الادارة العامة للعلاقات والإعلام بالأمن العام في التوعية المرورية من وجهة نظر منسوبي إدارة مرور بمحافظة جدة؟

- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في آراء مبحوثين اتجاه محاور الدراسة وفقا لمتغيراتهم الوطنية والشخصية؟

منهج الدراسة:

منسوبي إدارة مرور محافظة جدة البالغ عددهم (1905) وتمت دراسة على عينة عشوائية تمثل كل مجتمع الدراسة عددها 314 مبحوثا.

نتائج الدراسة:

- أفراد العينة موافقون جدا على مجالات التوعية المرورية من وجهة نظر منسوبي إدارة مرور محافظة جدة بمتوسط (4,39 من 5).
- أفراد عينة الدراسة موافقون غالبا على مدى تغطية الحملات والبرامج التوعوية للإدارة العامة للعلاقات والإعلام بالأمن العام لمجلات التوعية المرورية من وجهة نظر منسوبي إدارة مرور محافظة جدة لمتوسط (3 من5).
- أفراد عينة الدراسة موافقون على وجود معوقات تحول دون نجاح دور الإدارة العامة للعلاقات والإعلام بالأمن العام في التوعية المرورية من وجهة منسوبي إدارة مرور محافظ جدة بمتوسط (4,39 من 5).
- أفراد عينة الدراسة موافقون جدا على سبل التغلب على المعوقات التي تحول دون نجاح دور الإدارة العامة للعلاقات والإعلام بالأمن العام في التوعية المرورية من وجهة نظر منسوبي إدارة مرور محافظة جدة متوسط (4,38 من 5).

ثالثا: الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى:

The soldotna police département (2010-2011) arrive alive : a public safety media campagne .

تشير هذه الدراسة إلى الحملة الإعلامية التي أطلقتها وسائل الإعلام في ألاسكا علىشكل إعلانات (spots) عبر الراديو ووسائل تلفزيونية تم توزيعها في عدد من المناسبات الهامة عام 2009 وهذه الرسائل هي جزء من المشاريع المدرجة على الخطة الاستراتيجية للسلامة المرورية في ألاسكا.

وهدفت الدراسة إلى رصد أثر هذه الحملة في تعليم مستخدمي الطرق وبعض الأمور المتعلقة بممرات السلامة ومعالجة سلوكيات معينة لدى السائقين وزيادة وعيهم ومن ضمن الرسائل الموجهة الرسائل المتعلقة بأحزمة الأمان وهدفها العودة إلى المنزل سالما.

وأشارت نتائج الدراسة إلى الانخفاض الكبير في عدد الإصابات في حوادث الطرق حيث يجب على السائقين عدل سلوكهم بشكل ايجابي.

بينت الدراسة أن نسبة الوعي قد زادت نتيجة هذه الإعلانات بمقدار 5% وزيادة استخدام حزام الأمان على مستوى ألاسكا من 82,4% في عام 2007 إلى 85% سنة 2009 بالإضافة إلى انخفاض معدل الوفيات الناتج عن عدم استخدام حزام الأمن من 39% إلى 25% سنة 2009.

الدراسة الثانية:

إن الدراسات التي قام بها "لازار سفيلد" ببحوث المستمعين في الوقت الذي عرفت فيه الإذاعة في الانتشار، أي في مرحلة الأربعينات، فقد قام بدراسات ضخمة وتحليلات للانتخابات، ودراسة العلاقة بين التأثير الشخصي وتأثير وسائل الإعلام الجماهيري، على الاتجاهات الفكرية والسياسية حيث أثر تأثيرا كبيرا على الدراسات الإعلامية طوال الأربعينات، كما أنه قام بإجراء دراسات ميدانية ضخمة بهدف التعرف على موقف الشعب الأمريكي من الإذاعة وأنواع البرامج الإذاعية، العادات الاستهلاكية للمستمعين كدراسة لآراء المستمعين حول البرامج الدينية والسياسية والموسيقية والثقافية والاجتماعية والإرشادات المرورية حسب متغير السن والمستوى التعليمي وقد أشار "لازار سفيلد" في عمله إلى أن برنامج الإذاعية يختار جمهوره قبل أن يؤثر فيه فعندما يتمتع الفرد بحرية الفعل فإنه يختار رسائل معينة يقرأها أو برامج معينة يستمع إليها ويرفض رسائل أخرى وبرامج أخرى بحيث أن الرسائل المختارة تتفق مع اتجاهاته السابقة أو تدعم معتقداته.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تعتبر هذه الدراسات فرعا من دراستنا، وذلك من خلال الاطلاع عليها تمكننا من تكوين خلفية معرفية حول موضوع دراستنا والمتمثل في "الإذاعة المحلية ودورها في نشر التوعية

المرورية"، حيث لاحظنا أن الدراسات السابقة تتشابه مع دراستنا الحالية في المنهج المتبع. حيث اتبعت المنهج الوصفي، وأن معظم الدراسات التي تطرقنا إليها، تناولت الإذاعة المحلية ودورها في نشر التوعية المرورية، بالرغم من تشابه دراستنا الحالية مع هذه الدراسات إلا أن هناك نقاط اختلاف تمثلت في:

- نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي.
- دور الإدارة العامة لعلاقات الإعلام بالأمن العام.
- رفع مستوى الوعي المروري لدى مجموع الطلاب.

استفدنا من خلال الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة و صياغة إشكاليتنا كما ساعدتنا في إثراء الرصيد اللغوي، واختيار أدوات الدراسة، وافادتنا في الحصول على المراجع التي تخدم دراستنا بكل سهولة، وإعطائنا نظرة حول موضوع دراستنا والحصول على نتائج.

المطلب السابع: المداخل النظرية للدراسة

تساهم المداخل النظرية في البحث العلمي في تحديد المعلومات والبيانات المطلوبة كالمساعدة في بناء مشكلة الدراسة في إطار مفاهيم ومصطلحات النظرية المناسبة للبحث كما تساهم في الإطار التطبيقي من خلال تفسير وتحليل النتائج مما يعطي للبحث طابع علمي ونتائج أكثر وضوحا ومن خلال هذا العنصر سيتم تحديد وعرض المداخل النظرية المناسبة للدراسة.

1- النظرية البنائية الوظيفية:

تقوم هذه النظرية من منطلق أنه في أي مجتمع هناك عوامل أو قوى اجتماعية تتفاعل بطرق محددة ومتميزة لخلق نظام إعلامي قوي يستخدم لأداء وظائف متعددة ومتنوعة تسهم في إعادة تشكيل هذا المجتمع.[1]

[1]- بسام عبد الرحمان المشاقبة: **نظريات الاعلام**، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان، 2011، ص99.

وتشير الوظيفية في مفاهيم متعددة منها، إلى الإسهام الذي يؤذيه الجزء للكل، وهذا المعنى استخدمه "الأنتربولوجيون" بينما تعني الوظيفية في الظواهر الاجتماعية بوصفها عمليات أو أثار بناءات اجتماعية معينة لأنساق القرابة أو الطبقة، ويستخدم فيها تعبير "التحليل الوظيفي" بينما يستخدم "برسونز" وتلاميذه في أعمالهم صيغة مركبة هي التحليل البنائي الوظيفي.

وبالرغم من اختلاف المعنى الحقيقي للوظيفة الذي ورد في التعريفين السابقين، إلا أن "تييما ستيف نيكولا" يرى أن النسق الوظيفي يمثل نسقا حقيقيا تقوم فيه الأجزاء بأداء الوظائف أساسية، لتأكيد الكل وتثبيته التوسع نظامه وتقويته.[1]

وقد ظهرت هذه النظرية منذ أن نشرها "هارولد لازويل" مقالاته حول وظائف الاتصال في المجتمع، عام 1948، وبعدها أضاف له "تشارلز" وظيفة الترفيه كوظيفة رابعة وأصبحت هذه الوظائف أساسا لصياغة الأفكار والمداخل الخاصة بتحديد وظائف الإعلام بالنسبة للفرد والمجتمع بعد تطورها وتكييفها في علاقاتها بالوسيلة أو المحتوى أو المتلقين، وهي جميعها تجيب عن الأسئلة الخاصة بالأدوار التي تجسد أهمية وجود وسائل الإعلام لتحقيق التوازن والاستقرار تبعا للنظرية البنائية الوظيفية أو النظريات الوظيفية بشكل عام، التي تربط الأهداف بالبناء والمقومات واتجاهات الدعم وسياسات العمل خلال مراحل التنفيذ والتقديم أي أنها تهتم بتحديد الأدوار في كل مرحلة من المراحل حتى يمكن تقويم الأداء بسهولة.[2]

حتى يمكن تقويم الأداء بسهولة ويسر في ضوء الأدوار المحددة، ويرى مؤسسوها أنها نشأت نتيجة لتفاعلات اجتماعية، كما تنظر للتنظيم على أنه رمز للتفاعل الذي يخلق التبادل الاجتماعي ويتأكد هذا الاتجاه في دراسة الظواهر الاجتماعية حيث أن لكل ظاهرة وظيفية تؤذيها في المجتمع، كما لكل مؤسسة اجتماعية وظيفة والأمر ينطبق على الأفراد المجتمع الواحد، فعندما يقوم الفرد بأي وظيفة فإن ذلك يحدد في ضوء ما يؤذيه هذا الاتجاه أو السلوك الوظيفي، ولقد أسهمت النظرية الوظيفية كثيرا في فهم طبيعة وسائل الاعلام وأدوارها في

[1]- غني ناصر القريشي: **المداخل النظرية لعلم الاجتماع**، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2011، ص 160،161 .

[2]- محمد عبد الحميد: **نظريات الاعلام واتجاهات التأثير**، دط، عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة، القاهرة، 2004، ص، 2016، 212.

المجتمع، واهتمت بما تقدمه وسائل الإعلام من وظائف بدل التركيز على التاريخ والحرية... الخ.

وأوضحت أنه يتعلق وجود أي مؤسسة بوظائفها ويكون زوالها بزوال تلك الوظائف، وتستند هذه النظرية إلى فكرة سابقة طورها "هربرت سبينسر" كانت تماثل بين الكائن العضوي والمجتمع، فالكائن الحي كائن كلي يتكون من مجموعة من الأعضاء والأجهزة التي تقوم كل منها بوظيفة معينة لضمان استمرار عيشه.[1]

وتتمثل أهم مبادئ هذه النظرية فيما يلي:

- النظرية الكلية للمجتمع بوصفه نسقا يحتوي على مجموعة من الأجزاء المتكاملة بنائيا والمساندة وظيفيا لبلوغ النسق وأهدافه. [2]
- استناد العملية الاجتماعية لتعدد العوامل الاجتماعية وتبادل التأثر والتأثير فيما بينهم.
- إن الأنساق الاجتماعية تخضع لحالة من التوازن الديناميكي الذي يشير إلى حالة الاستجابة للتغير الخارجي المعزز بآليات التلاؤم والضبط الاجتماعي.
- لا يخلو النسق من التوترات والانحرافات والقصور الوظيفي، غير أنها تجد حلا لنفسها وصولا للتكامل والتوازن.
- يحدث التغيير بصورة تدريجية ملائمة أكثر بما يحدث بصيغة فجائية.
- التغيير يأتي من ثلاث مصادر أساسية تتمثل في تكيف النسق مع المتغيرات الخارجية، النمو الناتج عن الاختلاف الوظيفي والثقافي والتجديد والابداع من جانب أفراد النسق.
- إن أهم العوامل الأساسية في خلق التكامل يتمثل في الاتفاق العام على القيم. [3]

تطبيق نظرية الوظيفية في الدراسة:

من خلال العرض الذي تم تقديمه حول النظرية الوظيفية يشكل إطار عاما للدراسة، وانطلاقا من ذلك يمكننا إسقاط هذه النظرية على دراستنا الحالية، على اعتبار أن المؤسسات الإعلامية هي جزء من النسق الاجتماعي، ويفترض أن تقدم وظيفة كغيرها من المؤسسات

[1] – عزام أبو الحمام: **الاعلام الثقافي في الجدليات والتحديات**، دط، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان،2010، ص217.

[2] – شدوان على شيبة: **الإعلان والمداخل النظري**، دط، دار المعرفة الجامعية، السويس، مصر،2005، ص62.

[3] – نفس المرجع، ص62.

الأخرى، وبهذا تعتبر الإذاعة المحلية مؤسسة تدخل ضمن النسق الاجتماعي، ويفترض أن تقوم بوظائف بهدف تلبية حاجات ورغبات الجمهور، حيث تسعى إلى القيام بهذه الوظائف بطريقة صحيحة، تحقق لها أهدافها المنشودة، وذلك بشكل سليم يخدم النسق الاجتماعي الذي تطبقه هذه النظرية.

ومن خلال هذه النظرية سنحاول إبراز الدور الذي تقوم به الإذاعة المحلية في نشر التوعية المرورية لدى مستمعيها، باعتبار أن الإذاعة المحلية لها وظائف تساهم في تحقيق استمرار وتوازن المجتمع.

وفي هذا الصدد لقيت الإذاعة المحلية صدى من طرف المستمعين وخاصة السائقين.

2- نظرية التاءات الثلاث:

انطلقت هذه النظرية من أفكار "ميشال لوني" على اعتبار أن الاتصال الإقناعي والتأثير في سلوك الفرد يتم عبر ثلاث مراحل وهي:

المرحلة الأولى: التوعية: تتضمن آليات الاقناع اللساني والتوضيح وتعزيز كل ذلك بالبراهين والأدلة المقنعة التي تنساب إلى عقول المتلقين ويشترط في كل معلومات المرسل أن تكون بسيطة حتى يتم فهمها وإدراكها كما يشترط فيها عدم التناقض لتنال المصداقية، كما يجب أن تنال الصياغة للرسالة وتحديد محاورها بصورة واضحة، حتى تكون أكثر اقناعا، إذ يجب فهمها دون الحاجة إلى بدل جهد زائد من المتلقي، كما يشترط في التوعية حتى تكون أكثر فعالية، الموضوعية، وعدم التحيز أو الانطلاق من أفكار ذاتية أو مسبقة في التعامل مع الجمهور التي يمكن أن تقف في مسار التوعية وتمنع المرسل من الوصول إلى أهدافه.[1]

المرحلة الثانية: تظهر خاصة في الحملات الاعلامية العامة والدعائية، لكنها غير مؤثرة في الاتصال الاعلامي فهي تنص على إدراك أن التوعية لا تلبي الغرض لوحدها فهي تبين مخاطر الموضوع وفوائده، لكن التشريع يلعب دورا ايجابيا في ممارسة نوع من الضغط على المتلقي من أجل مسايرة المرسل فيما يدعوا إليه.

[1]- بسام عبد الرحمن المشاقبة: **نظريات الاتصال**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص200.

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة التتبع إذ لابد للمرسل أن يعرف أين وصل من أهدافه وحسب ما يقول " "ميشال لوني" فإن نجاح عملية الاقناع والتأثير المرتبط بالمتابعة والمراقبة للعملية ككل لأن الإنسان بحاجة إلى التذكير والتأكيد باستمرار، حتى في أموره اليومية البسيطة، وتهدف عملية التتبع إلى مواصلة بث رسائل المرسل أو إلغائها واستبدالها بأخرى.[1]

تخدمنا هذه النظرية في دراستنا عبر مراحلها الثلاث:

المرحلة الأولى: توعية الأفراد بضرورة الالتزام باحترام قانون المرور من أجل تجنب الوقوع في الاصطدام، وذلك بتوضيح لهم الدور الهام الذي تهدف إليه الأجهزة الأمنية بولاية جيجل لتحقيقه عن طريق آليات الاقناع اللساني والتوضيح بالأدلة والبراهين المقدمة في الإذاعة المحلية.

المرحلة الثانية: توضيح قوانين التشريع التي تطبق على المخالفين لقوانين المرور حتى ولو كان ضحية المرور، لكون التشريع يلعب دورا إيجابيا في ممارسة نوع من الضغط على المخالفين لقوانين المرور.

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة الاستمرارية والتتبع لأهداف المرسل والتنبيه بصفة مستمرة على المخالفين من أجل أخذ الحيطة والحدر وترسيخ مبادئ احترام قانون المرور لتحقيق السلامة المرورية.

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة:

المطلب الأول: مجالات الدراسة:

يتضمن مجال البحث تحديد أطره الزمنية والمكانية، وتحديد البيئة الاجتماعية التي سيتم فيها.

وتحديد مجال البحث ضرورة منهجية تستوجبها مرحلة التعميم ومسألة ارتباط النتائج بالإطار الزماني والمكاني للظاهرة المدروسة، فالتعميم له ارتباط وثيق باختيار العينة ومدى تمثيلها للمجتمع، إلا أنه يتحدد مكانيا زمنيا بمجال الدراسة الذي يضفي على تلك الدراسة طابع

[1]– بسام عبد الرحمان مشاقبة: نظريات الاتصال، المرجع السابق، ص201.

الدقة والعمق ويحمي الباحث من الوقوع في خطأ شمول هذا التعميم، فمن الأمور الخطيرة في نطاق البحوث الاجتماعية أن يخرج الباحث من دراسة محددة لمنطقة معينة، وفي فترة زمنية محددة. [1]

المجال الزمني والمكاني:

1- المجال المكاني للدراسة:

ويقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة ويعني تحديد المنطقة التي تجرى فيها الدراسة.

ويتمثل هذا المجال في دراستنا في ولاية جيجل، واجراء هذه الدراسة على مستوى إذاعة جيجل الجهوية المتواجدة وسط الولاية وبالضبط في حي موسى، يحدها شمالا مقر الولاية، وجنوبا الضمان الاجتماعي كما يحدها شرقا الطريق الوطني الذي يربط الجهة الشرقية بالإذاعة بوسط المدينة، ويحدها غربا المركز الطبي والإشعاعي تحت عنوان القباضة الرئيسية صندوق بريد 48، إذاعة جيجل الجهوية تتربع على مساحة 1500م.

2- المجال الزمني:

يتمثل في الفترة التي تم فيها انجازنا لهذه الدراسة، لقد تم الانطلاق في هذه الدراسة بداية شهر فيفري 2019، واستمرت إلى غاية شهر ماي 2019، حيث مرت دراستنا عبر مراحل عديدة وهي كالتالي:

المرحلة الأولى: من شهر فيفري إذ تم ضبط العنوان النهائي، وتم بداية البحث عن المراجع، وجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة.

المرحلة الثانية: من أواخر شهر فيفري إلى شهر مارس، قمنا بإنجاز الإطار المنهجي، بداية قمنا بصياغة إشكالية الدارسة وأسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه إضافة إلى تحديد المصطلحات والمفاهيم، والنظريات التي تخدم موضوعنا، كما قمنا في هذه الفترة بتحديد الإجراءات المنهجية للدراسة، التي تتضمن منهج الدراسة، نوع الدراسة، أدواتها والعينة.

[1]- محي الدين مختار: **الاتجاهات النظرية والتطبيقية في منهجية العلوم الاجتماعية**، الجزء الأول، منشورات جامعة باتنة، 1999، ص235.

المرحلـــة الثالثـــة: انجـاز الفصـل النظـري وذلـك ابتـداء مـن أواخـر شـهر مـارس إلـى غايـة أواخـر شهر جوان.

المرحلـــة الرابعـــة: انجـاز الفصـل التطبيقـي للدراســة، بـدءا بالتوجـه إلـى إذاعـة جيجـل الجهويـة، للحصول على المعلومات، وتصميم استمارة، ووضع نتائج وتبويب بيانات وتحليلها.

المجال البشري للدراسة:

يقصـد بـه مجتمـع الدراسـة أو العينـة المختـارة، حيـث اخترنـا السـائقين مسـتمعي الإذاعـة والمقـدر عـددهم 120 سـائق، ليكونـوا محـور دراسـتنا الميدانيـة والمـوزعين فـي منـاطق مختلفـة لولايـة جيجل.

المطلب الثاني: نوع الدراسة ومنهجها

مـن أجـل ان تكـون الدراسـة العلميـة لا بـد أن تحتـوي الدراسـة علـى مـنهج علمـي باعتبـاره مـن أساسـيات البحـوث العلميـة فهـو يوجـه الباحـث لمختلـف مراحـل بحثـه ويمكنـه مـن اتبـاع الطريقـة اللازمـة لدراسـة مشـكلة بحثـه، حيـث تعـددت المنـاهج بـاختلاف الظـاهرة المدروسـة ولهـذا فعلـى الباحـث اختيـار المـنهج المناسـب الـذي يعتبـر أسـاس نجـاح البحـث، وبمـا أن دراسـتنا هـذه تسـعى إلـى معرفـة دور الإذاعـة المحليـة فـي نشـر التوعيـة المروريـة، فـإن هـذه الدراسـة تنـدرج ضـمن البحوث الوصفية التي تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا.

تعريف المنهج:

عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.[1]

ويعـرف أيضـا: الطريـق المـؤدي إلـى الكشـف عـن الحقيقـة فـي العلـوم بواسـطة طائفـة مـن القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عمله حتى يصل إلى نتيجة معلومة [2]

[1]– رشيد زرواتي: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، 2008، ص176.

[2]– أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الاتصال والاعلام**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص287.

ونظرا لطبيعة دراستنا اخترنا المنهج الذي يصف الظاهرة محل الدراسة، كما هي في الواقع وذلك بجمع الحقائق والبيانات ومن تم تصنيفها وتحليلها للوصول إلى نتائج وتعميمها بما يخص موضوع الدراسة.

تعريف المنهج الوصفي: يلجأ الباحث إلى استخدام هذا الأسلوب حيث يكون على علم بأبعاد أو جوانب الظاهرة التي يريد دراستها، وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر رعنها تعبيرا كيفيا أو كميا فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها، ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة.[1]

هو منهج علمي يقوم أساسا على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث أو الدراسة،[2] وفيه يتبع الباحث الوصف بالعرض والترتيب والتصنيف.[3]

أيضا هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة ومشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة واستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث، [4]يهدف إلى وصف الظواهر في الزمن الحاضر ويقوم بوصف ما هو موجود.[5]

المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات

تعتبر عملية جمع البيانات في الدراسة العلمية ركيزة أساسية، يتوقف عليها نجاح هذه الأخيرة وفشلها، فهي الوسيلة التي يتم استخدامها للحصول على البيانات في الميدان التي تجرى فيه الدراسة.

---

[1]–عمار بوحوش محمد محمود دنيبات: **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ط6، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص138.

[2]– أحمد عياد: **مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص62.

[3]– رشيد زرواتي: مرجع سابق، ص177.

[4]– محمد عبد الجبار خندقجي، نواف عبد الجبار خندقجي: **مناهج البحث العلمي منضور تربوي معاصر**، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 194،195.

[5]– جمال معتوق: **منهجية العلوم الاجتماعية والبحث الاجتماعي**، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2012، ص100.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة الاستبيان (الاستمارة)، كونها تمثل أنسب أداة لجمع المعلومات والحقائقعن الظاهرة والمواقف المدروسة.

الاستبيان:

يعتبر أداة أولية من أدوات جمع البيانات التي يحتاجها الباحث في إطار دراسته للظواهر والأحداث الاجتماعية ويعتبر من أكثر الأدوات المعروفة والمستخدمة لدى الباحثين في مجال علم الاجتماع، والعلوم الاجتماعية الأخرى للحصول على معلومات وبيانات عن الأفراد.[1]

كما يعرف بأنه: شكل مطبوع يحتوي على مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى عينة من الأفراد حول موضوع أو موضوعات مرتبطة بأهداف الدراسة، وتستعمل الاستبيانات خاصة في جمع المعلومات الأولية.[2]

هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.[3]

وقد تم الاعتماد على الاستمارة كأداة رئيسية لجمع المعلومات، من أفراد العينة في هذه الدراسة، وذلك بهدف التحقق من أهداف الدراسة والإجابة عن فرضياتها، ولكي نتمكن من اختبار صحة فرضيات الدراسة، اعتمدنا على استمارة احتوت على ثلاث محاور، كانت مكونة من أسئلة وتم توزيعها على مستمعي إذاعة جيجل الجهوية، وكانت كالتالي:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

المحور الثاني: متعلق بمدى اهتمام الإذاعة المحلية ببرامج التوعية المرورية.

المحور الثالث: متعلق بمدى مساهمة الإذاعة المحلية في نشر التوعية المرورية.

---

[1]– طاهر حسو زيباري: **أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع**، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،2011، ص143.

[2]– خضير شعبان: **مصطلحات في الإعلام والاتصال**، ط1، دار اللسان العربي، 1422، ص19.

[3]– محمد عبيدات وآخرون: **منهجية البحث العلمي" القواعد والمراحل والتطبيقات"**، د ط، دار وائل، عمان، 1999، ص63.

وقد قمنا بإنجاز وتصميم الاستمارة ثم عرضها على مجموعة من الأساتذة ، بهدف تحكيمها ومعرفة جوانب النقص فيها ومدى مطابقتها لأهداف وفرضيات الدراسة، ومطابقة أسئلتها للشروط المنهجية ثم حكمت من طرف الاستاذ المشرف.

كما استخدمنا المقابلة كأداة ثانوية في دراستنا هذه.

المقابلة:

تعتبر المقابلة من أكثر التقنيات التي لا يمكن لأي باحث الاستغناء عنها والتغاضي عن الامكانيات لما لها من نتيجة في تحقيق كم هائل من البيانات إذ تعرف بانها مجموعة من الأسئلة التي تم طرحها على المبحوثين من قبل الباحث حول موضوع البحث، والتي تسمح بجمع البيانات والمعلومات التي يمكن أن يستعصى جمعها عن طريق الملاحظة أو الاستمارة، وهي عبارة عن مواجهة بين الباحث والمبحوث.[1]

وتعرف كذلك بأنها: "مجموعة من الأسئلة والاستفسارات والايضاحات، التي يطلب الاجابة عليها والتعقيب عليها وجها لوجه بين الباحث والأشخاص المعنيين بالبحث أو عينة ممثلة لهم".[2]

وتعرف أيضا بانها: " تفاعل لفظي يتم عن طريق مواجهة يحاول الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات وآراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض المعلومات الموضوعية.[3]

*وقد استخدمنا المقابلة مع أحد مذيعي البرامج بإذاعة جيجل كوسيلة لجمع المعلومات عن الإذاعة وما يشملها، وأهم برامجها وجمع معلومات بخصوص برامج التوعية المرورية من حيث موضوعاتها ومذيعيها واوقات بثها والاستماع إلى مدى تفاعل السائقين مع هذه البرامج للتوعية المرورية.

[1]– محمد عبد الفتاح صيرفي: **البحث العلمي**، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 168.

[2]– عامر قندجيلي: **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات**، دار اليازوري العلمية، عمان، 1999، ص168.

[3]– رشيد زرواتي: مرجع سابق، ص212.

المطلب الرابع: مجتمع الدراسة وعينته

1- مجتمع الدراسة:

إن أساس نجاح التعيين يقوم أولا على تحديد حجم مجتمع البحث الأصلي وما يحتويه من مفردات، إلى جانب التعرف على تكوينه الأصلي تعرفا دقيقا، يشمل طبيعة وحداته.[1]

ويعرف مجتمع البحث على انه" مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي".[2]

*يتمثل مجتمع بحثنا في مستمعي إذاعة جيجل (السائقين)، ونظرا لأعداد الكبيرة للمجتمع محل الدراسة والتي يصعب دراستها، لما يحتاجه من وقت وجهد إضافة إلى الصعوبات التي تواجهنا أثناء جمع البيانات من كل أفراد المجتمع، لجأنا إلى العينة القصدية الغير احتمالية كأسلوب لإجراء الدراسة بدلا من المجتمع الكلي وهذا يرجع لاستحالة الدراسة.

2- عينة الدراسة:

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث، ولا شك أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن بدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه. لأن طبيعة البحث وفروضه وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه، واختيار أدواته مثل: العينة والاستبيان والاختبارات اللازمة.

إن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها ستحدد طبيعة العينة التي سيختارها، هل سيأخذها عينة واسعة وممثلة أم عينة محددة وهل سيطبق دراسته على كل الأفراد أم يختار قسما منهم فقط.[3]

حيث تعرف بأنها : جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي.[4]

---

[1]- أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، د س، ص172.

[2]- موريس أنجرس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية**، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، دار القصبة للنشر والتوزيع ، ص298.

[1]- دوقان عبيدات وآخرون: **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، ط14، دار الفكر، عمان، 2012، ص96.

[4]- إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج: **مناهج وطرق البحث العلمي** ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص91.

وتعرف أيضا بأنها: مجموعة من الوحدات المستخرجة من المجتمع الاحصائي، بحيث تكون ممثلة بصدق لهذا المجتمع،[1] فهي جزء من كل أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي.[2]

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه العينة القصدية غير احتمالية، كونها لها أهمية في مساعدة الباحث في الحصول على المعلومات العامة لما يجري في مجتمع الدراسة.

حيث قمنا باختيار معين ومقصود لفئة تمثل المجتمع الاصلي، بضرورة تكون عينة الدراسة من المستمعين للإذاعة دون غيرهم، وبالأخص مستمعي إذاعة جيجل المحلية في كل مناطق مختلفة من جيجل، نظرا لمتطلبات وأهداف الدراسة، بشرط أن تكون مفردات العينة ممن تتوفر فيهم عناصر متناسبة مع موضوع الدراسة.

وتعرف العينة القصدية تحت أسماء عديدة مثل العينة العمدية والعينة النمطية، وهي أسماء تشير كلها إلى العبنة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال لها للصدفة، بما يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة الأكثر من غيرها، لما يبحث عنه من معلومات وأدوات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع الدراسة ولعناصر هامة، والتي تمثله تمثيلا صحيحا وبالتالي لا إيجاد صعوبة لسحب مفرداتها بطريقة مباشرة.[3]

لذا تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عمدية من الأفراد، ممن يستمعون فعليا لإذاعة جيجل الجهوية وتمثلت في 120 مفردة من الذكور والإناث ويرجع السبب في اختيار هذه العينة كون لديهم معلومات أكثر حول ما يبث من حصص توعوية في إذاعة جيجل وهذه ما يخدم ويحقق أهداف البحث.

[1]– عبد الكريم بوحفص: **أسس ومناهج البحث في علم النفس**، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، 2011، ص136.

[2]– صالح كعواش: **المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات**، مجلة دولية متخصصة في العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر العدد 2، 2018، ص 186.

[3]– أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال**، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون، 2005، ص 197،198.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، ومجمل القول بأن الإطار المنهجي للدراسة من خلال صياغتها وضبطها لمشكلة الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، وهذا انطلاقا من تحديد منهج الدراسة المعتمد والملائم لطبيعة موضوعنا والمتمثل في المنهج الوصفي، وقمنا بتحديد مجالات الدراسة، واعتمدنا كذلك على أدوات جمع البيانات العلمية المتمثلة في الاستبيان ، بالإضافة إلى اعتماد المقاربة العلمية التي تتماشى وموضوع دراستنا، والتطرق إلى بعض الدراسات المشابهة، وكل ذلك ضمن الإطار العام للدراسة.

الفصل الثاني: أساسيات حول الإذاعة

تمهيد:

المطلب الأول: نشأة الإذاعة المحلية في العالم

المطلب الثاني: نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر

المطلب الثالث: الإذاعات الجهوية في الجزائر: مقرها وتاريخ نشأتها

المطلب الرابع: أسباب تأسيس الإذاعة المحلية في الجزائر

المطلب الخامس: عوامل انتشار الإذاعات المحلية

المبحث الثاني: الإذاعة المحلية، خصائصها، أهدافها، ومحتواها

المطلب الأول: خصائص الإذاعة المحلية

المطلب الثاني: أهداف الإذاعة المحلية

المطلب الثالث: دور ووظائف الإذاعة المحلية

المطلب الرابع: البرامج التي تعنى بتحريرها الإذاعة

المطلب الخامس: محتوى البرامج الإذاعة المحلية

المطلب السادس: ميزة الإذاعة المحلية كوسيلة إعلامية جهوية

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن للإذاعة المحلية أهمية كبيرة، فما زالت الوسيلة الاتصالية والأداة الأساسية لمخاطبة المستمعين، متحدية بذلك مشكلة الأمية التي تعيق بعض وسائل الإعلام وخاصة المكتوبة، فقد فرضت وجودها على الساحة الإعلامية، سواء في العالم أو في الجزائر، هذه الأخيرة التي أولت أهمية كبيرة للإذاعة وساهمت في تطويرها، وعملت على توسيع نطاقها عبر كل ولايات الوطن، ومن هذا برزت الإذاعة المحلية، كشكل إعلامي متميز بخصائصه له أهداف وأدوار في المجتمع المحلي، فالإذاعة المحلية تسعى لخدمة وتلبية متطلبات المواطن المحلي، من خلال بث البرامج في شتى الميادين، وعليه فالإذاعة المحلية ينبغي أن تكون على معرفة جيدة بطبيعة ذلك المجتمع المحلي الذي يتميز بمحدودية المساحة، حتى تكون أكثر اتصالا بثقافتهم وظروفهم الواقعية.

المطلب الأول: نشأة الإذاعة المحلية في العالم

نظر للتطور الكبير الذي حدث وما يزال يحدث في وسائل الاتصال الجماهيرية، كان لظهور الإذاعة المحلية تأثيرا فعالا في النهوض بالشعوب وارتقائها، فالإذاعات المحلية لغة العصر، تلك حقيقة لا خلاف عليها، ويؤكد تلك الحقيقة ذلك الاتجاه الواضح لدى الدول الأكثر تقدما، والدول الأخذة بطريق النمو سواء بسواء نحو نشر الإذاعات المحلية في كافة أرجائها.

وتعد المملكة المتحدة (بريطانيا) من الدول السباقة في إنشاء إذاعات محلية حيث بدأت في 8 نوفمبر 1967 بإذاعة " ليستر المحلية" أصبحت ثمان محطات محلية سنة 1969، ثم عشرين محطة سنة 1973 ثم تضاعف عدد تلك المحطات سواء ما كان منها تابعا لهيئة الإذاعة البريطانية، أو الإذاعة المستقلة،بينماتتنافس المدن في أوروبا الغربية على إنشاء محطات الإذاعة المحلية في ألمانيا الغربية والسويد والنرويج وفرنسا وبلجيكا وغيرها.[1]

وقد بلغ عدد محطات الإذاعة المحلية في الأخيرة (بلجيكا) ما يزيد على 250 محطة إذاعة محلية، بينما بلغ عدد الإذاعات المحلية في إيطاليا عددا يفوق كل معقول، إذ يزيد العدد على أربعة آلاف 4000 محطة إذاعة محلية، وفي الولايات المتحدة يوجد ما يزيد 1000 محطة إذاعة محلية، بالإضافة إلى إذاعة قومية واحدة في صوت أمريكا.

وتعتبر مصر أولى الدول العربية التي أسست مثل هذه الإذاعات، وكانت إذاعة "الإسكندرية "هي أولى هذه المحطات حيث أنشئت في 1954 .

ولقد ولدت الإذاعات الإقليمية والمحلية في مصر من خلال إذاعة الشعب 1959 وشبكة الإذاعات المحلية، فيما عدا الإذاعة الإسكندرية المحلية1954.[2]

1– مالك شعبان: **دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي**، رسالة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005، 2006، ص130.

2– نفس المرجع، ص130.

المطلب الثاني: نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر

ظهرت الإذاعة في الجزائر تقريبا مع ظهور ها في فرنسا في أواخر العشرينيات، وبقيت الإذاعة الفرنسية في الجزائر تابعة لها حتى سنة 1945، وفي هذه السنة أدمجت الإذاعة الجزائرية بالإذاعة الفرنسية التي كان يشرف عليها رئيس الحكومة، وإدارة مستقلة لشؤون التسيير والفنية غير أنها أعطيت بعض الامتيازاتالخاصة للحاكم العام الذي أصبح يترأس مجلس يدعى باللجنة للإذاعة، يتكون من ستة أعضاء من المجلس الجزائري وستة أشخاص لها اهتمام بشؤون الإذاعة وستة ممثلين عن الموظفين والعمال التابعين للإذاعة.[1]

والحقيقة أن الإذاعة الجزائرية لم يكن لها رواجا كبيرا إلا بعد سنة 1943، عندما بدأت تبث باللغة العربية ولم تكن من قبل تبث إلا باللغة الفرنسية، ولم يكن يسمدها إلا عدد قليل من الفرنسيين، فالسلطات الفرنسية بدلت جهدا للاتصال بالجزائر بين الذين لا يفهمون اللغة الفرنسية وهكذا أنشأت سنة 1943 قناة باللغة العربية، خصصت لها أستوديو مستقبلا للإنجاز البرامج باللغة العربية وفي سنة 1962 ورثت الجزائر شبكة للراديو تسمع في المدن الكبرى والمتوسطة، كما ورثت الوضعية قانونية لهذه الوسيلة الإعلامية تتلاءم مع النظام الاستدراكي الجديد.[2]

وعاشت شبكات الإرسال في نفس الوضع الذي وجدته الجزائر عند الاستقلال حتى سنة 1966 ففي هذه السنة أنشأت محطتان جديدتان للإرسال الأولى بعين البيضاء قرب قسنطينة والثانية قرب وهران وكانت هاتان المحطتان تذيعان على الموجة المتوسطة بقوة 300 كيلوهرتز، وفي سنة 1968 ارتفعت إلى 600 كيلوهرتز وكانت تذيع على القنوات الثلاثة الأولى باللغة الوطنية والثانية باللغة القبائلية والثالثة باللغات الأجنبية.[3] وقد توسعت وأنشأت فرعا للقبائلية وأصبح لها مجلة تسمى هنا الجزائر بالفرنسية والعربية وكانت الإذاعة تحتكر الإنتاج الأدبي وتدفع أجور مغرية للمساهمين معها، وأفسحت المجال لبعض الكتاب لكي يخاطبوا الجمهور وأصبحت الإذاعة تنافس الصحافة اليومية لاسيما بالعربية لأن الأمية كانت

1- زهير إحدادن: الصحافة المكتوبة في الجزائر، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص143.

2- نفس المرجع، ص143.

3- نفس المرجع، ص 144.

تجبر معظم الجزائريين على سماع الأخبار والأحاديث منها بدل قراءتها في الصحف،[1] وفي سنة 1968 كان يوجد بالجزائر حوالي 1300000 جهاز راديو وفي سنة 1971 مليوني جهاز راديو وبعد سنة 1972 بذلت جهود لتصنيع هذه الأجهزة، ووضع الاحتكار في توزيعها مما جعل بعض الصعوبات تظهر ولكن رغم هذا فإنه اليوم حوالي 5 ملايين من أجهزة الراديو ومهما يكن فإن جهود السياسة الجزائرية من هذه الوسيلة أداة قوية وفعالة من الناحية التقنية، ونوعية الرسالة التي تحملها هذه الوسيلة والكيفية الإعلامية التي تنشر بها وأنه في سنة 1978 كان الإنتاج الوطني في القناة الأولى للراديو يبلغ 115 ساعة في حين كان الإنتاج يقدر ب18 ساعة.[2]

المطلب الثالث: الإذاعات الجهوية في الجزائر: مقرها وتاريخ نشأتها[3]

المحطة	مقرها	تاريخ شروعها في البث
الساورة	بشار	20 أفريل 1991
متيجة	العاصمة	08 ماي 1991
الواحات	ورقلة	09 ماي 1991
السهوب	الأغواط	5 نوفمبر 1994
الأهقار	تمنغاست	16 أفريل 1992
العالية	تلمسان	7 أكتوبر 1992
الهضاب	سطيف	10 أكتوبر 1992
الأوراس	باتنة	29 ديسمبر 1994
الباهية	وهران	26 جانفي 1995
سرتا	قسنطينة	05 فيفري 1995
تبسة	تبسة	4 أفريل 1995
الصومام	بجاية	20 أوت 1996
سوف	الواد	21 نوفمبر 1996
عنابة	عنابة	13 جانفي 1997

[1]– أبو قاسم سعد الله: **تاريخ الجزائر الثقافي**، الجزء الخامس، ط1،دار الغرب الإسلامي، لبنان، 1988، ص 301

[1]– زهير إحديدان: **مدخل لعلوم الاعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007،ص 108،109.

[2]– لبنى سويقات: **الإعلام المحلي وأبعاد التنمية في المجتمع**، مذكرة تخرج شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة وهران، 2009،2010، ص 158،159،160.

التاسيلي	إليزي	27 جانفي 1997
تيارت	تيارت	25 جانفي 1998
تندوف	تندوف	12 مارس 1999
النعامة	النعامة	25 ماي 1995
الزبان	بسكرة	14 جوان 1999
ميزاب	غرداية	24 فيفري 2001
بني شقران	معسكر	27 جويلية
البيض	البيض	8 سبتمبر 2003
الحضنة	مسيلة	10 أكتوبر 2003
سكيكدة	سكيكدة	15 جانفي 2004
شلف	شلف	26جانفي 2004
الظهرة	مستغانم	11 فيفري 2004
سوق أهراس	سوق أهراس	جاهزة البث
جيجل	جيجل	1 جوان 2006

المطلب الرابع: أسباب تأسيس الإذاعة المحلية في الجزائر

هي عديدة الأسباب التي تفاعلت ليتبلور عنها مشروع إنشاء المحطات الجهوية من بين هذه الدوافع نذكر:

- فنظر للتغيرات العديدة التي أفرزتها التعددية كان لزاما على القطاع السمعي البصري وخاصة الإذاعي الذي لا يتطلب استثمارات كبرى أن يقترن أكثر من المواطن، وهكذا أصبح ضرورة فتح إعلام على مستوى أفقي ومنح الولايات الداخلية إذاعات محلية تتجه بالدرجة الأولى إلى سكان هذه المناطق أمر ملح.
- ظهور الصحافة المستقلة فقد طبعت فترة التغير السياسي لما بعد 1989 بتغيرات جذرية في الميدان الإعلامي، وكانت أهم مظاهر هذه التغيرات التسريح القانوني لإمكانيات إطلاق صحافة خاصة سواء كانت معارضة أو مستقلة أو الاستفادة الخاصة من الموجات.[1]

1– تواتي نور الدين: **الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر**، ط2، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، الجزائر، 2008، ص141.

- الطلبات التي ميزت هذه الفترة من الجهات لإنشاء هياكل بث تسمح لها بإيصال صورتها عبر القناة وهذا يعني محاولة تبني صيغة "البرامج الجهوية" وذلك لملء الفراغ الإعلامي الذي تعاني منه مختلف المناطق البعيدة عن المركز.
- الرغبة في فك العزلة الثقافية والإعلامية عن المناطق الداخلية النائية حتى تكون حافزا جديدا في التنمية المحلية في كافة المجالات.[1]

المطلب الخامس: عوامل انتشار الإذاعات المحلية

هناك عدة الأسباب أدت إلى انتشار الإذاعات المحلية وهي كالاتي:

أ- العامل الجغرافي:

يعد العامل الجغرافي من أهم العوامل التي تؤثر على النظام الإذاعي في أية دولة، بحكم شكل الأرض في أية منطقة أو دولة، له تأثير على نظامها الإذاعي حيث لا تستطيع أحيانا الإذاعات المركزية أن تغطي كل أجزاء الدولة، ولا يمكنها أيضا أن تلبي احتياجاتها.

ب-عامل اللغة:

حيث تعتبر اللغة أحد أهم العوامل التي تؤثر على الأنظمة الإذاعية، إذ أن تعدد اللغات واللهجات داخل الدولة الواحدة، قد يشكل عائقا أمام الإذاعة في بعض الأحيان، وهذا يؤكد الحاجة إلى إذاعات محلية لمخاطبة التركيبات السكانية المختلفة بلغتهم.[2]

ج- التحفيز للمشاركة في عمليات التنمية:

تمثل التنمية بكافة أبعادها أحد الدوافع الأساسية لإنشاء الإذاعات المحلية، من أجل تفعيل المشاركة في التنمية، حيث أن الدول النامية لا تستطيع أن تحقق أهداف التنمية، دون أن تولى اهتماما بأفراد في مجتمعاتهم المحلية، وفي ضوء احتياجاتهم تلك المجتمعات، وقد أدركت دول عديدة أن أفضل أساليب الإعلام لتحقيق مشاركة فعالة،من جانب الجماهير في خطط وبرامج التنمية، هو الوصول إلى هذه الجماهير بيئاتهم المحلية، فنشأت عديد من وسائل

[1]- تواتي نور الدين، **مرجع سابق**، ص142.

[2]- منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي: **الإعلام والمجتمع**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، ص 123.

الإعلام المحلية كالصحف والمجالات والإذاعات وقنوات التلفزيون المحلية، وهكذا أصبح هذا النمط من الإذاعات ضرورة لكافة الدول المتقدمة والنامية وإن اختلف الأسباب فيما بينها، وأيضا فيما تؤديه تلك الإذاعات من وظائف مختلفة للجماهير.[1]

المبحث الثاني: الإذاعة المحلية، خصائصها، أهدافها، ومحتواها

تلعب الإذاعة دور هام في المجتمع من خلال ما تقدمه من برامج مختلفة، تحاول فيها أن تحلل الواقع الاجتماعي المعاش بطرح قضايا ومشاكل اجتماعية، ومناقشتها بهدف ايجاد حلول مناسبة تساهم في تكوين السلوك الفردي والاجتماعي بالعمل على ترسيخ القيم والأفكار الجديدة وهنا يمكن دور ووظائف الإذاعة المحلية.

المطلب الأول: خصائص الإذاعة المحلية

عرفت الإذاعة المحلية خصائص وإمكانات باعتبارها من أهم الوسائل الجماهرية في العصر الحالي ومن بين خصائصها نذكر:

- سعة انتشار البث الإذاعي وسرعته وتخطية للحواجز الجغرافية.
- أداة هامة جدا في السنوات الأولى من التنمية الوطنية لما لها من قدرة خلال تلك السنوات لإعلام الناس من خارج المدن.
- تعمل على رفع مستوى الخدمة التعليمية والثقافية، وقد ثبت أن الإذاعة وسيلة فعالة وناجحة، كما أنها وسيلة اقتصادية من الطراز الأول.[2]
- جمهور الإذاعة عريض، وغير متجانس وبرامجها متنوعة لتناسبأذواق معظم الجماهير.
- لا تحتاج الكلمة الإذاعية إلى معاناة القراءة، حيث نستطيع الاستماع ونحن نقوم نشاطاتنا المختلفة.
- السرعة والفورية في نقل الأخبار من مواقع الأحداث.[3]

[1]– منى سعيد الحديدي سلوى إمام علي: **مرجع سابق**، ص 123.

[2]– محمد منيرحجاب: **الإعلام والتنمية الشاملة**، ط2، دار الفجر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2000، ص 248.

[1]– جمال العيفة: **مؤسسات الإعلام والاتصال الوظائف الهياكل الأدوار**، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2010، ص 108.

- الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية هو جمهور مجتمع محلي بعينه، محدود من حيث العدد مقارنة بجمهور الإذاعات القومية أو الإذاعات الدولية.
- محتوى المواد التي تقدمها الإذاعة المحلية نابع ومستمد من المجتمع المحلي ذاته ولخدمته، بحيث تعكس البرامج المختلفة عادات السكان وتقاليدهم وتراثهم واهتماماتهم.
- تتحدث الإذاعة المحلية بلغة الجمهور المستهدف وتخاطبه بها، وقد يظهر فيها أيضا لهجة سكان المنطقة المستهدفة.[1]

المطلب الثاني: أهداف الإذاعة المحلية

من خلال الاطلاع على خطة التنمية الثالثة 2006 – 2010م الصادرة عن المؤسسة اليمنية للإذاعة والتلفزيون، اتضح أن من أولويات إنشاء الإذاعات المحلية الأمور التالية:

- تعزيز فضاءات حرية التعبير للرأي والرأي الآخر كمرتكز أساسي لحق الإنسان في التعبير عن أرائه وأفكاره ورؤاه وتصوراته بحرية تامة.
- تنمية الوعي بحقوق الإنسان والحريات المدنية والسياسة العامة والخاصة والشخصية.
- تجدير الإنسان في التنمية المستدامة وبحقه بأن يتمتع بالحياة الآمنة .
- رفع الوعي البيئي للمواطن لتتجدر ثقافة البيئة كإصدار تكوينات شخصياته الثقافية.
- الإسهام الفاعل بتنمية الوعي الهادف بتعديل النظرة المتحيزة ضد المرأة .
- كما تبرز الخطة الإعلامية للمؤسسة الأهداف الاستراتيجية والسياسة الإعلاميةمحققة لها من خلال ما تقدمه من برامج.[2]
- التعريف بالهوية الحضارية للمجتمع، التعريف بالعادات والثقافة الاجتماعية والمحافظات من خلال تغطية الأنشطة والفعاليات الثقافية المختلفة للمحافظات.
- تنمية الوعي لدى المواطن وإبراز التوجه بالحريات وحقوق الإنسان.
- رفع الوعي القانوني لدى المواطن بصفة عامة وإبراز حقوق المرأة والطفولة وفق لتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف والقوانين النافذة والاتفاقيات الدولية الموقعة عليها بلادنا.
- عكس جهود الدولة، بقضايا الفئات ذات الاحتياجات الخاصة وإبراز إبداعاتهم.

[1]– طارق الشاري: **الإعلام الإذاعي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص180.

[3]– صالح محمد حميد: **دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية**، ط1 دار عيداد، اليمن،2012، ص 115.

- مناقشة قضايا المجتمع المحلي في جمع المجالات الاجتماعيةواقتصادية وثقافية والتنموية وإبراز دور السلطة المحلية.[1]

المطلب الثالث: دور ووظائف الإذاعة المحلية

تلعب الإذاعة دور هام في المجتمع من خلال ما تقدمه من برامج مختلفة، تحاول فيها أن تحلل الواقع الاجتماعي المعاش بطرح قضايا ومشاكل اجتماعية، ومناقشتها بهدف ايجاد حلول مناسبة تساهم في تكوين السلوك الفردي والاجتماعي بالعمل على ترسيخ القيم والأفكار الجديدة وهنا يمكن دور ووظائف الإذاعة المحلية.

أ- **دور الإذاعة المحلية في المجتمع:**

يمكن تلخيص الدور الاجتماعي للإذاعة في النقاط التالية:

- تسليط الضوء على القضايا المحلية، وتصعيد لاهتمام بها على مستوى القومي وخاصة تلك القضايا التي ترتبط بالسياسات العامة للدولة كالتعلم والصحة والإسكان وغيرها.
- تقديم صورة موضوعية للأحداث والقضايا والمشاكل التي تواجه المجتمع المحلي بما يزيد من الارتباط بين أبناء المجتمع المحلي، والمجتمع نفسه.
- التركيز على مخاطبة الحاجات الخاصة بالمجتمع المحلي عن طريق المعايشة الصادقة لمشاكل الجمهور وذلك يفتح المجال أمام أبناء المجتمع المحلي للإبداء أراءهم وطرح أفكارهم وتقديم مقترحاتهم للارتقاء بالمجتمع ومعالجة قضاياه وحل مشاكله.
- محاربة كل أشكال الأداء التي ترمي إلى تعزيز لانتماء المحلي على حساب الانتماء الوطني، ومحاربة كل أشكال التفسخ الوطني الذي تستهدف إزكاء الروح الإقليمية المحلية.[2]
- الدعوة المستمرة إلى تنمية المجتمع المحلي عن طريق دفع الجماهير وحفزها على المشاركة في إنجاز برامج التنمية المحلية.
- فتح المجال أمام مساهمات الأفراد وإنتاجهم في مجال النشر ولإعداد البرامج وتقديمها.
- تقديم الجديد والمتنوع من المواد الإعلامية المحلية، والعمل المستمر على رفع مستوى الإعلام المحلي حتى يزداد الناس ارتباطا به وحرص على متابعته.

---

[1]- صالح محمد حميد: **مرجع سابق**، ص 116.

1- السيد أحمد مصطفى عمر: **الإعلام المتخصص دراسة وتطبيق**، ط1، منشورات جامعة قارة يونس، بنغازي، 1997، ص194.

- احالة الجمهور في المجتمع المحلي علما بالقوانين والقرارات واللوائح المحلية وشرحها وتفسيرها

وتعميق الاهتمام بها.

- عرض المشروعات المحلية وتقديم النماذج الناجحة وبحث أوجه القصور في المشروعات التي لم يكتب لها النجاح.[1]
- مساندة الجهود الرسمية الرامية إلى القضايا على التخلف ومحو الأمية ونشر الوعي ورفع المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي لمواطني المجتمع المحلي.
- اقامة جسور الحوار البناء والمفيد بين أبناء المجتمع المحلي والمسؤولين فيه فيما يتصل بتعبئة جهودهم لإنجاز المشروعات المحلية والارتقاء بالخدمات في مجالات التعليم والصحة والإسكان وغيرها.
- تعريف الجمهور المحلي بمراكز الخدمة العامة في المجتمع المحلي وكيفية الحصول عليها.
- تقديم الخدمات الإعلامية التي تسهل وتسير حياة الإنسان في المجتمع المحلي.[2]

ب- **وظائف الإذاعة المحلية:**

هناك عدة وظائف للإذاعة المحلية نذكر منها:

- **الوظيفة الإخبارية:**

وهي وظيفة تتمثل بنقل الأخبار سواء كانت محلية أو إقليمية أو دولية، ومهما كان نوعها اقتصادية، أو سياسية، أو اجتماعية، أو فنية، وذلك لمتابعة ما يجري حول المرء في عالمه الصغير والكبير.[3]

[1]- السيد أحمد مصطفى عمر، **مرجع سابق**، ص 195.

[2]- نفس المرجع، ص 116.

[3]- صالح خليل أبو إصبع: **الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة**، ط5، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 207.

- **وظيفة التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات:**

وتتركز هذه الوظيفة في تكوين الرأي العام، حيث تقوم بالمساعدة في تكوين الاتجاهات من خلال اهتمامها بتشجيع الحوار والنقد، ونشر الرأي والرأي الآخر، والاستعانة بأصحاب الفكر والرأي لإثراء الحياة الفكرية بالنقاش الواسع المثمر، وخاصة إذا كانت القضايا موضع البحث، ذات صلة وثيقة بالمسائل المحورية في حياة المجتمع.[1]

- **الوظيفة الترفيهية:**

وتتمثل في إذاعة التمثيليات الروائية والرقص والفن والأدب والموسيقية والأصوات والصور بهدف الترفيه والإمتاع، وذلك لمساعدة الناس في الترويح عن أنفسهم باعتبار ذلك حاجة إنسانية.[2]

- **وظيفة تنمية العلاقات الإنسانية وزيادة التماسك الاجتماعي:**

لاشك أن وظيفة تنمية العلاقات الإنسانية بين أبناء المجتمع الواحد، تعد من وظائف الإعلام (الإذاعة)، فالإعلام له دور واضح وملموس في تقريب تلك الوسائل بين أفراد والمؤسسات والشركات.[3]

- **وظيفة التثقيف:**

تقوم الإذاعة المحلية ببث الأفكار والمعلومات والقيم التي تحافظ على الثقافة المحلية، وتساعد النشأة الثقافية والاجتماعية عن طريق التوعية، وتسعى إلى تثبيت المبادئ والقيم والاتجاهات التي تسود المجتمعات وأنماط السلوك ما يجعل الفرد يتكيف مع بيئته.[4]

---

[1]– سعاد جبر سعيد: **سيكولوجية الاتصال الجماهيري**، علم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 69.

[2]– عزام أبو الحمام: **الإعلام والمجتمع**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن ، 2015، ص103.

[3]– عبد الباسط محمد الحطامي: **مقدمة في الإذاعة والتلفزيون**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ص88.

[3]– عبد السلام عيوشي: **الاستراتيجية الاتصال للإذاعة الجهوية في تنمية المجتمع المحلي**، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2012، ص 136

- **الوظيفة التنموية:**

ويتمثل دور الإذاعة المحلية هنا، في المجال الاقتصادي خاصة وذلك من خلال الإعلانات التجارية والبرامج، والتوعية بالمشكلات القائمة وبالحاجة إلى التنمية، مع إبراز الأسباب وتقديم الحلول وإبراز أهمية مشاركة المواطنين الإيجابية في عملية التحول، وإتاحة الفرصة للأفراد والجماعات لمناقشة مشكلاتهم معا وبحضور المسؤولين، والتأكيد على الحلول القائمة وعلى الجهود الذاتية، مع تنمية المهارات بتقديم المعلومات والإرشادات.[1]

وهناك وظائف وفوائد أخرى حسب علماء الاجتماع:

1- توفر العرض والشرح والمعلومات المتصلة بالمجتمع المحلي على مستوى الأحداث وشؤون الحياة العامة في المجتمع المحلي.
2- عرض ومناقشة المشكلات والقضايا المحلية، حيث لا تجد مثل هذه الموضوعات الفرصة الكافية في الإعلام المركزي القومي.
3- المعاونة في تحقيق التغيير القيمي، والسلوكي بما يتفق مع متغيرات العصر، ومتطلبات التحديث، والتنمية وتشمل هذه الوظيفة الدعوة لكسب التأييد، وتبني الأفكار المستحدثة، وتصحيح المفاهيم الخاطئة مما يجعل الإذاعة المحلية مكملة لما تقوم به الأجهزة المحلية الأخرى وفي مقدمتها المؤسسات التعليمية والدينية والثقافية والاجتماعية، والسياسية، والصحية.[2]

المطلب الرابع: البرامج التي تعنى بتحريرها الإذاعة

بالإمكان تقييم البرامج بحسب طبيعة موضوعاتها وأهدافها إلى:

أ- **البرامج الإخبارية:** بكافة أشكالها وأنواعها من نشرات أخبار ومواجز وتقارير إخبارية وتحليلات وندوات وبرامج حوارية وتسجيلية.

ب-البرامج الثقافية: وتتضمن موضوعات الفن، والأدب، والمسرح.

[1]- سعاد جبر سعيد، **مرجع سابق**، ص 70.

[2]- منى الحديدي وشريف درويش: **فنون الاتصال والإعلام المتخصص**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2009، ص155.

ج- برامج الموسيقى والغناء: وتتضمن بث الموسيقى بأنواعها ومنها السيمفونيات وكذلك الألبومات الغنائية وعروض الرقص والبالية وغيرها.

د- البرامج الحوارية: كاللقاءات والمقابلات والندوات والمناظرات التي تتضمن نوعا من الحوار بين طرفين أو أكثر يمثلون في الغالب وجهات نظر متعارضة أو مختلف عليها.[1]

هـ- البرامج الترفيهية أو المنوعات: كبرامج المسابقات والألغاز والمقالب مثل الكاميرا الخفية والأكروبات وغيرها.

و-البرامج الدينية: التي تفسر وتشرح العلاقة بين المخلوق والخالق والفضائل التي يدعو الدين إلى نشرها في المجتمع.

ز-البرامج الرياضية:وتشمل مختلف أنواع الرياضة، والندوات واللقاءات حولها والتعليق على المباريات والألعاب وعروض كرة القدم والملاكمة والسلة والطائرة والسباحة وغيرها.

ر-الدراما: التمثيلات والمسلسلات والأفلام بكافة موضوعاتها الاجتماعية والتاريخية والدينية والكوميدية وغيرها.

المطلب الخامس: محتوى البرامج الإذاعة المحلية

- يعكس مضمون البث في الإذاعة المحلية، حياة الجماعة المحلية، بكل أوجهها الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الثقافية والإبداعية، وينبغي أن تعكس الجوانب المرتبطة بتسيير المدينة، فيما يتعلق بالحياة اليومية للمواطن، وبالأخص في مجالات السكن الشغل، التربية، الصحة، النظافة، الأمن، السياحة والترفيه.
- تحرص الإذاعة الجهوية (المحلية) في إعداد برامجها، على مراعات انشغال التجاوب مع حاجيات كل فئات جمهور المستمعين في مجالات الإعلام، الترفيه والإثراء الثقافي، بحكم المهام الثقافية، الاجتماعية والمهنية المنوطة بها.[2]

---

[1]- خزعل عبد النبي: **فن تحرير الأخبار والبرامج في القضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية**، دار النهضة العربية، بيت الحكمة العراق، لبنان، 2010، ص34.

[2]- محمد شلوش: الإذاعة الجزائرية، النشأة والمسار، ص 27. radio defile:////i/:/%c2% ao/ kotey
تم الاطلاع عليه: يوم 2013/03/10، س13:43

- تضمن من خلال برامجها، إبراز التراث والمساهمة في إثرائه، بواسطة، الإبداع الإذاعي الذي تقترحه في برامجها.
- تساهم في ضمان الحق في الإعلان والتعبير، لجميع المكونات الثقافية والاجتماعية والمهنية للمجتمع، وتضمن التعبير التعددي لمختلف تيارات الفكر والرأي.
- تساهم الإذاعة الجهوية، في إبراز اللغتين الوطنيتين وترقيتهما، في إطار احترام الدستور.
- تساهم في الحفاظ على خصوصيات المجتمع المحلي، في مجال التعبير، بمختلف مكونات اللغة الأمازيغية.[1]

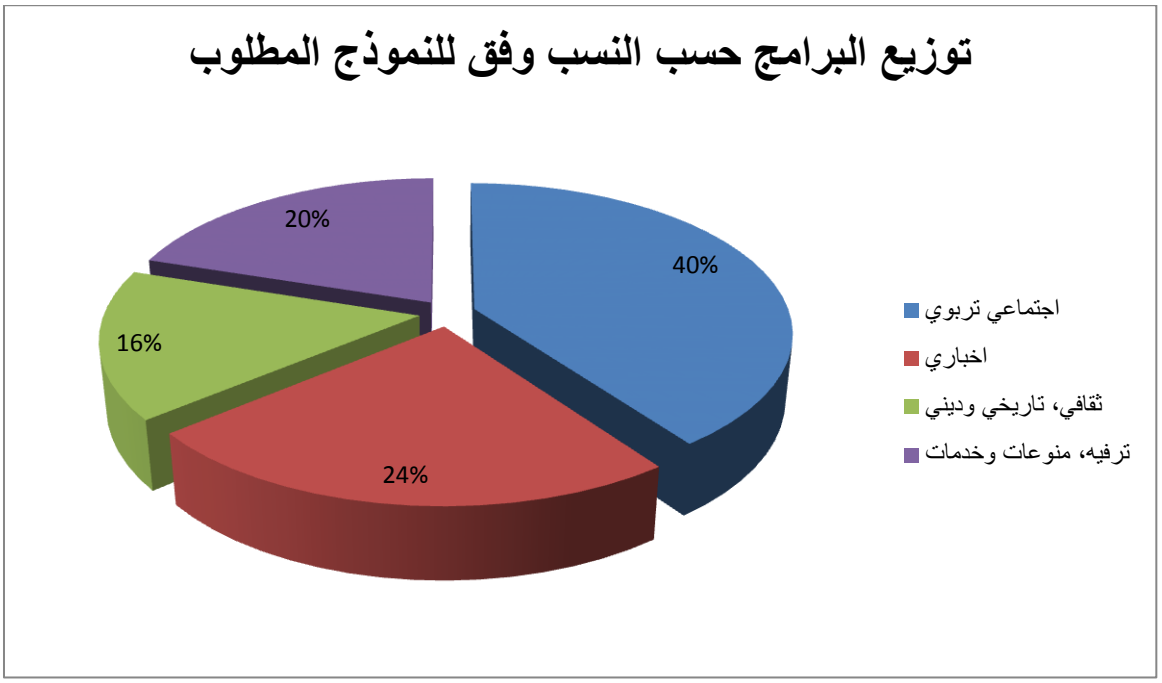

المطلب السادس: ميزة الإذاعة المحلية كوسيلة إعلامية جهوية

تعتبر الإذاعة المحلية بلا منازع أقوى المؤسسات الإعلامية تأثيرا في الجمهور المتلقي، بحكم الآنية التي تتميز بها في تقديم الخبر وتقل مجريات الأحداث في حينها، وبحكم ميزة التفاعلية التي تربطها بجمهور المستمعين في الكثير من الفضاءات، وفي العديد من المجلات الاجتماعية، الثقافية، الخدماتية والترفيهية، وحق السياسة.

- تكمن أهمية هذا التأثير في كونه تأثيرا مباشرا له وقع فوري وواسع الانتشار، بحكم علاقة الارتباط الخاصة التي تنشأ بين المواطن (المستمع) وإذاعته المحلية التي تبث في محيطه

[1]– محمد شلوش، **مرجع سابق**، ص127.

الطبيعي الذي ينتمي إليه، وتهتم بانشغالاته الأساسية على المستوى المحلي، وتوفر له فرصة المشاركة والتعبير وتسمح له بإبراز مواهبه.[1]

- تؤدي الإذاعة المحلية دور الوسيط الاجتماعيبلا منازع، حيث تقوم من جهة بنقل الانشغالات الحقيقية التي يعبر عنها المجتمع المحلييوميا، وفي شتى مناحي الحياة، إلى مصادر القرار، وتقوممن جهة أخربإبراز المجهود الذي تقوم به السلطات العمومية في سبيل النهوض بالتنمية المحلية.[2]

[1]– محمد شلوش: **مرجع سابق**، ص 26.

[2]– نفس المرجع، ص 26.

خلاصة الفصل

من خلال ما سبق ذكره، يمكن القول بأن الإذاعة المحلية وسيلة اتصال جماهرية واسعة الانتشار، كونها تسعى دائما إلى تنمية المعرفة والمعلومات لدى المستمعين وتلبية حاجياتهم، وبذلك من خلال برامجها التي تهدف إلى توعية وتثقيف الأفراد.

وبخصوص الإذاعة المحلية في الجزائر فإن تجربة هذه الإذاعة لم تتضح معالمها ولم تسطر أهدافها فهي نابعة إلى حد الآن بالتبني للإذاعة الأم، أي الإذاعة المركزية، ومازال هناك عمل كبير ينجر لتتضج هذه الإذاعة، حيث يجب أن يناقش هذا الموضوع ويوضح ضمن الأولويات لما له من أهمية في دعم التنمية.

الفصل الثالث: حوادث المرور والتوعية المرورية

المبحث الأول: حوادث المرور

تمهيد:

المطلب الأول: مفهوم الحادث المروري

المطلب الثاني: حوادث المرور في الجزائر

المطلب الثالث: عوامل حوادث المرور

المطلب الرابع: أنواع حوادث المرور

المطلب الخامس: الآثار الناجمة عن حوادث المرور

المطلب السادس: حلول مقترحة للتقليل من حوادث المرور

المبحث الثاني: التوعية المرورية

المطلب الأول: خصائص التوعية المرورية

المطلب الثاني: أهداف التوعية المرورية

المطلب الثالث: مظاهر التوعية المرورية في المجتمع

المطلب الرابع: أساليب التوعية المرورية

المطلب الخامس: التخطيط للتوعية المرورية

المطلب السادس: مصادر التوعية المرورية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر مشكلة حوادث المرور إحدى المسائل المهمة التي شغلت المجتمعات، في وقتنا الحالي نتيجة عواقبها الخطيرة، ونظرا لما تخلفه من خسائر مادية وبشرية.

وتعددت أسباب تفاقم هذه الظاهرة من عامل بشري بالدرجة الأولى إلى عامل المحيط والمركبة وعوامل أخرى، تختلف باختلاف المخالفات التي يرتكبها السائقون في حق قانون المرور، والسلوكيات السلبية الخطيرة التي يرجعها المختصون إلى غياب التوعية المرورية، التي يرون أنه إذا ما تم تفعيلها فإنه من شأنها الحد أو على الأقل التخفيض من حوادث المرور.

المبحث الأول: حوادث المرور

المطلب الأول: مفهوم الحادث المروري

هو حدث اعتراضي يحدث بدون تخطيط مسبق من قبل سيارة (مركبة) واحدة أو أكثر مع سيارات (مركبات) أخرى أو مشاة أو حيوانات أو أجسام على طريق عام أو خاص.[1]

ويعرف أيضا بأنه: هو ما يقع للمركبة أو منها أثناء سيرها، فهو كل فعل مزهق للنفس أو متلف لأطراف الإنسان أو الأموال، نشأ عن سير الإنسان أو وقوفه أو مركبة على الطريق.[2]

ويعرف بأنه: هو الاصطدامات التي تقع في الطرقات أو في الطريق المفتوح للسير العمومي وقد تخلف ضحية أو عدة ضحايا من قتلى أو جرحى، أو كانت على الأقل سيارة واحدة متورطة فيه.[3]

المطلب الثاني: حوادث المرور في الجزائر

الجزائر مثلها مثل بقية المجتمعات العربية الأخرى، تعاني وبشدة من الحوادث المرورية، هذا مع العلم أن الجزائر بها أكبر عدد من المركبات في كل القارة الإفريقية (أكثر من خمسة ملايين مركبة)، بعد جمهورية جنوب إفريقيا، وربما أيضا لديها أكبر عدد من المركبات في العالم العربي (تنافسها في ذلك المملكة العربية السعودية)، ولتوضيح فظاعة نتائج الحوادث المرورية في الجزائر، نشير إلى أن الحوادث المرورية في الجزائر تؤدي إلى مقتل 15 شخصا، وإصابة نحو مئتي شخص يوميا، وأن تكلفة الحوادث المرورية في الجزائر تتجاوز الخمس والسبعين مليار دينار جزائري، وهو ما يعادل سبع مئة وخمسين مليون يورو€ 750.[4]

هذه الأرقام ذكرها وزير التعليم العالي بالجزائر بتاريخ 2009/04/14 ونقلتها عنه وكالة الأنباء الفرنسية(AFP)، وأن التكلفة الإجمالية لحوادث المرور السابقة الذكر، كانت من تقدير وزارة النقل.

---

[1]– صبيحة نعمة ضهد: **دراسة استطلاعية حول ظاهرة حوادث المرورية في محافظة ذيقار**، الأسباب والحلول مجلة كلية الأساسية التربوية والانسانية العدد 20، جامعة بابل،2015 ص 642.

[2]– سعد الدين بوطبال: **سمات الشخصية وأثرها على ارتكاب المخالفات المرورية لدى السائقين**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد4، جامعة الوادي، 2014، ص145.

[3]-Commission économique pour 1 Europe, statistique de accidents de la circulation routière en Europe et Amérique du nord

[4]– أحسن مبارك طالب: **سبل ووسائل الوقاية من حوادث المرور الندوة العلمية التجارب العربية والدولية في تنظيم المرور**، مركز الدراسات والبحوث، قسم الندوات واللقاءات العلمية، الجزائر، 2009، ص 6، 7.

والجزائر بصورة عامة من بين الدول الأولى في عدد حوادث المرور في العالم العربي، وفي العالم كله رغم أن سكانها لا يزيدون على خمسة وثلاثين مليون نسمة، وعدد المركبات فيها نحو خمسة ملايين مركبة.

وبالرجوع إلى الإحصائيات الرسمية للدرك الوطني الجزائري لسنة 2008م، نجد أن هذه الأخيرة تشير إلى أن 6871 شخصا، قتلوا في التسعة أشهر الأولى من سنة 2008، وأن نحو عشرات الأشخاص يموتون يوميا جراء حوادث المرور في الجزائر (حسب معطيات الدرك الوطني لسنة 2008).

وأن سنة 2008 خلفت 31,212 مصابا، جراء حوادث المرور وهناك زيادة بمقدار 12,59% بالمقارنة بسنة 2007م، وفي أعداد القتلى وزيادة بمقدار(6,53%) في إجمالي عدد الحوادث المرورية ككل.

المطلب الثالث: عوامل حوادث المرور

إن تحديد العوامل المؤدية للحوادث بكيفية دقيقة يتطلب فقط عملا مهنيا واحترافيا بدءا من المصالح المكلفة بالتحقيق في حوادث المرور إلى المميزات والخصوصيات التي تشترط في شبكة الطرقات،[1] وتتمثل العوامل المؤدية لحوادث المرور فيما يلي:

1- العامل البشري:

تؤكد الدراسات المختلفة أن العنصر البشري يمثل الركن الأصيل والمحور الرئيسي في حوادث المرور، فتخبرنا الإحصاءات أن هذا العنصر يمثل وحدة حوالي 85%من أسباب الحوادث المرورية، وذلك في معظم دول العالم يتبعه دور الطريق 10% ثم المركبة 5% ويشمل العنصر البشري: السائق والراكب والمشاة.[2] ويتألف العنصر البشري من العناصر التالية:

أ- **السائقين:** يعد سائقي المركبات أحد محور المشكلة المرورية، ثمة نسبة كبيرة من السائقين الذين يتصفون بالمهارات الفنية المطلوبة للقيادة من شأنها تحقيق السلامة المرورية.[3]

---

[1]- رحيمة حوالف: **التكاليف الاقتصادية والاجتماعية لحوادث المرور بالجزائر**، مجلة الباحث، جامعة العدد 11، أبي بكر بلقايد، الجزائر، 2012، ص 104.

[2]- نايف بن ناشي بن عمير الذراعي الظفيري، **الآثار الشرعية المترتبة على حوادث السير**، رسالة مكملة لنيل متطلبات الماجستير في الفقه وأصوله، الجامعة الأردنية، 2005، ص 95.

[3]- أديب خضور: **حملات التوعية المرورية العربية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية**، مركز الدراسات والبحوث، السعودية، الرياض، 2007، ص60.

وهناك بعض الآفات السلبية التي يتصف بها السائقون وتؤثر عليهم في وقوع حوادث المرور:

- عدم الكفاءة والخبرة: فمعظم حوادث المرور تقع نتيجة عدم معرفة السائق بأصول القيادة وقواعد وآداب الطريق لذا فإن نقص خبرته تؤدي إلى وقوع حوادث المرور، هنا يجب أن يتدرب السائق جيدا من أجل منحه رخصة السياقة.[1]
- ضعف الإحساس بالمسؤولية: هناك نسبة كبيرة من السائقين لا يتمتعون بالمستوى الحضاري المطلوب لاحترام الآخرين من مستخدمي الطريق وعدم التحلي بروح المسؤولية.[2]
- ضعف اللياقة الصحية: يعد عامل اللياقة البدنية أو الحالة الصحية ذو تأثير كبير على قائدي السيارات، حيث كلما كانت الحالة الصحية جيدة ساهم ذلك في شعور قائدي السيارات بالأمان والثقة بالنسبة لقدراتهم أثناء القيادة، كما يجب مراعاة أن عامل الإجهاد له دور سلبي على ضعف التركيز الذهني أثناء قيادتهم.[3]

أ- **المشاة:** هم الأفراد والجماعات الذين يستخدمون الشوارع والطرقات سيرا على الأقدام، وكثيرا ما يقع حادث مرور أثناء عبور طريق في الأماكن الغير مخصصة للعبور، والكثير من حوادث المشاة تقع من الأطفال وكبار السن والنساء نتيجة عدم التأكد من خلو الطريق قبل القيام بعملية العبور في غير الأوقات والأماكن المخصصة للعبور.[4]

ب-**عامل المركبة:** تعد المركبة وصلاحيتها للاستعمال من العناصر المهمة التي تحفظ سلامة الفرد والآخرين، وتقع سلامة صيانة المركبة على الفرد الذي يعتبر المسؤول عنها مسؤولية مباشرة.[5]

---

[1]- راضي عبد المعطي السيد: **الآثار الاقتصادية لحوادث المرور جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية**، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، 2008، ص 63.

[2]- عبيرتباني: **الحملات الإعلامية الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية في الجزائر**، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012،ص 134.

[3]- عياش بن الشيخ: **المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بسلوك المخاطرة لدى السائق**، دراسة ميدانية على عينة من السائقين، رسالة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس العمل والتنظيم، الجزائر، 2007،2008، ص 16.

[4]- راضي عبد المعطي السيد: **مرجع سابق**، ص 65.

[5]- جمال عبد المحسن عبد العالي: **الحوادث المرورية والعناصر الحاكمة لها** ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، ، 1997، ص 35.

فالسائق الجزائري يتجاهل الصيانة الوقائية ويركز بالخصوص على الصيانة التي تضمن استمرار السيارة في السير وتفادي أي تعطيل كما انه لا يذرك أهمية الصيانة الوقائية ودورها في تفادي حوادث المرور.[1]

ت-**الطريق:** تمثل الطريق بشقيها وسطه الطريق والرصيف البيئة المرورية وحتى تستخدم بسلامة وأمان يجب أن تراعي المبادئ العلمية في هندسة الطريق عند التصميم والإنجاز لكن الحقيقة هي أن الطريق عندنا في حالة يرثى لها، اذ نجد فيها حفرا هنا وهناك متنوعة الحجم، وتشوهات تعيق حركة المرور، انعدام الرصيف في بعض الطرق، حفرا في الرصيف ...الخ.[2]

ث-**ظروف المحيط:** إضافة إلى ما سبق هناك أسباب متعلقة أساسا بالمحيط وحالته مثل الأمطار، الثلوج، الجليد، الضباب الكثيف، عبور الحيوانات...إلخ، حيث تتسبب هذه العناصر بنسبة 5,06% من حوادث المرور بالجزائر مع الأخذ بعين الاعتبار إسهام عامل الطرق في هذه السنة، الأكيد أن هناك أسباب عديدة لوقوع الحوادث المرورية، غير أن الشيء الملفت للانتباه هو تحمل العامل البشري وخاصة السائقين منهم لنسبة معتبرة من التورط في الحوادث.[3]

المطلب الرابع: أنواع حوادث المرور

يمكن تصنيف حوادث المرور من حيث نتائجها إلى ما يلي:

1- الحوادث المأساوية الخطيرة: والتي تكون نتيجتها فقدان الحياة وهذه الحوادث هي الأخطر في استنزاف لثروة الأمة البشرية والتي هي أغلى ثرواتها، فعدد من أبنائها ورجالها ونسائها ذهبوا ولم يعودوا وتركوا من بعدهم أماكنهم شاغرة وقد يكون نتيجة هذا النوع من الحوادث فقدان بعض جوانب الحياة النسوية بسبب ما يتعرض له البعض من تشوهات تمنعه من أداء دورهم الطبيعي كأفراد أسوياء.

---

[1]- وهيبة حمزاوي: **الاتصال الاجتماعي الخاص بالوقاية من حوادث المرور في الجزائر**، دراسة حالة لحملة تحسيسية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علوم الإعلام والاتصال، (غير منشورة)، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، 2008،2009 ص15.

[2]- سعد الدين بوطبال: **تناول نفسي اجتماعي لحوادث المرور في الجزائر**، رسالة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية الأرطوفونيا، جامعة الجزائر، 2005، ص13.

[3]- نفس المرجع: ص13.

2- الحوادث المتوسطة ذات الصيغة الاقتصادية: وفيها تقتصر الخسائر على النواحي المادية التي تؤثر في الاقتصاد الوطني نظرا في فائض الإنتاج وفي الإعاقات والوقايات وعنصر الوقت الضائع بكل ما يتعلق بتكاليف العلاج والتكاليف الإدارية.

3- الحوادث البسيطة: وهي التي لا ينتج عنها أضرار بشرية ومادية بالغة ومتوسطة وهذه الحوادث لا تدخل في إحصائيات الشرطة إما لاتفاق الاطراف عليها أو أنها لم يبلغ عنها أصلا.[1]

وهناك أنواع أخرى من حوادث المرور:

أ- حوادث الدهس: أي اصطدام سيارة بإنسان ومن حالات هذا النوع ما يلي:

- الرجوع بالسيارة إلى الخلف دون الانتباه لمن يكون خلفها من المشاة.
- الأطفال الذين يندفعون بالكرة إلى الشارع.
- عدم عبور المارة من أماكن العبور وعدم مراعاة إشارات المرور.

ب-حوادث اصطدام سيارة بأخرى: وهي حالات اصطدام السيارات عند تقاطع الطريق وفي حالات التجاوز وحالات توقف السيارة فجأة وفي حالات السير غير المستقيم بالسيارة.[2]

ت-حوادث اصطدام السيارة بحيوان: وهي حالات اصطدام السيارة بالحيوانات التي تعبر الطريق، وغالبا ما تقع حوادث الاصطدام بالحيوانات على الطرق الخارجية والتي غالبا ما تكون نتائجها جسيمة تؤدي إلى هلاك السائق وتلف المركبة.

ث-حوادث انقلاب السيارة أو تدهورها: كأن يسير السائق بسيارته على الجزء المعبد من الطريق أو قريبا منه أو لا ينتبه السائق إلى حفرة في الطريق أو يكون الطريق زلقا، ولا يخفف السائق من السرعة.

ج-حوادث اصطدام السيارة بأشياء أخرى: كالجدار والأشجار وأعمدة المصابيح الكهربائية وأرصفة الشوارع.[3]

---

[1]- حسيبة لعوامن: **علاقة قوة الأنا بأزمات التنادر ما بعد الصدمي عدد ضحايا حوادث الطرق**، جامعة فرحات عباس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، سطيف، 96.

[2]- عبد الله حامد عبد الله الخلف: **دور أفلام التوعية المرورية في رفع مستوى الوعي المروري**، دراسة شبه تجريبية على طلاب مرحلة الثانوية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، تخصص التأهيل والرعايا الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الاجتماعية، الرياض، 2005، ص23.

[3]- نفس المرجع، ص، 23، 24.

المطلب الخامس: الآثار الناجمة عن حوادث المرور

تخلف حوادث المرور عدة آثار ينجم عنها وفيات وإصابات جسدية ومادية، ومن بين هذه الآثار نجد الآثار النفسية، جسمانية، اقتصادية، اجتماعية وغيرها:

1- **الآثار النفسية:** يصنف علماء النفس الحوادث المرورية من بين أحداث الحياة الضاغطة وقد بدلوا جهود كبيرة لتتبع الآثار المترتبة على تلك الأحداث على صحة المرء النفسية والعقلية والعضوية، ومن الأبعاد النفسية ذات الصلة بالحوادث المرورية والتي أولاها العلماء اهتماما كبيرا ما أطلقوا عليه مسمى "اضطراب ما بعد الصدمة" post traumatic stress disorder (ptsd) ويتمثل هذا الاضطراب المنهك في أفكار مسيطرة مرتبطة بالحادث الصدمي، مثل الإرتجاعات(flash-back). حيث يجد الأفراد الذين تعرضوا للحادث الصدمي أنفسهم يسترجعون سيناريو الحادث ويعاودون التفكير فيه ويعيشونه مرة أخرى.[1] ويكلف حوادث المرور خسائر بالغة في الأموال والأرواح وقد يصل عمق تأثيرها إلى جوانب نفسية يصعب التنبؤ بحجم الضرر الذي تسببه عندما يتحول هذا الضرر إلى تدهور الحالة الصحية للأفراد.[2]

2- **الآثار الجسمانية:** يقصد بها تلك الحوادث التي تحدث عند سير المركبة أو تدحرجها، فتسبب أضرار في جسم الإنسان سواء من الركاب داخل السيارة نفسها، أو داخل السيارة المقابلة، أو من المارة عابري السبيل، أو من تمتلئ بهم الباحات العمومية والمحلات العامة.

وقد تحدث من جراء هذه الحوادث، الوفيات أو بتر الأعضاء وهذه الحوادث في الغالب تقع سواء عن طريق مخالفة لأنظمة المرور، أو عن الرعونة أو عدم الانتباه أو عدم الاحتياط، وهذا ما دعا المشرع الجزائري أن يصف مثل هذه الأفعال بالجرائم غير العمدية، فصنفها طبقا لقانون العقوبات بالأفعال المضرة للمجتمع.[3]

---

[1]- حمود هزاع الشريف: **الآثار النفسية للحوادث المرورية مؤتمر التعليم والسلامة المرورية**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات، الرياض، 2006، ص 2.

[2]- صالح العبودي: **العوامل النفسية لحوادث المرور**، الندوة العلمية التجارب العربية والدولية، قسم الندوات واللقاءات العلمية، الجزائر، 2009، ص8.

[3]- محمد بن وارث: **دروس في قانون التأمين الجزائري**، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر،2011، ص78.

3- الآثـار الاقتصـادية: بجانـب الخسـائر فـي الأرواح فـإن المجتمـع يصـاب بالعديـد مـن الخسـائر الاقتصـادية أي الخسـائر الماديـة فـي الممتلكـات، فقـد أشـارت الإحصـائيات إلـى أن الخسـائر الماديـة تقـدر بحـوالي 5 ملايـين دولار يوميـا علـى مسـتوى العـالم، وتشـمل هـذه الخسـائر التكـاليف الإداريـة لإخـلاء الطـرق وتكـاليف العـلاج بالإضـافة علـى فاقـد مـن المصـابين أو المعـوقين سـنويا معـا، ممـا يـؤدي إلـى التـأثير السـلبي علـى تنميـة المجتمـع بمجالاتـه المختلفة.[1]

تخلـف حـوادث المـرور فـي الجزائـر خسـائر ماديـة معتبـرة تقـدر ب 65 مليـار دينـار جزائـري، إنـه رقـم ضـخم يعكـس بصـدق آثـار حـوادث المـرور علـى الجانـب الاقتصـادي للـبلاد، زيـادة علـى التكـاليف الماليـة المعوضـة مـن طـرف شـركات التـأمين، إضـافة إلـى مصـاريف الاسـتثناء وأيـام العطل المرضية التي تمنح للأفراد، ومصاريف إصلاح المنشآت المتضررة في البيئة المرورية.[2]

4- الآثـــار الاجتماعيـــة:الآثـار الاجتماعيـة لحـوادث المـرور تشـكل مشـكلة اجتماعيـة لكونهـا تتجـاوز نطـاق الفـرد لتشـمل شـرائح عريضـة مـن أفـراد المجتمـع لأن أسـبابها ومسـبباتها تخـرج عـن نطـاق الفـرد الواحـد لتتصـل بنطـاق المجتمـع بعامـة ممـثلا فـي ثقافتـه وفـي التـزام الأفـراد باتباع النظام والمحافظة على قواعد المرور.[3]

كمـا تتمثـل الآثـار الاجتماعيـة للحـوادث المروريـة فـي خسـارة أسـرة الفـرد وذويـه وأصـدقاء لـه، وأيضـا خسـارة المجتمـع لـه عنـدما يكـون هـذا الفـرد فعـالا، فعنـدما يكـون هـذا الفـرد هـو العائـل لأسـرته فـإن الخسـارة علـى تلـك الأسـرة سـتكون فادحـة مـن جـراء فقـدان معيلهـا، كمـا تـؤدي الحـوادث المروريـة إلـى الآلام والحـزن، وتلـك المشـاعر والأحاسـيس الإنسـانية لا يمكـن التعبيـر عنهـا ماديـا، كمـا أن لهـا انعكاسـات سـلبية علـى سـلوكيات ذوي المفقـود، ولقـد أثبتـت دراسـات عديـدة أن مـن أبـرز أسـباب تصـدع كثيـر مـن الأسـر وانحـراف سـلوكيات كثيـر مـن الشـباب يعـود إلـى غيـاب رب

[1]- عبد الفتاح السيد درويش: **بعض محددات الميل إلى الحوادث المرورية**، ط1، دار النشر الأقصى، لبنان، 2005، ص 449.

[2]- سعد الدين بوطبال: **دور التفاؤل غير الواقعي في ارتكاب الحوادث المرورية لدى السائقين الشباب**، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، العدد9، 2012، ص 111.

[3]- محمد موسى محمد مرسي: **الوعي المروري لدى الأطفال**: المجلة العربية للدراسات الأمنية، مجلد 19، العدد 38، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1435هـ، ص 308.

الأسرة بسبب الوفاة أو غيرها، ومن الآثار الاجتماعية للحوادث المرورية ترمل بعض نساء ضحايا حوادث المرور المتوفين وهذا يشكل مرحلة قاسية على حياة المرأة والأطفال.[1]

المطلب السادس: حلول مقترحة للتقليل من حوادث المرور

هناك الكثير من الوسائل التي تساعد على الحد من الحوادث المرورية إذ أنه يجب اشتراك جميع المواطنين والعاملين في ميدان الوقاية من الحوادث وتكثيف الجهود لمكافحة هذه الآفة، أو التقليل منها ولأجل النجاح في ذلك يجب اتباع الخطوات التالية:

- تنظيم الوضع المروري العام من تهيئة الشوارع، وإصلاح البنية التحتية العامة، لا سيما تلك، التي تحتمل الظروف الجوية خلال فصل الشتاء وذلك لتسهيل الوصول للمخالفين.
- وضع القوانين الرادعة لمخالفين قواعد السير، منها المخالفة على التحدث على الهاتف أو تجاوز الإشارة الحمراء.
- الانتباه أثناء القيادة على الطرقات، وتجنب الخوض بحديث ما مع الركاب أو النظر إليهم، والتركيز على القيادة عوضا عن ذلك.
- تحسين أداء الإشارات المرورية وصيانتها على الدوام.[2]
- تزويد الطرقات بخط المشاة.
- فصل خط المركبات الثقيلة عن خطوط المركبات الصغيرة، سواء خاصة أو عامة.
- تقوية حملات التوعية بين المواطنين حول أهمية مراعاة إجراءات السلامة المرورية.
- تفعيل وظيفة الدوريات على الطرق.
- عدم القيادة في حالات الغضب أو الحزن الشديد.
- عدم إعطاء المركبات للأبناء القاصرين، أو الذين لا يملكون رخصة السياقة.
- الكشف الدوري والفني والهندسي على السيارة للتحقق من سلامتها من الأعطال.
- استخدام الكاميرات والكمبيوتر لضبط السيارات المخالفة.
- تطبيق رخصة السياقة بالنقاط.[3]

---

[1]– مقرن سعود مطني الرشيدي: انعكاسات تعديلات أنظمة المرور على الحوادث من وجهة نظر العاملين في المرور والسائقين، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، 2010، ص 14.

[2]– فاطمة مشعلة: مفهوم المجتمع المحلي،. http:// nwdoo3 , com تم الاطلاع عليه 2019/03/14، س 09:20.

[3]– الأخضر عمر الدهيمي: **مشكلات المرور وسبل معالجتها**، الندوة العلمية التجارب العربية والدولية في تنظيم المرور، الجزائر، 2009، ص 12.

المبحث الثاني: التوعية المرورية

المطلب الأول: خصائص التوعية المرورية

يمكن تحديد أهم خصائص التوعية المرورية وشروطها على النحو التالي:

1- **الاستمرارية:** التوعية المرورية عبارة عن عملية تتصف بالاستمرارية والديمومة، فهي بالتالي عملية مستدامة، وليست مجرد حدث أو مجموعة أحداث متفرقة، او مجرد فعالية أو مجموعة فعاليات متناثرة، بل هي عملية مستمرة ودائمة.

2- **المنهجية والانتظام والتماسك:** التوعية المرورية عملية منهجية منتظمة ومتماسكة، تحدد أسسها ومنطلقاتها وأهدافها، وتضع الخطط والبرامج الكفيلة بتحقيق هذه الأهداف.

3- **الشمولية:** التوعية المرورية عملية شاملة، بمعنى أنها تشمل مختلف المجالات المرورية، وجميع جوانب الحياة المرورية، وتستهدف الوصول إلى جميع الشرائح الاجتماعية.[1]

4- **التكامل:** التوعية المرورية عملية متكاملة، بمعنى أنها تهتم بمختلف الأطراف المعنية بالمسألة المرورية (البشرية والهندسية والقانونية والعمرانية...إلخ) وتهتم بمختلف جوانب المشكلة المرورية (الاقتصادية، النفسية والاجتماعية) وتنطلق من حقيقة أن هذه الأطراف متكاملة وبالتالي فإن الجهد التوعوي المروري يجب أن يكون متكاملا.

5- **التجدد والتطور**: التوعية المرورية عملية متجددة ومتطورة، بحيث تستطيع أن تواكب المتغيرات الحاصلة في الحياة الاجتماعية (أنظمة وتقنيات وقوانين وأنماط معيشة ومتغيرات ديموغرافية، اجتماعية واقتصادية...الخ) التي تترك آثارها الهامة على الحياة المرورية.[2]

6- **الاتفاق مع الإستراتجية المرورية:** يجب أن يتم التخطيط للتوعية المرورية وتحديد برامجها وأهدافها ضمن الإطار العام للإستراتجية المرورية، وبما يتفق مع هذه الإستراتجية ، ويسهم في تحقيق أهدافها في مختلف مجالات الحياة المرورية.[3]

---

[1]- درزي بن فيجان البقمي، **دور إدارة مدارس التعليم العام في رفع مستوى الوعي المروري لدى الطلاب من وجهة نظر كديري مدارس مدينة الطائف و معلميها و طلابها**، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية و التخطيط، ص 32 .

[2]- نفس المرجع: ص33.

[3]- نفس المرجع: ص33.

7- **التفاعليـــة:** الـوعي المـروري النـاجح هـو الـذي يبتعـد عـن التلقـين والإكـراه، ويعتمـد أسـلوب التفاعل وتنجح في رفع فعالية الناس وتفاعلهم مع الأهداف الإستراتجية للتوعية المرورية.

8- **التوعيـــة المروريـــة أســلوب وقـــائي طـــوعي:** بمعنـى أن التوعيـة هـي أحـد أسـاليب الوقايـة، ولا تفـرض بقـانون، ولكـن ينفـذها الأفـراد انطلاقـا اعتبـارات وأحاسـيس تتحـرك لـديهم لـدى استشعارهم للخطر. [1]

المطلب الثاني:أهداف التوعية المرورية

تهدف التوعية المرورية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ترسيخ سلوك المرور لدى مستعملي الطريق.

- نشر الوعي المروري بين الناس، وتوعيتهم بمخاطر السرعة وأهمية التقيد بأنظمة المرور.

- التقليـل مـن حجـم الخسـائر الماديـة والبشـرية التـي تـنجم عـن عـدم الالتـزام بقـوانين السـير والمرور.

- ضبط المخالفين والمتهورين والخارجين عن القانون ، واتخاذ الإجراءات اللازمة حيالهم.

-وضع مشاكل المرور أمام الرأي العام لمناقشتها والمساهمة في إيجاد الحلول المناسبة لها.[2]

ومن الأهداف أيضا نجد:

أ- **هـــدف إعلامـــي:** للإعـلام حـول وجـود مشـكل حـوادث الطـرق باسـتخدام وسـائل الاتصـال الجماهيري وغير الجماهيري، من خلال المحاضرات والندوات، اللقاءات والمطبوعات.

ب- **هـــدف إقنـــاع:** مـن خـلال إقنـاع المـواطن السـائق، الماشـي والراكـب، أن كـل حـادث مخالفـة يتجاوز القوانين والقواعد.

ج- **هـــدف إنســـاني:** مـن خـلال التوعيـة المروريـة والتـي تعمـل أشـكال التعلـيم والتـدريب والتثقيـف للحفاظ على الإنسان وحفظ حياته وتأمين سلامة المجتمع والحفاظ على موارد المختلفة.[1]

---

[1]- درزي بن فيحان البقمي: **مرجع سابق**، ص33.

[2]- عطا الله فهد السرحان، **مرجع سابق**، ص 05.

- إعلام الجماهير (ركاب، مشاة، سائقين) بالقوانين والأنظمة والتعليمات الخاصة بالمرور.

- التركيز على الدور الهام للمؤسسات التربوية (مدرسة، الكلية، الجامعة) وحثها على تفعيل دورها في مجال التوعية المرورية.

- تجسيد الفجوة بين رجل المرور والمواطن (مستخدم الطريق) وخلق تفاهم واحترام متبادل فيما بينهما من خلال ترسيخ مبدأ المسؤولية المشتركة للحد من حوادث السير وأثارها.[2]

المطلب الثالث: مظاهر التوعية المرورية في المجتمع

إن الوعي المروري الذي تدعو إليه الحملة الإعلامية المرورية ويدعو إليه المخلصون والمهتمون بسلامة الأفراد والمجتمع مظاهر متعددة متى تحلى بها السائق والتزم بمتطلباتها دل ذلك على استشعار كبير لمسؤولية قيادة السيارة وحرص على سلامة النفس والغير.[3]

فمن أهم مظاهر التوعية المرورية:

1- معرفة إتقاننا للقيادة و أصولها والالتزام بقوانين السير والإلمام بها ومعرفة حالتنا التي نكون عليها أثناء القيادة سواء كانت الجسدية منها أو النفسية و هل سوف تؤثر على مستوى قيادتنا.
2- المعرفة بحالة مركبتنا التي نقودها، وعمل الصيانة الدورية لها وتفقدها بشكل يومي لها من فائدة تعود علينا كسائقين وتنجينا من مصائب وحوادث نحن بغنى عنها.
3- الوعي بالطرق التي نسلكها كسائقين أو مشاة حيث أن معرفتنا التامة بالطريق التي نسلكها يجنبنا الازدحام في معظم الأحيان بالإضافة إلى توفير المال والجهد.
4- الإلمام بقوانين السير وأنظمته وتعليماته من البديهي أن تكون كسائق مطلع على أنظمة قوانين السير لنتمكن من معرفة المخالفة وتجنب الوقوع بها فرجل المرور يفترض أنك على

---

[1]- حسينة أحمد شاهين، **الأسرة و دورها في التوعية المرورية** ورقة مقدمة في دورة تدريبية حول تنمية مهارات رجال المرور في مجال التوعية المرورية،عمان، 2007، ص16.

[2]- منير أبو علوش، سهى البلاونة، فرح الجامدة، **دور التوعية المرورية في الحد من حوادث الأطفال**، ورقة مقدمة في المؤتمر الرابع للبحث العلمي، الأردن، 2009، ص1.

[3]- خالد بن حمد المالك، **الوعي المروري**، صحيفة الجزيرة، العدد1028 0 يومية 2000.

معرفة بالمخالفة التي ارتكبتها وانك قمت بارتكابها عمدا في معظم الأحيان وكذلك ينبغي عليك كسائق أن تكون على وعي وبصيرة ببعض الضروريات التي قد تحتاج إليها أثناء السفر والقيادة مما قد يكون سببا في إنقاذ مصاب والتخفيف من معاناة لشخص ما، فمثلا ينبغي على كل سائق أن يكون لديه حد أدنى من الوعي ببعض طرق الإسعافات الأولية للمصابين، مثل كيفية حمل مصاب،إيقاف النزيف أو تخفيف الألم أو إعطاء تنفس اصطناعي والإنعاش القلبي للمحتاجين، كذلك كيفية التصرف في حال وقوع حادث لا قدر الله سواء للسائق أو للغير.

5- تعميق وتوثيق التعاون مع المجتمع المحلي وكافة مؤسساته من حكومية وأهلية.

6- اشتراك المجتمع المحلي في التخطيط للسلامة المرورية.

7- تحسين البيئة المرورية ونشر الوعي المروري.

8- إيجاد تراكم توعوي لدى المجتمع المحلي من خلال تنفيذ برامج وأنشطة توعوية متنوعة. [1]

المطلب الرابع: أساليب التوعية المرورية

تعتبر التوعية المرورية نوعا من أنواع التوعية الاجتماعية، وتعني بصورة عامة، تلقي الفرد لجملة من المعارف والمعلومات وتدربه على تطبيقها ميدانيا وإكسابه قيما وعادات تحكم سلوكه عند التعامل مع الطريق سائقا كان أو راكبا أو راجلا، وتتحقق التوعية المرورية من خلال ثلاثة أساليب رئيسية وهي:

1- **الأسلوب المعرفي:** ويعني تزويد الفرد بكل المعارف والمعلومات الخاصة بالمرور وقواعد تنظيمه، أي تمكينه من الإلمام بقواعد تنظيم السير والقوانين والتنظيمات التي تحكم سير المركبات والمشاة في الطريق العام، مثل الإشارات والعلامات والمبادئ الأولية وشروط التجاوز والمكوث وغيرها والمام الجمهور بهذه المعارف يحقق وحدة الفكر والمفاهيم بين مستخدمي الطريق العام.

2- **الأسلوب المهاري:** ويعني تنمية قدرات الجمهور وصقل مهارته في الاستعمال الأمثل للطريق، سواء أثناء سياقه المركبات، مثل الامتثال للإشارات واللوحات، الالتزام بأولويات

[1]- الهاشمي بن بوزيد بوطالبي، **فعالية حملات التوعية المرورية**، مؤتمر التعليم والسلامة المرورية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2007، ص11.

المرور وترك مسافة الأمان أو أثناء السير مترجلا، مثل المشي على الرصيف والتقيد بقواعد قطع الطريق، أي التدريب على تطبيق ما تلقاه من معارف نظرية تطبيقا سليما أثناء استعمال الطريق.[1]

3- **الأسلوب السلوكي:** ويعني تهذيب سلوك مستعمل الطريق من خلال التركيز على الجوانب النفسية له، والسعي إلى إقناعه بتقبل قواعد السلامة المرورية، وجعله يؤمن بجدوى الامتثال لها وغرس قيم التسامح في نفسه والإحساس بمسؤوليته على سلامته وسلامة غيره من مستخدمي الطريق.

وعليه يمكن القول أن التوعية المرورية تهدف في الأساس إلى تحقيق غاية واضحة وهي تمكين مستعملي الطريق من تفادي الأخطار التي تحدق بهم، مما يترتب عليه التقليل من الحوادث المرورية، وكذلك التقليل من المآسي والخسائر التي يسببها الاستعمال السيئ للطريق.[2]

المطلب الخامس:التخطيط للتوعية المرورية

تعتبر عملية التوعية هي عملية مستمرة، شاملة ومتكاملة، تقوم بها جهات متعددة وتستهدف شرائح وفئات اجتماعية مختلفة، كان لازما ممارستها بإتباع التخطيط العلمي والذي يقوم في مجال التوعية على الأسس التالية:

- المعرفة والفهم العميق الشاملين لجميع جوانب الحياة المرورية بكل ما فيها من الأحداث والتطورات لمختلف الأطراف المعنية بالمشكلة المرورية (الأجهزة المرورية، المشاة، السائقين، مصممو الطريق، صانعوا السيارات...) ومن المؤكد أن المعرفة والفهم بهذا القدر لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال دراسات وبحوث إعلامية نظرية وميدانية لجميع معطيات المشكلة المرورية.

[1]- فتيحة بن عباس، **دور الإعلام في التوعية والوقاية من حوادث المرور في الجزائر**،(مقارنة بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية)، رسالة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، الجزائر، ص300.

[2]- عمار شرعان، مجلة الدراسات الإعلامية، **المركز العربي الديمقراطي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية**، ألمانيا، 2018، العدد 50، ص308.

- اعتماد استراتجيات نشر المعلومات والحقائق عن مختلف جوانب الحياة المرورية وتفسير الأحداث والظواهر والتطورات والمشاكل المرورية وتحليلها ومناقشتها، سبلا لنشر الثقافة المرورية التي تقوم عليها التوعية المرورية.
- اعتماد استراتجيات التبادل والتوازن سبيلا للوصول لتحقيق التأثير المطلوب وعدم الاقتصار على رهان استراتجيات الإكراه والوعظ بل يجب أن تقوم التوعية المرورية السليمة على أساس القناعة الذاتية والسلوك الطوعي.
- الحرص على الاستفادة من جميع الوسائل لتحقيق هذه التوعية (المدرسة،الأسرة،مختلف الوسائل الإعلامية والاتصالية، المؤسسات الدينية، المنظمات الأهلية...).
- لا العمل وفق الإستراتجية المرورية الوطنية والعمل ضمن سياستها ولابد أن هذه التوعية تسهم في تنفيذ برامجها وتحقيق أهدافها.
- العمل ضمن فريق متعدد الاختصاصات (خبراء في المجال المروري،الإعلامي،..الخ) وذلك لتحقيق شمولية التخطيط وسلامته.[1]

المطلب السادس: مصادر التوعية المرورية

1- المصادر الرئيسية للتوعية المرورية:

أ- **الأسرة:** تعد الأسرة النواة الأولى في المجتمع، فهي البيئة الأولى التي ينشا فيها الطفل، ويتعلم فيها الأخلاق والقيم التي تهيئه للحياة داخل المجتمع بكافة تفاصيلها الاجتماعية، الأسرية، العملية والعلمية وإسهامات الأسرة في مجال الوعي المروري يمكن ملاحظة من خلال تعلم الابناء الالتزام بأنظمة المرور والقوانين المنظمة لها، وكذلك الالتزام الذاتي من قبل الآباء أنفسهم بالأنظمة المرورية وقوانينها يسهم بشكل أكبر غرسها في الأبناء، وضع الحزام، والتقيد بأخلاقيات الطريق، وعدم تجاوز السرعة المحددة، كل ذلك يساهم في تذويب السلوكات الصحيحة في الطفل أثناء تعامله مع الطريق ومستخدميه.[2]

ب-**المؤسسات التعليمية:** من أهم هذه المؤسسات نذكر المدارس والمعاهد والجامعات التي لها دور فعال ومميز في سلوك الأفراد وبالتالي فإنه من المهم جدا التأكد على ضرورة إدخال

[1]- عبير تباني: **مرجع سابق**، ص149-150.

[2]- رحال غربي محمد الهادي: **سيكولوجية مستعملي الطريق، ورقة مقدمة في الملتقى الوطني الأول حول حوادث المرور بين مستعملي الطريق وتنظيم المرور**، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2013، ص238.

التوعية المرورية وأفضل الممارسات أثناء القيادة، آداب وقواعد المرور، خلق الرغبة في العمل الإيجابي باحترام الأنظمة وتحقق الأمان في استعمال الطريق إلى المناهج التعليمية في كل مراحل التعليم الابتدائي مرورا بالمتوسط والثانوي إلى غاية الجامعي.[1]

وعليه يمكن أن المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة بدأ من المدرسة ثم الجامعات والمعاهد العلمية والمهنية، بكل أنواعها تلعب دورا أساسيا في اكتساب الوعي المروري وتنسب مهارات والسلوكات الصحيحة و تحديد النماذج التي تقتدي بها وذلك بدءا من التعريف بالسلوك المروري وجدواه للحفاظ على النفس والآخر في المجتمع وانتهاء بالقيام بالدراسات العلمية للارتقاء بالسلوك المروري.

ت-المؤسسات الدينية (المساجد):

من بين المؤسسات الكبرى التي ينبغي ألا يغفل دورها في التوعية والتحسيس من خلال خطاب ديني الذي له اثر كبير في نفوس الجزائريين، فهناك الكثير من القضايا التي تحتاج إلى خطاب ديني هادف ومقنع و على رأسها حوادث المرور والتي يجب أن تلعب المؤسسات الدور المنوط بها على أكمل وجه وذلك بتفعيل الوازع الديني و تذكير الناس بأن من أهم مقاصد الشريعة حفظ النفس وأن الاعتداء على حق الحياة يعد جريمة وأمر غير مقبول.[2]

ث-**مدارس تعليم السياقة:** تعتبر مدارس تعليم السياقة مؤسسة تربوية شأنها شأن المؤسسات التربوية الأخرى، ولقد اهتمت قرارات مؤتمر فينا سنة 1968 بمدارس تعليم السياقة وبرامجها، وثبت هذه المقررات الهيئات العربية المتفرعة من جامعة الدول العربية، كمؤتمر المرور بالدول العربية في تونس سنة 1985 حيث تمت التوجيه في المؤتمر الأول بالتوسع في إنشاء مدارس تعليم السياقة على أن يتعلم فيها قائدوا السيارات في القيادة السليمة وأصولها أما في المؤتمر الثاني فتم التوجيه بجعل التوعية المرورية جزء من السياسة التربوية في جميع المراحل الدراسية.[3]

---

[1]- حمو بوطريفة وآخرون: **دراسة عن أسباب حوادث المرور في الجزائر**، مركز الطباعة، جامعة الجزائر، 1991، ص46.

[2]- عبير تباني: **مرجع سابق**، ص65.

[3]- عبد الرحمان شداد: **دور برامج وحملات التوعية المرورية في زيادة الوعي المروري لدى السائقين**، رسالة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر2، 2007 -2008، ص109.

يمكن القول إن مدارس تعليم السياقة في الجزائر يجب أن لا تقتصر دورها على تعليم المتدرب على كيفية قيادة المركبة فحسب وإنما لابد أن تكون الجوانب التربوية لدى طالبي الحصول على رخصة السياقة ليس فقط في مجال تعليم القيادة، وإنما أيضا ترسيخ القيم والمبادئ المرورية الصحيحة التي يفترض أن يتمتع بها سواق العربات وتربيتهم على عقيدة احترام القانون.

ج- **الجمعيات** : تعتبر الحركة الجمعوية إحدى المؤسسات الفاعلة في المجتمع وركنا أساسيا فيه حيث تكمن أهميتها في مدى فعاليتها وتأثيرها في المجتمع واهتمامها بشؤون المواطنين ومعاناتهم من مختلف الظواهر السلبية التي من بينها حوادث المرور[1]. وبناءا على هذا يجب تظافر جهود الجميع من أجل مكافحة ظاهرة حوادث المرور بما فيها الجمعيات لقربها من المواطن وعلاقتها الوطيدة مع أفراد المجتمع بشرائحه، كما أن لها قدرة كبيرة على التواصل مع أفراد المجتمع لذا لابد من دعم جميع الجمعيات الناشطة في مجال السلامة المرورية من خلال يد العون لها سواء بالإمكانات المادية كتزويدها بالمطويات والملصقات التوعوية أو البشرية بالاستفادة من خبرات إطاراتها في مجال التوعية من حوادث المرور وذلك من أجل التقليل من عدة الحوادث وضحاياها.[2]

ح- **وزارة النقل:** إن قطاع النقل والمواصلات يعتبر قطاعا مهما في أي مجتمع لأن نظامه يشمل بعدا اقتصاديا وسياسيا يتطلب تدخلا مباشرا من السلطات الوطنية لتحقيق أهداف متعددة على النطاق الوطني والإقليمي والمحلي فهو مهم اقتصاديا لأنه مطلب أساسي لتنمية المجتمع وكونه يلعب دورا كبيرا في الحياة الاقتصادية بالإضافة إلى ذلك فانه يحتل حوالي 5% من النفقات الحكومية في الدول المتقدمة وما يزيد عن 20% من الناتج القومي في الدول النامية، كذلك يعتبر قطاع النقل و المواصلات قطاعا يجب أن لا يترك بقولى السائق التي لن تحقق أهدافه من غير تدخل من الدول، وكذلك هذا القطاع يجب أن يدعم من الحكومات لتعم فائدته طبقة كبيرة من المجتمع لتحقيق العدالة الاجتماعية والمصلحة العامة.[3]

---

[1]- عبد الرحمان شداد، **مرجع سابق**، ص109.

[2]- **دور الحركة الجمعوية في التوعية من حوادث المرور ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى وطني للوقاية والأمن عبر الطرق**، 25 نوفمبر 2000، بفندق السفير مازفران، الجزائر، متاح على الوقع: http//www.cnpsf.org.dz/news/article/7.

[3]- الندوة العلمية الأربعون: **أساليب ووسائل الحد من حوادث المرور**، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، 1997، ص13.

كما تعتبر وزارة النقل المسؤولة عن وضع السياسات العمومية للامنا لطرقي حيث يلقى على عاتقها التنسيق بين مختلف المصالح وكل الهيئات المعنية بالعمليات التوعوية وهذا من أجل إصلاح المجتمع.

خ- **المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق:** هو عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، حيث تتجسد الأنشطة والأدوار التي يقوم بها المركز في مجال الوقاية والتوعية المرورية فيما يلي:

- إعداد إستراتجية الوقاية المرورية وضمان تنفيذها ومتابعتها.
- ضمان تنسيق أعمال مختلف المتدخلين في مجال الوقاية المرورية.
- إعداد برامج التوعية التي تسهم في الوقاية و لسلامة المرورية. [1]
- إعداد برامج التكوين والتربية في مجال الوقاية والسلامة المرورية.
- إعداد التقرير السنوي للمركز الوطني في مجال الوقاية المرورية.
- تنشيط الجمعيات وتنسيق أعمالها في مجال الوقاية والسلامة المرورية، وتقديم مختلف أنواع الدعم والمساعدات لها.[2]

2- وسائل الإعلام:

بما أن العنصر البشري غالبا ما يتسبب في وقوع الحوادث المرورية، فهو يحتاج إلى توجيه وتوعية دائمة للتحكم في سلوكياته أثناء القيادة بالتبصير إلى الأمور المساعدة إلى تجنب الحوادث.[3] وبما أن وسائل الإعلام المقروءة، المرئية والمسموعة تلعب دورا مركزي في تشكيل الاتجاهات والمواقف اتجاه قضايا المرور مع تحليل تفاوت دور كل وسيلة في التأثير طبقا للقدرة الذاتية التي تنفرد بها كل وسيلة.

وفيما يلي سيتم التطرق لدور أهم وسائل الإعلام في نشر التوعية المرورية:

---

[1]- المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، 2019/04/20، س 10:30.- http:/ / wwwcom ,org ,dz/page ? page= id=4

[2]- نفس المرجع.

[3]- احمد مطهر عقبات: **دور وسائل الإعلام في نشر التوعية المرورية**، ورقة مقدمة في ندوة علمية حول واقع الحملات التوعوية المرورية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2007، ص11.

أ- **الصحافة المكتوبة:** تمثل الوسائل الإعلامية المطبوعة إحدى الوسائل المستخدمة من قبل جهاز العلاقات العامة بالشرطة في مجال الإعلام المروري والفن الصحفي وما يحتويه من مقابلات وتعليقات وشكاوي واقتراحات، كل هذا يؤدي إلى أهمية الصحافة في التوعية المرورية.[1]

ويتجلى دور الصحافة في التوعية المرورية وتجسيد الأمن المرور من خلال:

- نشر المعلومات من أنظمة وقوانين المرور وأنواعها وعقوبتها مخالفة هذه القوانين من خلال الحملات الصحفية.
- الإعلان عبر الصحف عن احد الوسائل التي تم اكتشافها في ميدان المرور والتي توفرت لدى الجهات المسؤولة عن الأمن المروري.
- تجنب الدخول في تفاصيل حوادث المرور وصياغة الخبر على نحو مثير يجدب البعض الى التفكير ان يخوضوا تجربة مماثلة لما قرؤوه.

ب- التلفزيون

يعد أكثر الوسائل الإعلامية انتشارا وتأثيرا و نظرا للدور الذي يلعبه في مجالات التدقيق والتعليم، فهو وسيلة وقاية للمجتمع ما يحفظ أمنه واستقراره، وكذلك سلامته وتحقيق هذا الدور الايجابي على ضرورة التكامل والتفاعل بين التلفزيون والأجهزة الأمنية مما يساهموا في دعم رسالة الشرطة في المجتمع، كما يمثل الوسيلة الأمثل لحملات التوعية المرورية من خلال أسلوب العرض وجودته مما يمكن القائم بالاتصال في مجال المرور من تقديم رسالة الإرشادية للجمهور بدرجة عالية من المصداقية، كما ينتج التلفزيون المرونة الكافية في اختيار القالب الذي يمكن تقديم الرسالة الإرشادية والتوعية باجتناب أخطارها.[2]

كما يستطيع التلفزيون نقل جميع الفعاليات المرورية كمادة جاهزة للبث من المعارض والمسارح والندوات والمؤتمرات إلى جانب ما يقدمه من برامج فلاشات، كما يمكن تسخير الرسوم المتحركة لبرامج الأطفال لتعزيز التوعية المرورية وباختصار شديد فان التلفزيون

[1]- علي الباز: **الإعلام الأمني**، ط1، مكتبة الإشعاع الفنية،الإسكندرية، مصر، 2001، ص106.

[2]- أمينة حمراني: **الإعلام الأمني في الجزائر ودور العلاقات العامة في تطوره**، رسالة ماجستير قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009، ص149.

باستوديوهاته وأجهزته الالكترونية ووسائطه الحديثة تمكنه من إنتاج برامج توعوية غنية المحتوي وشيقة العرض.[1]

وحتى تحقق هذه البرامج أهدافها الإعلامية فانه من الخطأ اقتصار البرامج فيها على استضافة المسؤولين من رجال لنصح الجماهير بالالتزام بقواعد المرور، فهي طريقة غير مجدية وتدفع بالإنسان العناد والسخرية من قواعد المرور بل ان مآسي المرور يمكن تناولها في أفلام ومسلسلات درامية، كما تصلح للتناول الكوميدي، أما عن البيروقراطية في إدارات جمارك السيارات وإدارات المرور فلا تصلح للتناول الكوميدي.[2]

يعد التلفزيون وسيلة جماهيرية يهتم بتقديم برامج ومحتويات الأفراد وتثقيفهم وغرس السلامة المرورية والتربية المرورية لديهم.

ج- الإذاعة

وهي من أكثر الوسائل انتشارا إذ يمكن الوصول إليها من طرف مختلف شرائح المجتمع ويمكنها تحقيق نتائج هامة والاستفادة من خصائصها في الجانب المروري ونشر الوعي والثقافة المرورية وتتميز أيضا بسرعة الانتشار وفورية الاتصال، حيث تخاطب جمهور قائدي في أي مواقع بأسرع وقت وأغلب المركبات تتوفر لديهم أجهزة الراديو مما يسهل إيصال التعليمات المرورية بسرعة ووضوح حيث يمكن للمستمع تتبع نصائحها وإرشاداتها وهو يزاول عمله أو انشغالاته، وأهم خاصية تميز الإذاعة هي مخاطبة الشريحة وتؤثر فيها من خلال ومضات التحسيسية التي تبث بين البرامج والإرشادات حول الآداب والأنظمة المرورية وكيفية تلقينها لأفراد الأسرة.[3]

[1]- احمد مطهر عقبات: **مرجع سابق**، ص21.

[2]- أمينة حمراني: **مرجع سابق**، ص150.

[3]- ابراهيم إمام: **الاعلام الإذاعي والتلفزيوني**، دار الفكر العربي، مصر، 1975، ص76.

خلاصة الفصل

إن غالبية الحوادث تأتي نتيجة للسرعة وقطع الإشارة الخطأ، وعدم الالتزام بنظم وأصول القيادة و الإستخفاف أو الاستهتار، وقلة التوعية بمسببات الحوادث فهناك ثلاثة عوامل رئيسية يجب الاهتمام بها و هي: السائق، السيارة، والطريق ، فإذا كانت هذه العوامل خالية من العيب والخلل تجنبنا الكثير من الحوادث التي تقع بسبب عدم التوعية بالضوابط المرورية لذلك يجب اتباع إجراءات للتخفيف من حدة الأزمات المرورية وبالتالي تفادي حوادث المركبات التي تلحق بالمجتمع الخسائر المادية والبشرية.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة وتحليلها

تمهيد:

أولا: إذاعة جيجل المحلية كنموذج

المحور الأول: تحليل البيانات الشخصية.

المحور الثاني: مدى اهتمام الإذاعة المحلية ببرامج التوعية المرورية

المحور الثالث: مدى مساهمة الإذاعة المحلية في نشر التوعية المرورية

ثانيا: النتائج العامة للدراسة

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني الجزء المستمر للجانب النظري، الذي من خلاله نسعى إلى التأكد من صحة الفرضيات التي بنيت عليها دراستنا الحالية، وهذا بعد تفريغ الجداول ثم جمع المعطيات وفرزها وفق منهجية البحث ثم تبويب البيانات في الجداول وتفسيرها ومناقشتها، وهذه المرحلة تعتبر من أهم مراحل البحث العلمي الأكاديمي لكونها ستكشف عن مدى صحة او خطأ ما جاء به في فصول سابقة.

أولا: إذاعة جيجل المحلية كنموذج

1- بطاقة فنية لإذاعة جيجل الجهوية

افتتاح الإذاعة: 1 نوفمبر 2006.

بداية البث الإذاعي: يوميا من 6:55 صباحا إلى غاية 20:00 مساءا

تبث الإذاعة على أمواج FM:

- 94.8 لمدينة جيجل وما جاورها.
- 95.4 للميلية وما جاورها.
- 92.2 سيدي معروف.
- 98.7 سطارة وغبالة.
- 103 لكل من عوانة وزيامة.

رقم هاتف استوديو البث المباشر: 034.49.69.95

034.49.69.65

رقم الفاكس: 034.49.55.66.

العنوان: ص ب 48 القباضة الرئيسية – جيجل –.

البريد الالكتروني: fm18-jijel@gmail.com

الموقع الالكتروني: www.radioalgeria/jijel

2- نبذة تاريخية عن إذاعة جيجل

بدأ حلم ولاية جيجل في تجسيد الإذاعة المحلية مع مطلع التسعينات بعد أن بدأت المديرية المركزية في إنجاز مجموعة منها عبر ولايات الوطن، ولأن ولاية جيجل تتميز بتضاريس جبلية بنسبة 80% بقي إصرار الجميع متواصل لتجسيد هذا المشروع قصد التكفل بانشغالات المواطنين في المناطق النائية وجعله جسر التواصل بين المسؤولين والمواطنين.

منذ تعيين الوالي الحالي السيد "**أحمد معيد**" لقيادة الجهاز التنفيذي أكد في أول لقاء صحفي على أن الإذاعة المحلية تعد رهانا يجب كسبه لتلبية انشغالات سكان الولاية.

بعد ستة أشهر من هذا التصريح تأكد بأن ولاية جيجل ستكون لها إذاعة محلية حيث أوفدت المديرية العامة السيد "**بن شعبان لونا كيل**" مدير تنسيقية الإذاعات الجهوية والحاج "**مهيدي**" المدير التقني إلى ولاية جيجل في شهر ماي 2005 لاختيار المقر الذي يحتضر هذا الصرح الإعلامي وقد وقع الاختيار على المقر السابق لمديرية التربية (الضمان الاجتماعي سابقا) لتجسيد الحلم في سماع صوت جيجل.

وفي شهر جويلية من السنة نفسها عين الشاعر " **عبد الوهاب زيد**" منسق قسم الأخبار لإذاعة سيرتا رئيسا لمشروع إذاعة جيجل.[1]

وبفضل تضافر جهود الجميع وفي مقدمتها والي الولاية ومسؤولي المؤسسة الوطنية للإذاعة تجسد هذا المشروع وبمقر من أحسن المقرات التي تحتضن مقرات الإذاعة الجهوية وبأجهزة رقمية من بينها كنسولات رقمية من إهداء السفير الكندي تساهم في إنجاز العمل الإذاعي.

في الفاتح نوفمبر وبعد اختيار طاقم الإذاعة وتكوينه في ملتقى أشرف عليه السيدان "huge.sweeny" و" فادي الهاروني" من إذاعة كندا الدولية انطلق صوت جيجل في سماء هذه الولاية المجاهدة ليضاف إلى مجموعة المشاريع الهادفة إلى تدارك مخلفات العشرية السابقة.[2]

[1] أرشيف إذاعة جيجل المحلية.

[2] – أرشيف إذاعة جيجل المحلية.

3- الهيكل التنظيمي لإذاعة جيجل المحلية

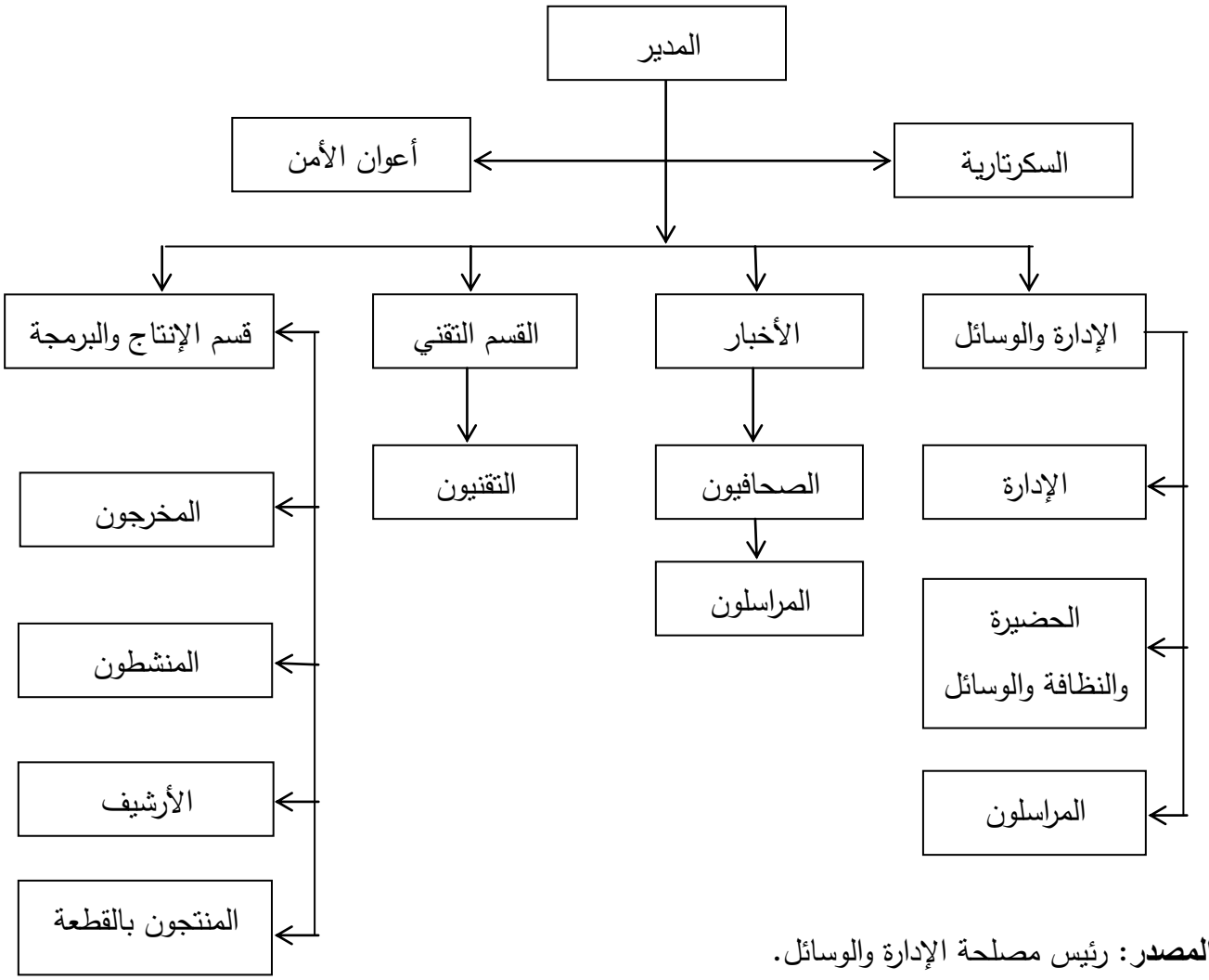

المصدر: رئيس مصلحة الإدارة والوسائل.

4- **برامج التوعية المرورية بإذاعة جيجل المحلية:**

ثبت إذاعة جيجل الجهوية برامج خاصة بالتوعية المرورية التي يتم تقديمها بصفة أسبوعية كل يوم وهذه البرامج تتمثل في:

أ- **برنامج تمهل لدينا سؤال:** وهي حصة تبث يوم الخميس بالتعاون مع الدرك الوطني، يهتم بتوعية المستمعين من الأخطار الناتجة عن السرعة وغيرها، كما تقوم هذه الحصة بطرح دائما سؤال متعلق بقانون المرور، ويتضمن نقاشات حول مختلف الظواهر المرورية، سواء كانت متعلقة بالسائقين أو الراجلين وهذه الحصة مباشرة ومفتوحة لعموم المستمعين والمواطنين.

ب- **فقـرة إشـارة المـرور:** فقـرة تقـدم يـوم الأربعـاء، تقـدمها مصـالح الولايـة فـي الفتـرة الصـباحية، مدتها خمس دقائق، تقدم إرشادات ونصائح لمستعملي الطريق.

ج- **برنـامج أمـن وسـلامة:** يبـث يـوم الاثنـين صـباحا، يتـولى إعـدادها وتقـديمها أمـن ولايـة جيجـل، تهـتم بتوعيـة المسـتمعين بكيفيـة الالتـزام بـالقوانين أثنـاء السـياقة والخضـوع لتعليمـات وتوجيهـات أعـوان الأمـن المتواجـدين فـي الميـدان، كمـا تهـتم بتوعيـة السـائقين حـول بعـض المخالفـات الناجمـة عـن جهـل القـوانين، مثـال: السـائق يعتقـد أن المسـافة الأمنيـة هـي أقـل ممـا هـو موجـود في القانون مما يتسبب له في عقوبة مالية.[1]

5- دور الإذاعة المحلية في نشر التوعية المرورية:

تـؤدي الإذاعـة المحليـة دور مهـم فـي طـرح قضـايا وموضـوعات سياسـية، اقتصـادية واجتماعيـة، يلتـف حولهـا جمـوع المـواطنين، والارتقـاء بالبنـاء المعرفـي والإدراكـي للمـواطنين فـي كافـة المجـالات التـي تخـص شـؤون الحيـاة اليوميـة، كمـا تعـد الإذاعـة المحليـة مصـدر مهـم مـن مصـادر التوجيـه والتثقيـف والتوعيـة فـي أي مجتمـع، وهـي ذات تـأثير كبيـر فـي الجمـاهير والتـي تمس اهتماماتهم وتوجهاتهم ومستوياتهم الفكرية والاجتماعية.

ولقـد تطـورت الإذاعـة وزادت إمكانياتهـا وتقنياتهـا سـواء مـن حيـث انتشـارها وفاعليتهـا وسـهولة اسـتخدامها، وبسـبب هـذا التطـور الملحـوظ أصـبحت تـؤدي دور حيـوي وملمـوس فـي مجـال الـوعي والتوعيـة المروريـة، نظـرا لقـدرتها فـي الوصـول إلـى فئـات متعـددة ومختلفـة فـي المجتمـع، وقيـادة بـرامج التوعيـة المنظمـة مـن خـلال بثهـا فـي وقـت واحـد علـى الجمهـور، هـذا مـا مكنهـا مـن ربـط الأفـراد بقضـايا المجتمـع ، فالإذاعـة لهـا دور فـي تشـكيل التوعيـة المروريـة لـدى أفـراد المجتمـع سـواء فـي مجـال تزويـده بالمعلومـات السـليمة عـن مجمـل القضـايا أو فـي تشـكيل الاتجاهـات المختلفـة، وتعزيـز المعرفـة لـدى جمهورهـا مـن خـلال البـرامج الإذاعيـة المبثـة الهادفـة إلـى زيـادة توعيـة وإدراك المـواطنين لمشـكلات حـوادث المـرور، مـع إبـراز الـدور الفعـال الـذي يؤديـه المجتمـع في التعامل مع العديد عن الموضوعات المرورية.

ويعـد نشـر التوعيـة المروريـة مـن المهـام التـي ينبغـي علـى الإذاعـة المحليـة أن تقـوم بـه فهـي قـادرة علـى أحـداث توعيـة مروريـة فـي المجتمـع حيـث تهـدف هـذه الأخيـرة إلـى تحسـين قضـايا

[1]- مقابلة مع بلال بوجعدار: مدير قسم الإنتاج بإذاعة جيجل المحلية، يوم 2019/03/10، على الساعة 09:30.

المـرور، والتقليـل مـن الحـوادث وتوجيـه الأفـراد وتزويـدهم بقـوانين المـرور وتغييـر السـلوكات الخاطئة، واكتسابهم ثقافة مرورية.

فالتوعيـة المروريـة تسـهم فـي تبنـي أفـراد المجتمـع نمـط حيـاة وممارسـات سـلوكية سـليمة مـن أجل رفع المستوى التوعوي، والحد من ارتفاع حوادث المرور.

ولهـذا فـإن دور الإذاعـة هنـا يكـون مـن خـلال البـرامج التـي تبثهـا حـول التوعيـة المروريـة، وذلك لترسيخ الثقافة المرورية والتقليل من حوادث المرور.[1]

المحور الأول: تحليل البيانات الشخصية.

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسب المئوية
ذكر	84	%70
أنثى	36	%30
المجموع	120	%100

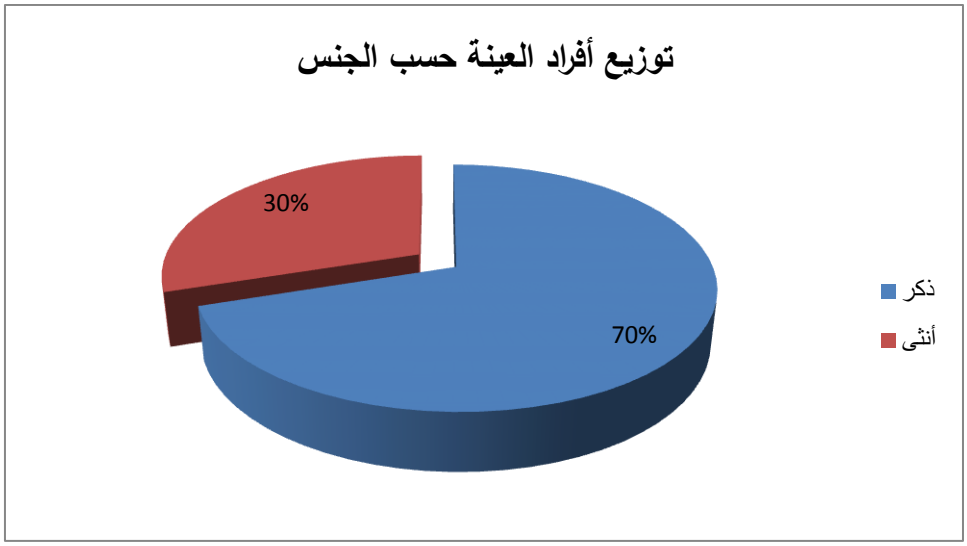

[1]- مقابلة مع إلياس عياشي: رئيس مصلحة وإدارة الوسائل، حول دور الإذاعة في نشر التوعية المرورية، يوم2019/03/10.

نلاحظ من خلا الجدول أعلاه أن أفراد العينة يتوزعون حسب الجنس إلى ذكر وأنثى، ولقد تبين أن نسبة المبحوثين من الذكور والتي بلغت 70% تبقى الأولى، ونسبة المبحوثين من الإناث بلغت 30%.

نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها أن الزيادة في عدد الذكور يعود إلى كونهم هم الأكثر اهتماما بموضوع التوعية المرورية لأنهم الأكثر استخداما وتنقلا في الطرق، على عكس المرأة التي تكون اهتماماتها موجهة إلى برامج الطبخ والبرامج الاجتماعية.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20	00	00
من20-29	22	18,33
من 30-39	32	26,66
من 40-49	42	35
من 50-59	20	16,66
أكثر من 59	04	03,33
المجموع	120	100

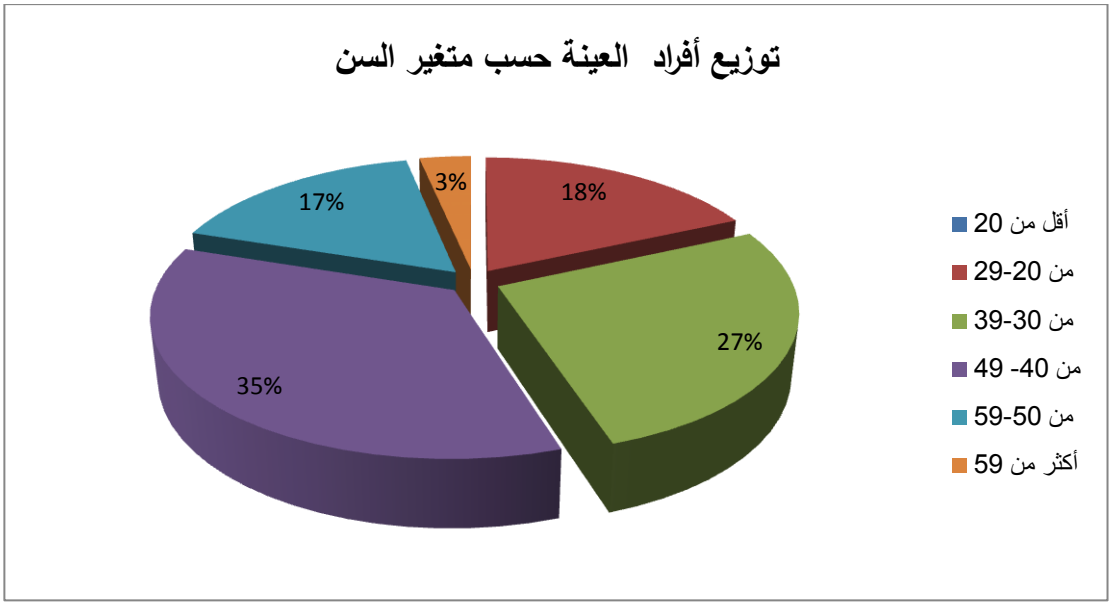

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه لأن نسبة 35% من المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين (40-49) سنة، تليها نسبة 26% التي تمثل المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (30-39) سنة، وتليها نسبة 18,33% تمثل المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (20-29)سنة، وبالمقابل نجد نسبة 16,66% التي تمثل المبحوثين الدين تتراوح أعمارهم ما بين (50-59) سنة، في حين نجد نسبة 3,33% تمثل المبحوثين الذين هم الأكثر من 50 سنة وأخيرا نجد النسبة منعدمة عند المبحوثين الذين هم أقل من 20 سنة.

نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها أن هذه النسب واقعية، نظرا لطبيعة المجتمع الجزائري الذي تغلب فيه فئة الشباب.

الجدول رقم(03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
دون مستوى	06	%5
ابتدائي	12	%10
متوسط	20	%16,66
ثانوي	28	%23,33
جامعي	54	%45
المجموع	120	%100

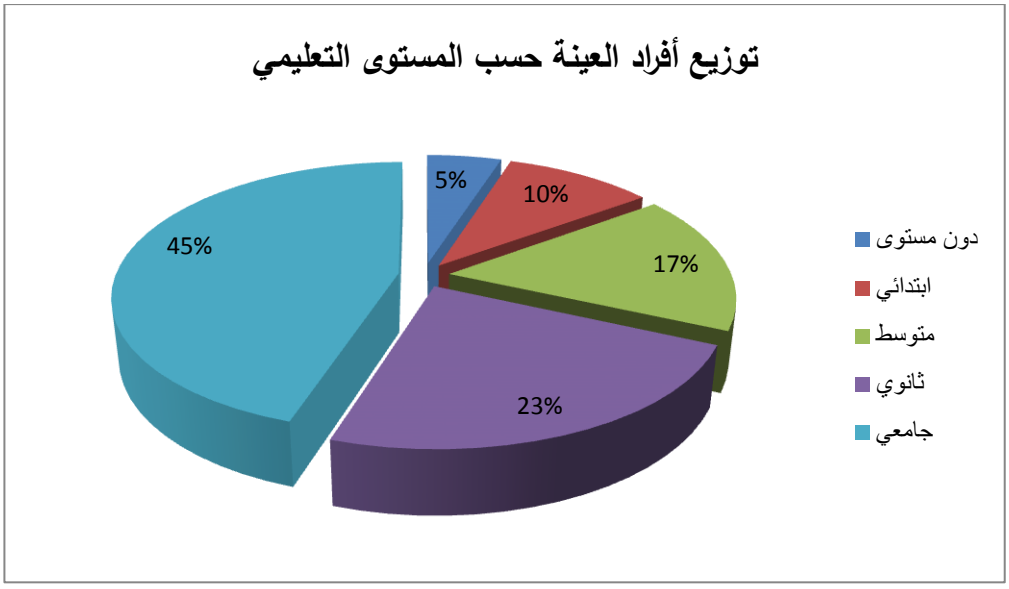

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين دو مستوى جامعي والمقدرة ب45% هي أعلى نسبة،تليها نسبة 25% للمبحوثين ذومستوى ثانوي، بالمقابل نجد نسبة 16,66% للمبحوثينذومستوى متوسط، ثم تليها نسبة المبحوثين دو مستوى ابتدائي وتمثل 10%،وفي المرتبة الأخيرة نجد نسبة 5% وتمثل المبحوثين الذين ليس لهم مستوى.

نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها أن هذه نسبة المبحوثين دو مستوى جامعي تمثل أعلى نسبة وهذا راجع إلى أن الجزائر في الآونة الأخيرة تشهد تراجع كبير في نسبة الأمية وتطور مجالات التعليم.

الجدول رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة.

الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
ريفي	14	%11,66
شبه حضري	34	%28,33
حضري	72	%60
المجموع	120	%100

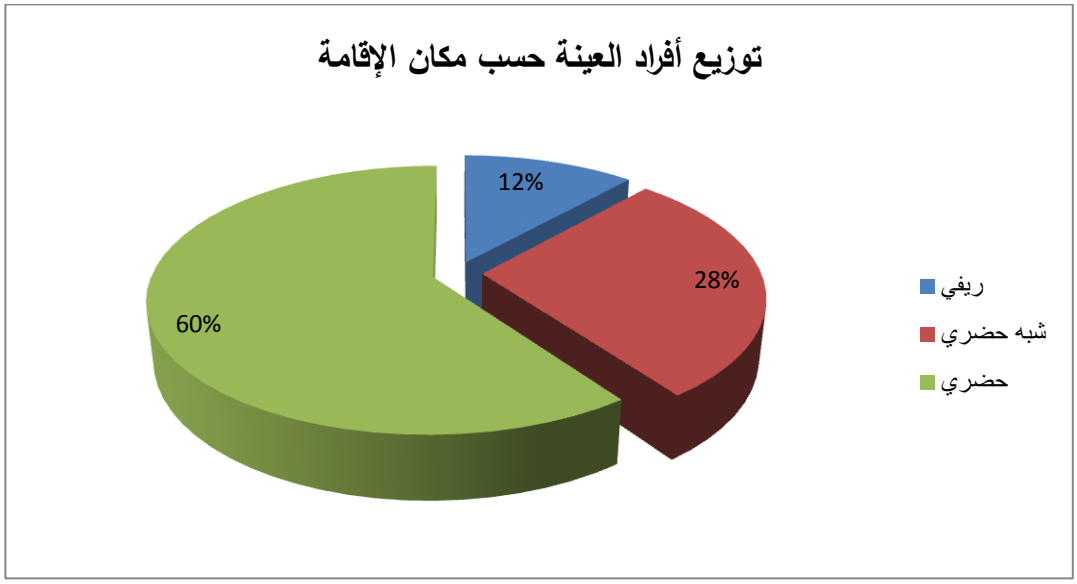

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المبحوثين الذين يعيشون في المدينةتقدر نسبتهم ب60% تفوق نسبة المبحوثين الذين يعيشون في المناطق شبه الحضرية، والتي كانت نسبتهم28,33%، لتليها نسبة المبحوثين الذين يعيشون فيالريف بنسبة 11,66%.

نستنتج من خلال النتائجأعلاه أن هناك اختلاف في المناطق وهذا راجع لنا اثناء توزيعنا للاستمارات، حيث ركزنا على سكان المدينة أكثر من سكان الريف وسكان شبه حضري، وهذانفئتان يصعب الوصول إلى سكانها بسهولة.

الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب خبرتهم في السياقة.

الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
أقل من سنتين	16	%13,33
2-5 سنوات	38	%31,66
6-10 سنوات	28	%23,33
أكثر من 10 سنوات	38	%31,66
المجموع	120	%100

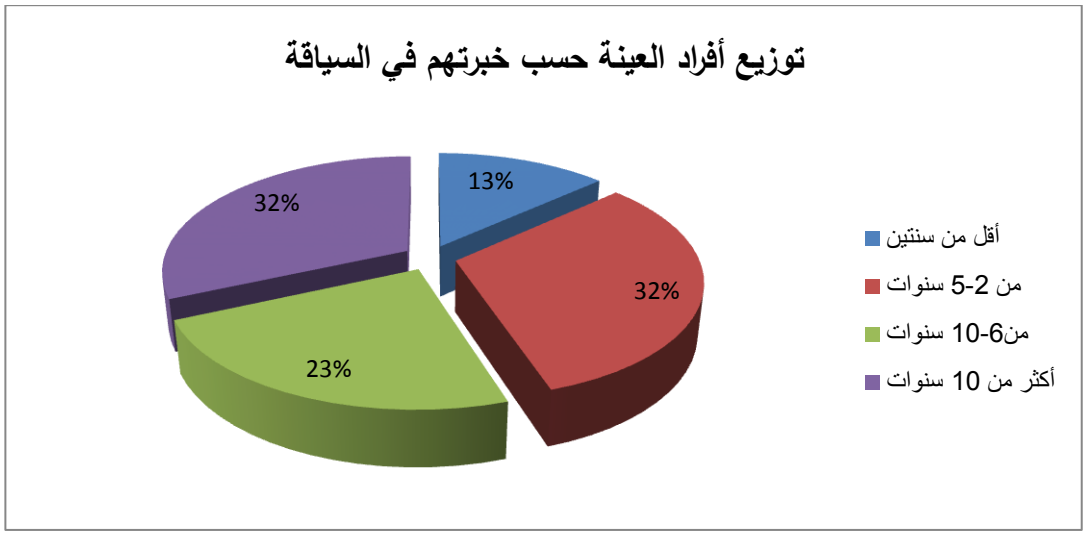

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 31,66% من الأفراد الذين لهم خبرة في السياقة وكانت سنة الخبرة ما بين 6-10سنوات وأكثر من 10 سنوات حيث سجلنا نفس النسبة، لتليها نسبة23,33% للذين كانت سنوات خبرتهم من 6 إلى 10 سنوات، وأخيرا بنسبة 13,33%.

نستنتج من النتائج المتحصل عليها أن الخبرة في السياقة نجدها عند السنة ما بين 2-5 سنوات والأكثر من عشر سنوات، وهذا راجع إلى أنه كلما زادت سنوات السياقة زادت الخبرة في السياقة وكذلك المواقف التي يتعرض لها السائق ويأخذ منها العبر.

المحور الثاني: مدى اهتمام الإذاعة المحلية ببرامج التوعية المرورية

الجدول رقم (06): يوضح الوسيلة الإعلامية المضلة حسب الجنس.

الوسيلة / الجنس	الإذاعة		الجريدة		التلفاز		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	32	26,66	16	13,33	36	30	84	69,99
أنثى	14	11,66	00	00	22	18,33	36	29,99
المجموع	46	38,32	16	13,33	58	48,33	120	100

من خلال الجدول أعلاه نلاح أن أعلى نسبة للوسائل المستعملة من طرف الجنسين كانت لجهاز التلفاز، حيث قدرت نسبة استعماله ب48,33% لنجد أعلى نسبة عند الذكور والمقدرة ب 30%، حيث نجد أعلى نسبة عند الإناث ب 18,33%، ثم الإذاعة بنسبة 38,32% حيث نجد أعلى نسبة عند الذكور أي 26,66% ثم نسبة 11,66% عند الإناث، ثم الجريدة بنسبة 13,33% حيث نجد أعلى نسبة عند الذكور بنسبة 13,33% أما نسبة الإناث فهي منعدمة تماما.

من النتائج المتحصل عليها أن التلفزيون هو الوسيلة المفضلة عند الأفراد وذلك لأنه وسيلة سمعية بصرية في نفس الوقت وأنه يخاطب جميع أفراد المجتمع سواء أميين أو متعلمين، وكذلك قدرته على تكرار الحدث في الوقت المناسب وتكبير الأشياء المتناهية في الصغر، كما أنه وسيلة إعلامية لا تحتاج إلى مجهود.

في حين نجد نسبة المبحوثين الذين يفضلون الاستماع للإذاعة وأكبر نسبة عند الذكور نتيجة لظروفهم المهنية والتي أتاحت لهم فرص الاستماع للإذاعة.

أما الذين يطلعون على الجرائد فكانت نسبتهم ضئيلة جدا وهذا راجع لعدة أسباب وعوامل منها تطور وسائل التكنولوجيا.

الجدول رقم (07): يوضح مدى استماع المبحوثين لبرامج إذاعة جيجل المحلية.

التكرار / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	28	23,33
غالبا	20	%16,66
أحيانا	50	%41,66
نادرا	22	%18,33
أبدا	00	%00
المجموع	120	%100

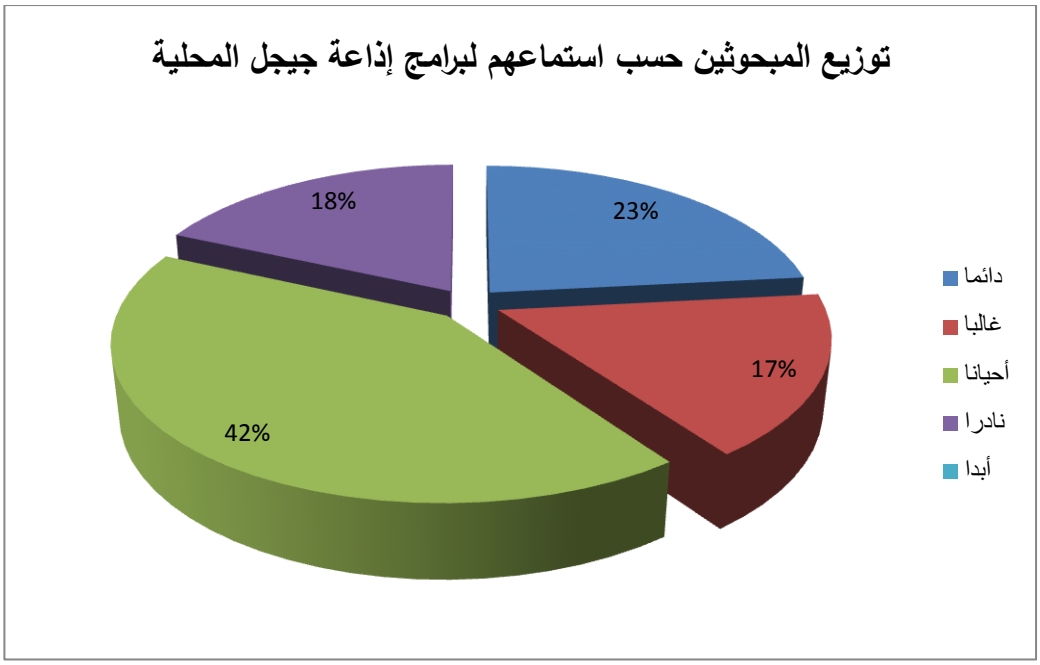

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أفراد عينتنا الذين يستمعون لبرامج التوعية المرورية في الإذاعة أحيانا تقدر نسبتهم41,66% وهي أعلى نسبة أما الذين يهتمون بها بصفة دائمة فقد بلغت نسبتهم 23,33%، ثم تليها عينة الأفراد الذين يهتمون بها نادرا بنسبة 18,33% لتأتي عينة الأفراد الذين غالبا ما يهتمون بها بنسبة 16,66% وأخيرا أدنى نسبة للذين لا يستمعون لبرامج التوعية وهي نسبة منعدمة.

نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها أن أعلى نسبة قدرت عند الذين يستمعون للإذاعة أحيانا وهذا راجع إلى أن فئة الشباب هي فئة غالبة في المجتمع وهم يميلون إلى الوسائل الإعلامية الجديدة، على عكس الفئة العمرية الكبيرة في السن.

الجدول رقم(08): يوضح بث إذاعة جيجل لبرامج وإعلانات التوعية المرورية.

الاحتمالات / التكرار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	120	%100
لا	00	%00
المجموع	120	%100

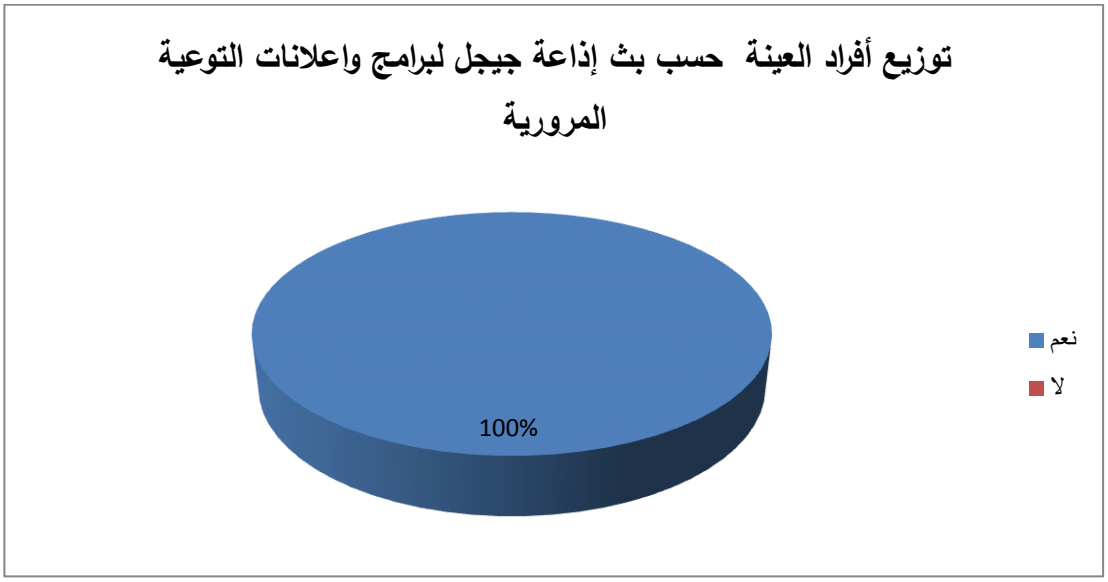

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن كل المبحوثين يروا بأن إذاعة جيجل تبث برامج وإعلانات التوعية المرورية بنسبة 100% في حين أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب لا فهي منعدمة.

نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها أن المبحوثين لهم معلومات عن الإذاعة ودورها في نشر البرامج حول التوعية المرورية.

حيث لعبت الإذاعة في السنوات الأخيرة دور هام وتطور ملحوظ لما تمتاز له من السرعة الفائقة في نقل المعلومات، وكذلك تتخطى الحواجز الجغرافية والسياسية وأنها لا تحتاج إلى جهد كبير، فهي تعتمد على حاسة السمع فقط.[1]

والإذاعة تبث مختلف البرامج المتنوعة والتي تمس جميع الأفراد.

الجدول رقم (09): يوضح هدف المبحوثين من الاستماع لبرامج التوعية المرورية بإذاعة جيجل المحلية حسب متغير الجنسين.

الهدف / الجنس	التثقيف		اكتساب ثقافة موروثة		متابعة الأخبار		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	12	10	32	26,66	42	35	86	71,66
أنثى	12	10	12	10	10	8,33	34	28,33
المجموع	24	20	44	36,66	52	43,33	120	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه نحو 43,33% من الاستماع للأخبار وأعلى نسبة نجدها عند الذكور بنسبة 35% لتليها نسبة 8,33%عند الإناث وتليها نسبة 36,66% هدفهم من الاستماع هو اكتساب ثقافة مرورية وأعلى نسبة نجدها عند الذكور والمقدرة ب 26,66%، ثم نسبة 10% عند الإناث وأخيرا نسبة 20% هدفهم من الاستماع هو التثقيف بنسبة 10% لكلا الطرفين.

نستنتج من النتائج المحصل عليها أن هناك اختلاف بين الطرفين في الاستماع لبرامج التوعية، وخاصة عند الذكور وذلك لأن العنصر الذكري نجد هدفه من الاستماع إلى الإذاعة هو متابعة الأخبار لكي يكون على اطلاع على آخر المستجدات خاصة في الآونة الأخيرة نتيجة للتغيرات التي عرفها المجتمع العربي عامة وخاصة المجتمع الجزائري.

[1] كامل خورشيد مراد: الاتصال الجماهيري والإعلام، التطور، الخصائص ،النظريات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، د ط، عمان، ص198.

أما الذين يستمعون من أجل اكتساب ثقافة مرورية والتثقيف حازتا على أدنى نسبة وذلك بسبب وجود وسائل أخرى للتثقيف على غرار الإذاعةّ.

وهذا ما تؤكد عليه نظرية البنائية الوظيفية التي توصل أفكارها إلى أن وسائل الاتصال الجماهيري تحقق للجماهير مجموعة من الوظائف كالأخبار ونقل المعلومات وتطوير الاتجاهات والآراء كذلك تشكيل الوعي.

الجدول رقم (10): يوضح نوع البرامج المفضلة لدى المبحوثين.

البرامج / المستوى التعليمي	اجتماعية		دينية		ثقافية		توعوية		صحية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	30	25	12	10	18	15	16	13,33	8	6,66	84	69,99
أنثى	16	13,33	4	3,33	6	5	4	3,33	6	5	36	29,99
المجموع	46	38,33	16	13,33	24	20	20	16,33	14	11,66	120	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة للبرامج المفضلة من طرف الجنسين كانت البرامج اجتماعية، حيث قدرت نسبتها ب38,33% لنجد أعلى نسبة عند الذكور والمقدرة ب25%لتليها نسبة الإناث13,33 %ثم برامج ثقافية بنسبة 20% حيث نجد أعلى نسبة عند الذكور15%ثم نسبة5%عند الإناث، ثم البرامج التوعويةبنسبة 16,66% حيث نجد أعلى نسبة عند الذكور 13,66% ثم نسبة 3,33% للإناث ثم البرامج الدينية بنسبة 13,33% حيث نجد أعلى نسبة عند الذكور 10% ثم تليها نسبة 3,33% عند الإناث، ثم البرامج الصحية بنسبة 11,66 حيث نجد أعلى نسبة عند الذكور 6,66% لتليها نسبة 5% للإناث.

ومعنى هذا أن الإذاعة تكيف البرامج المبثة مع احتياجات الجمهور، كما تهدف كذلك إلى إحداث تغيير اجتماعي للمجتمع ووظائفه بغرض تحقيق الحاجات الاجتماعية تعتبر من أكثر الوسائل قدرة على معالجة مشاكل المجتمع التي تعيق تطوره خاصة المجتمع المحلي بصفة خاصة لذا فهي تخلق احساس بالانتماء الاجتماعي وعليه أن الإذاعة لها بعد اجتماعي محظ.

الجدول رقم(11): يوضح اللغة التي يفضلها المبحوثين في بث اعلانات التوعية المرورية حسب متغير المستوى التعليمي.

اللغة / المستوى التعليمي	العامية		الفصحى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
دون مستوى	6	5	00	00	6	5
ابتدائي	6	5	6	5	12	10
متوسط	8	6,66	10	8.33	18	14,99
ثانوي	16	13,33	10	8,33	26	21,66
جامعي	38	31,66	20	16,66	58	48,32
المجموع	74	61,65	46	38,32	120	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الاتجاه نحو 61,65% من الذين اختاروا العامية، وأعلى نسبة نجدها عند الذين لهم مستوى جامعي بنسبة 31,66% لتليها نسبة 13,33% للذين لهم مستوى ثانوي، لتأتي نسبة 6,66% للذين لهم مستوى متوسط، وأخيرا نسبة 5% للذين لهم مستوى ابتدائي والذين ليس لهم مستوى، وتليها نسبة 38,32% الذين اختاروا الفصحى وأعلى نسبة نجدها عند الذين لهم مستوى جامعي بنسبة 16,66% لتليها نسبة 8,33% للذين لهم مستوى متوسط وثانوي، في حين نجد نسبة 5% للذين لهم مستوى ابتدائي وأخيرا تبقى نسبة الذين ليس لهم مستوى نسبة منعدمة.

نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها في السنوات الأخيرة أنه بالرغم من التقدم وازدهار التعلم في المجتمع الجزائري ونقص نسبة الأمية بشكل كبير جدا إلا أنه تبقى اللغة الأقرب والأكثر تداولا ورغبة من الأغلبية هي اللغة العامية وتبقى نسبة قليلة تفضل اللغة الفصحى.

كما أكدت الدراسة السابقة المعنونة دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي للباحث شعباني مالك على أن اللغة المستخدمة لطرح المواضيع الصحية

عامية لأنها مفهومة وهذا ما توصلت إليه دراستنا في أن اللغة العامية هي اللغة المستخدمة لمعالجة البرامج التوعوية.

الجدول رقم (12): يوضح سبب اهتمام إذاعة جيجل الجهوية ببث برامج التوعية المرورية.

التكرار / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
اعلام الجمهور بقوانين المرور	20	%16,66
الارتفاع المستمر لحوادث المرور	48	%40
نشر التوعية المرورية	52	%43,33
المجموع	120	%100

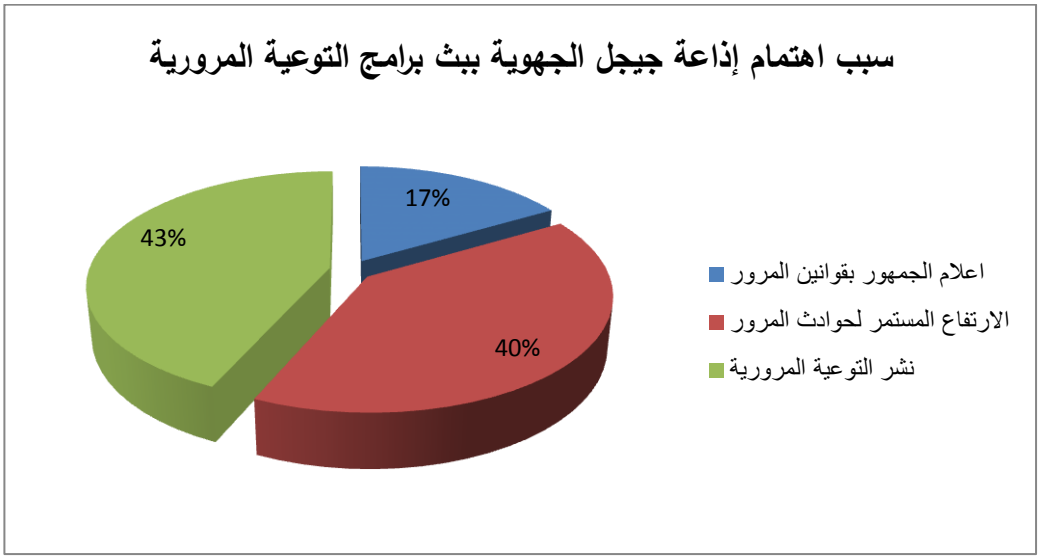

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الهدف من بث إذاعة جيجل المحلية برامج للتوعية المرورية هو نشر التوعية المرورية بنسبة 43,33%، فيما جاءت المرتبة الثانية للمبحوثين الذين يرون أن الهدف من بث هذه البرامج هو سبب الارتفاع المستمر لحوادث المرور بنسبة 40% وأخيرا نسبة 16,66% للمبحوثين الذين يرو أن الهدف هو إعلام الجمهور بقوانين المرور.

نستنتج من خلال الإحصائيات أنه في السنوات الأخيرة مع ارتفاع استيراد السيارات وظهور مصانع جديدة للصناعة في الجزائر إضافة إلى انتشار فئة الشباب بشكل بارز في

المجتمع الجزائري ونتيجة عدم احترام كل القوانين والسرعة الزائدة، نلاحظ ارتفاع كبير جدا في حوادث المرور، مما أدى إلى ظهور وسائل إعلامية كثيرة تهتم بمثل هذه المواضيع ومن بينها الإذاعة. التي تلعب دور فعال في تفعيل وعي هذه الشريحة وغيرها من الشرائح المستهدفة بالمخاطر التي تشكلها الحوادث المرورية على حياتهم.

الجدول رقم(13): يوضح ثقة المبحوثين في برامج التوعية المرورية المبثة في إذاعة جيجل المحلية.

التكرار / الاحتمالات		التكرار	النسبة المئوية
نعم		114	95
لا		00	00
أخرى تذكر	غير شاملة	3	2,5
	غير مرئية	3	2,5
المجموع		120	100

من خلال الجدول أعلاه كشفت لنا الأرقام أن الأفراد الذين أجابوا بنعم قدرت نسبتهم ب 95%، لتليها نسبة الذين صرحوابأخرى تذكر ب 5% وتتمثل في المعلومات غير مرئية وغير شاملة بنسبة متساوية قدرت ب 2,5% لكل واحد منهم وأخيرا الذين أجابوا ب لا بنسبة منعدمة.

نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها أن المبحوثين الذين لديهم ثقة كبيرة في برامج التوعية المرورية المبثة في إذاعة جيجل هم أعلى نسبة وهذا راجع إلى الدور الفعال الذي تلعبه هذه البرامج في ترسيخ الثقافة المرورية لدى الأفراد وتوعيتهم.

وأن للإذاعة مصداقية أكثر من باقي الوسائل الإعلامية لأن هدفها خدمة المجتمع من خلال بث مختلف البرامج.

تعد قضية الوعي من أهم القضايا التي استحوذت على اهتمام الباحثين في الاتجاه ووقفوا منها موقف بنائية خاصة وأن النظرية الوظيفية تسلم بأن الوعي أساس الوجود وباعتبار الإذاعة المحلية كبناء فهي لها فاعلية في خدمة التعليم والتوعية ومن الملاحظ أن نسبة كبيرة

من الأفراد يسمعون للإذاعة والتي لأصبحت تشكل جزء من نمط الحياة الثقافية، الاجتماعية والسياسية، فهي تحاول الترويج لبرامج وشرائح المجتمع ولاسيما الخاصة بمجال المرور.

وتؤكد نظرية الوظيفية أن للإذاعة المحلية جزء من البناء الاجتماعي ويفترض أن تقوم بوظائف بهدف تلبية حاجات ورغبات الجمهور، حيث تسعى إلى القيام بهذه الوظائف بطريقة صحيحة تحقق لها أهدافها المنشودة.

الجدول رقم (14): مدى مساهمة المبحوثين في اثراء برامج وحصص التوعية المرورية المبثة بإذاعة جيجل المحلية.

الاحتمالات / التكرار		التكرار	النسبة المئوية
نعم	التحدث مع معد الحصة	16	%13,33
	المساهمة عن طريق البريد	2	%1,66
	استضافتك شخصيا	8	%6,66
	المجموع	26	%21,65
لا	صعوبة الاتصال كمعد للحصة	42	%35
	عدم اهتمامك لما تقدمه الحصص التوعوية	50	%41,66
	سبق وأن اتصلت ولم يؤخذ باقتراحك	2	%1,66
	المجموع	94	%78,32
المجموع		120	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 78,32% من المبحوثين لا يساهمون في إثراء البرامج المبثة في إذاعة جيجل وأعلى نسبة نجدها عند المبحوثين الذين لا يهتموا لما تقدمه هذه البرامج، تليها نسبة 35% للمبحوثين الذين يجدون صعوبة في الاتصال بمعد الحصة وأخيرا نسبة 1,66% للمبحوثين الذين سبق لهم وأن اتصلوا ولم يؤخذ باقتراحهم، بالمقابل نجد نسبة 21,65% للمبحوثين الذين ساهموا في برامج التوعية المرورية ونجد أعلى نسبة عند المبحوثين الذين ساهموا فيها عن طريق التحدث مع معد الحصة بنسبة 13,13%، وتليها

نسبة 6,66% للمبحوثين الذين ساهموا باستضافتهم شخصيا وتبقى نسبة 1,66% للذين ساهموا عن طرق البريد.

نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها أن هناك اختلاف في الآراء، حيث نجد أعلى نسبة عند المبحوثين الذين لا يساهمون في اثراء هذه البرامج وحسب تصريحاتنا ربما هذا راجع إلى صعوبة الاتصال بالبرامج أو عدم امتلاكهم لرقم هاتف الإذاعة أو البريد الإلكتروني الخاص بها وكذلك الاهتمامات أخرى حسب تصريحاتهم، انشغالاتهم وضيق الوقت.

الجدول رقم(15): يوضح وقت بث البرامج التوعوية المرورية بإذاعة جيجل المحلية.

التكرار / الجنس	مناسب		غير مناسب		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	66	%55	20	%16,66	86	%71,66
أنثى	24	%20	10	%8,33	34	%28,33
المجموع	90	%75	30	%24,99	120	%100

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة من المبحوثين ترى وقت بث برامج التوعية المرورية مناسب اي يلائم الجميع، هذه النسب قدرت ب 75% لتليها أعلى نسبة 55% عند الذكور، بينما 20% عند الإناث. بالمقابل نجد نسبة 24,99% عند المبحوثين الذين صرحوا بأن وقت برامج التوعية غير مناسب أي لا يتلاءم مع الجميع، وأعلى نسبة نجدها عند الذكور بنسبة 16,66% ثم نسبة 8,33% إناث.

نستنتج من خلال النتائج أن هناك اختلاف بين متغير الجنس (ذكر، أنثى) في وقت بث برامج التوعية، حيث نجد نسبة كبيرة من الذكور ترى بأن وقت بث هذه البرامج مناسب وهذا راجع إلى عدة أسباب من بينها طبيعة العمل وأن الأوقات التي يعمل على بثها تكون في وقت السياقة وبالتالي فهي مناسبة للذكور لأنهم الأكثر انتقالا بين الطرقات.

المحور الثالث: مدى مساهمة الإذاعة المحلية في نشر التوعية المرورية

الجدول رقم (16): يوضح مدى تعرض المبحوثين لحوادث المرور.

التكرار / الاحتمالات		التكرار	النسبة المئوية
نعم	السرعة المفرطة	20	%16,66
	عدم احترام اشارات المرور	10	%8,33
	خطأ السائق المقابل	38	%31,66
المجموع	/	68	%56,65
لا	/	52	%43,33
المجموع	/	52	%43,33
المجموع		120	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 56,65% من المبحوثين تعرضوا لحوادث المرور نجد اعلى نسبة عند الذين كان السبب في ذلك خطأ السائق المقابل بنسبة 31,66% تليها نسبة 16,66% للذين كان السبب في ذلك هو السرعة المفرطة وأخيرا 8,33% للذين تعرضوا للحوادث وكان السبب في ذلك عدم احترام اشارات المرور، بالمقابل نجد نسبة 43,33% من المبحوثين الذين لم يتعرضوا لحوادث المرور.

نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها أن السبب الرئيسي لحوادث المرور هي خطأ السائق المقابل وكذلك السرعة المفرطة، عدم احترام اشارات المرور هذا ما جعل الإذاعة تقوم بنشر برامج توعوية وتحسيسية للوقاية من تلك الحوادث.

الجدول رقم (17): يوضح مدى مساهمة الإذاعة في تشكيل الثقافة المرورية لدى المبحوثين.

الاحتمالاتالتكرار	التكرار	النسب المئوية
نعم	94	%78,33
لا	26	%21,66
المجموع	120	%100

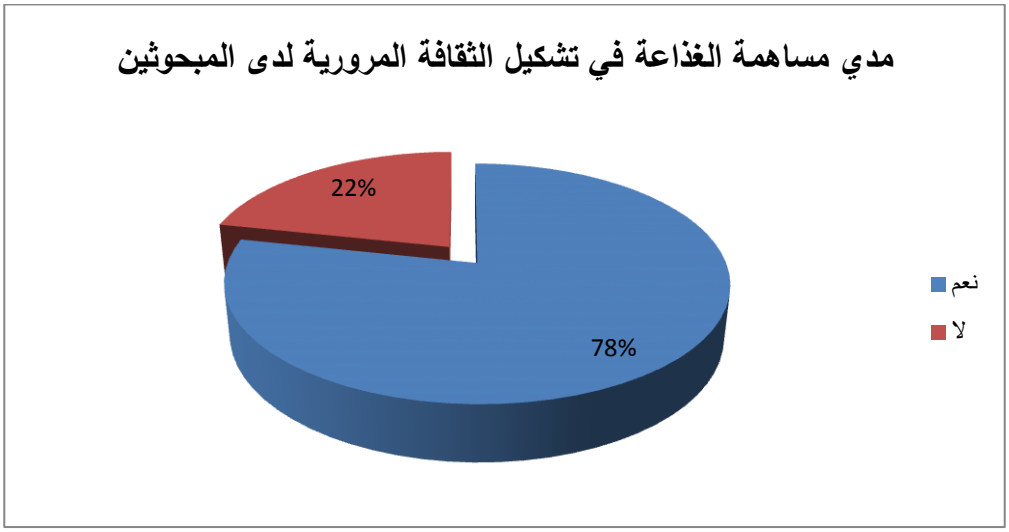

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 78,33% من المبحوثين صرحوا بأن برامج التوعية المقدمة بإذاعة جيجل شكلت ثقافة مرورية لديهم، في حين نجد ان نسبة 21,66% من المبحوثين الذين صرحوا بأن هاته البرامج لم تشكل ثقافة لديهم.

نستنتج من النتائج المحصل عليها أن معظم المبحوثين تشكلت لديهم ثقافة مرورية من خلال برامج التوعية المبثة بإذاعة جيجل وهذا راجع إلى متابعتهم لهذه الأخبار وتقيدهم بالسلوكات والنصائح التي تقدمها هذه البرامج.

الجدول رقم(18): يوضح أسباب ارتفاع حوادث المرور حسب المبحوثين.

التكرار / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نقص التوعية	18	155
الطرق	20	%16,66
اختراق الأفراد لقوانين المرور	82	%68,33
المجموع	120	%100

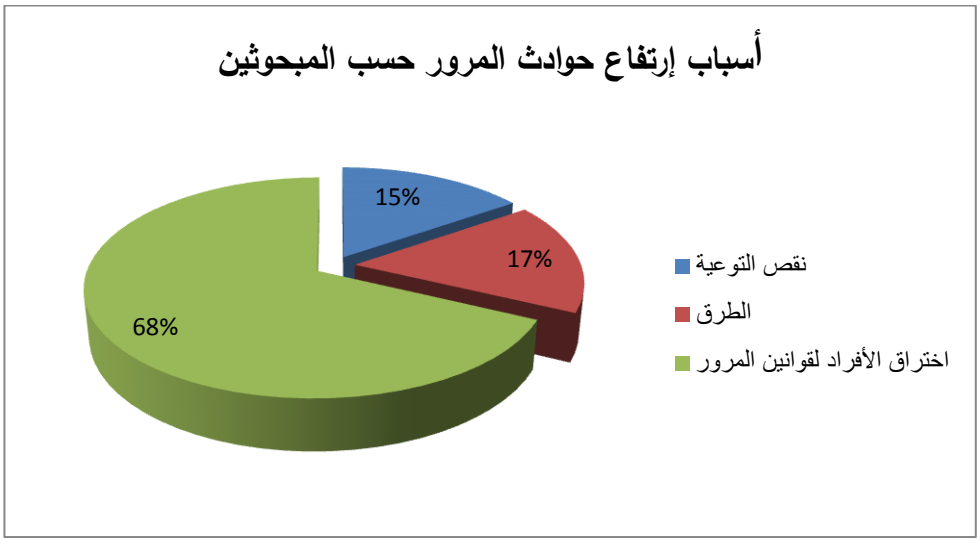

من خلال الجدول أعلاه تبين أن نسبة 68,33% من المبحوثين يرون ان سبب ارتفاع حوادث المرور هو اختراق الأفراد لقوانين المرور، لتليها نسبة 16,66% للمبحوثين الذين يرون أن السبب هو الطرق، فيما تبقى نسبة 15% للمبحوثين الذين يرون بأن السبب هو نقص التوعية.

من خلال هذه النتائج نستنتج بأن اختراق الأفراد لقوانين المرور هي من الأسباب الرئيسية لارتفاع حوادث المرور، والتي أدت إلى خسائر مادية وبشرية، وهذا ما تعبر عنه بنسبة 68,33% وهذا ما جعل الإذاعة تقوم بنشر برامج توعوية وتحسيسية للوقاية من الحوادث وكذلك وجود عوامل أخرى منها ما هو متعلق بالعامل البشري ومنها ما هو متعلق بعامل المركبة والطريق.

الجدول رقم(19): يوضح نقائص البرامج المبثة في إذاعة جيجل المحلية حسب المبحوثين.

التكرار / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	100	%83,33
لا	20	%16,66
المجموع	120	%100

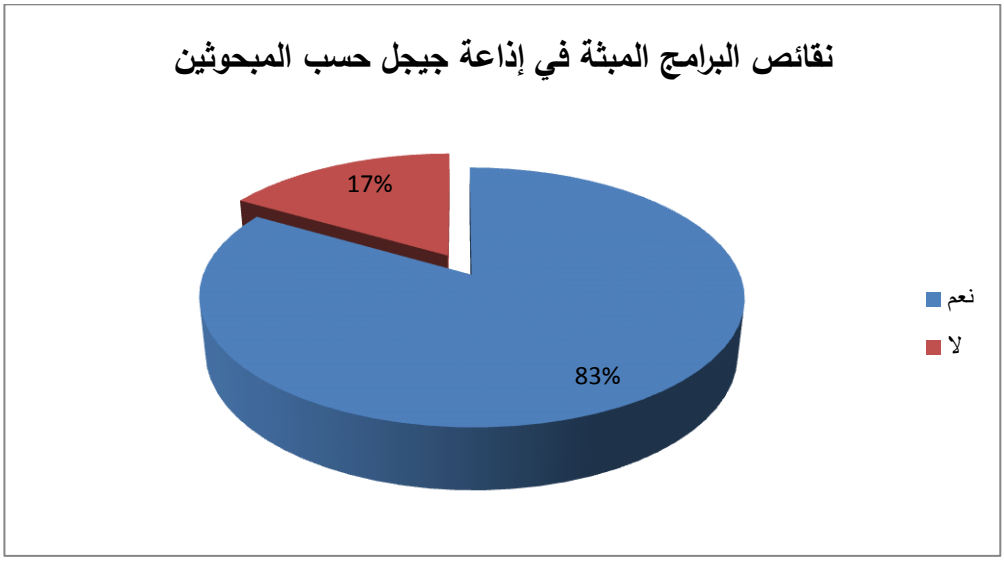

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم المبحوثين كانت اجاباتهم ب نعم بنسبة83,33% والذين يروا وجود نقائص في البرامج المبثة في إذاعة جيجل، في حين أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب لا قدرت ب 16,66%.

نستنتج من النتائج المحصل عليها أن معظم المبحوثين يرون وجود نقائص في البرامج المبثة في إذاعة جيجل حول التوعيةالمرورية نفسر هذا النقص بعدة أسباب من بينها أن البرامج المبثة في إذاعة جيجل لا تولي أهمية كبيرة للبرامج التوعوية، وهذا راجع لكثافة البرامج والحصص وضيق الوقت، كل هذا لا يسهم في زيادة الوعي والثقافة المرورية لدى السائقين مستمعي الإذاعة.

الجدول رقم(20): يوضح السلوكات المكتسبة ودورها في زيادة الوعي المروري من خلال البرامج المرورية المبثة في إذاعة جيجل المحلية.

التكرار / الاحتمالات		التكرار	النسب المئوية
نعم	الحد من السرعة	44	%36,66
	وضع حزام الأمان	24	%20
	احترام قوانين المرور	38	%31,66
	المجموع	106	%88,32
لا	/	14	%11,66
	المجموع	14	%11,66
المجموع		120	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان نسبة 36,66% من المبحوثين كانت اجابتهم ب نعم وكانت هذه السلوكات متمثلة في الحد من السرعة، لتليها في المرتبة الثانية 31,66% احترام قوانين المرور وكانت أدنى مرتبة للدين أجابوا ب نعم لوضع حزام الأمان بنسبة 20%، وأخيرا 11,66% للمبحوثين الذين أجابوا ب لا لعدم اكتسابهم السلوكات من برامج المبثة في إذاعة جيجل المحلية.

نستنتج من النتائج المحصل عليها أن أكبر نسبة من المبحوثين يؤكدون على اكتسابهم لسلوك الحد من السرعة لاعتبارهم أنها السبب الرئيسي لوقوع حوادث المرور والتي تؤدي إلى خسائر بشرية ومادية وهذا ما جعل الإذاعة تقوم بنشر البرامج التوعوية لترسيخ سلوكات مرورية صحيحة لدى أفراد المجتمع.

وهذا ما توصلت إليه الدراسة السابقة المعنونة هيبة شعوة تحت عنوان دور القناة الإذاعة الأولى في التوعية المرورية بنتيجة المتحصل عليها أن برامج وحملات التوعية ساهمت في اقناع السائقين بتجنبالإفراط في السرعة حيث فاقت نسبة المقتنعين ب 22% وهذا ما أكدناه في دراستنا لأن نسبة المقتنعين 36% باعتبار الحد من السرعة هو السبب الرئيسي للحوادث المرورية.

الجدول رقم(21): يوضح استفادة المبحوثين من برامج التوعية المرورية بإذاعة جيجل المحلية.

التكرار / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	40	%33,33
أحيانا	58	%48,33
غالبا	10	%8,33
نادرا	6	%5
لا استفيد	6	%5
المجموع	120	%100

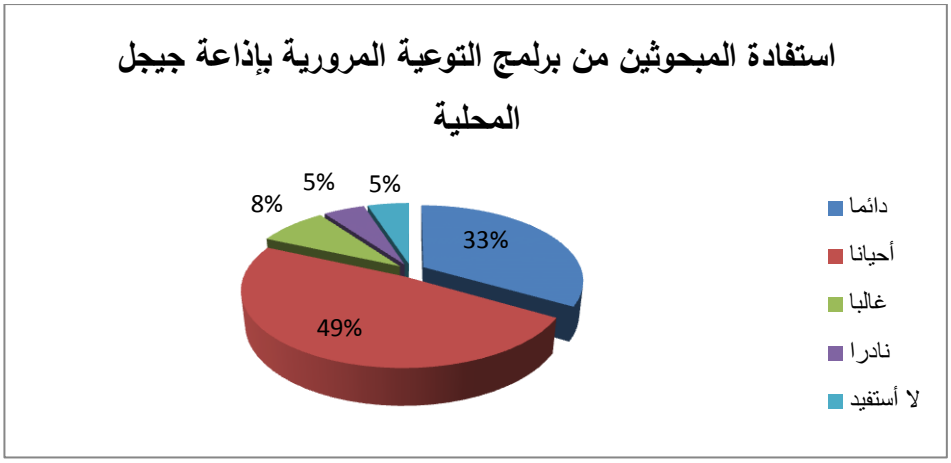

من جلال الجدول اعلاه نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يستفيدون من هذه البرامج المقدمة في الإذاعة أحيانا بنسبة 48,33% تليها فئة المبحوثين الذين يستفيدون من هذه البرامج دائما بنسبة 33,33% ثم تليها فئة المبحوثين الذين يستفيدون غالبا بنسبة 8,33% أما الذين يستفيدون من البرامج نادرا والذين لا يستفيدون بنسب متساوية 5%.

نستنتج من النتائج المتحصل عليها أن هناك استفادة من البرامج تقريبا نصف أفراد العينة وعي للنصائحوالإرشادات التي تقوم الإذاعة بثها حول حوادث المرور.

الجدول رقم(22): يوضح طرق مساهمة إذاعة جيجل المحلية في معالجة القضايا المرورية.

الاحتمالات / التكرار		التكرار	النسبة المئوية
نعم	استضافة	40	%33,33
	مناقشة	32	%26,66
	فتح المجال	32	%26,66
	سرد تجارب	11	%9,16
لا	/	5	%1,16
المجموع		120	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 33,33% من المبحوثين صرحوا بأن إذاعة جيجل المحلية تساهم في معالجة القضايا المرورية من خلال استضافة خبراء ومختصين بنسبة13,33%، تليها نسبة المبحوثين الذين صرحوا بأن إذاعة جيجل تساهم في معالجة القضايا المرورية عن طريق مناقشة المواضيع وفتح المجال لآراء المواطنين بنسب متساوية 26,66%، فيما جاءت نسبة الذين صرحوا بأن طريقة المساهمة تكون عن طريق سرد تجارب واقعية بنسبة 9,16% وأخيرا نسبة المبحوثين الذين صرحوا بأن إذاعة جيجل لا تساهم بأي طريقة في معالجة القضايا المرورية 1,16%.

نستنتج من خلال الاحصائيات المحصل عليها أن نسبة كبيرة من المبحوثين صرحوا بأن إذاعة جيجل تساهم في حل المشاكل المرورية عن طريق استضافة خبراء ومختصين وهذا راجع إلى تقديمهم نصائح وارشادات ومنه فإن إذاعة جيجل المحلية تحاول دائما معالجة القضايا المرورية المنتشرة لولاية جيجل بمختلف الطرق.

الجدول رقم(23): يوضح تأثير برامج إذاعة جيجل على السائقين.

التكرار / الاحتمالات		التكرار	النسب المئوية
نعم	ايجابي	110	%91,66
	سلبي	10	%8,33
لا		00	00
المجموع		120	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسب 91,66% من المبحوثين كانت اجابتهم ب نعم ايجابي، لتليها 8,33% من المبحوثين الذين أجابوا بنعم سلبي أما نسبة الذين أجابوا ب لا فهي منعدمة.

نستنتج من خلال الاحصائيات أن كل المبحوثين صرحوا بأن برامج إذاعة جيجل لها تأثير على السائقين وهذا التأثير إجابي بنسبة 91,66% وذلك راجع إلى أن الإذاعة عملت على نشر التوعية لدى السائقين وقللت من حوادث المرور، في حين أن نسبة الذين صرحوا بأن هذا التأثير يكون سلبي حازت على أدنى نسبة وعليه فإن إذاعة جيجل تلعب دور كبير في نشر التوعية المرورية كما توضحه النتائج.

الجدول رقم(24): يوضح المعلومات الجديدة التي أضافتها برامج التوعية المرورية بإذاعة جيجل المحلية للمبحوثين وفق متغير الجنس.

التكرار / الاحتمالات		الجنس					
		ذكر		أنثى		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
نعم	تفقد السيارة	38	31,66	10	8,33	48	39,99
	معلومات حول رخصة السيارة	4	3,33	8	6,66	12	9,99
	معلومات حول التجاوزات الخطيرة	26	21,66	5	4,16	31	25,83
	معلومات حول مسافات الأمان	12	10	8	6,66	20	16,66
	أخرى تذكر	/	/	/	/	/	/
المجموع		80	66,65	31	25,81	111	92,47
لا		4	3,33	5	4,16	9	7,49
المجموع		4	3,33	5	4,16	9	
المجموع		84	69,98	36	29,97	120	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 69,99% من المبحوثين يرون أن برامج التوعية المرورية المبثة بإذاعة جيجل المحلية أضافت لهم معلومات جديدة حول السلامة المرورية واعلى نسبة نجدها عند الذكور بنسبة 31,66% للذين أجابوا ب نعم وتمثلت اجابتهم في تفقد السيارة باستمرار لتليها معلومات حول التجاوزات الخطيرة بنسبة 21,66% لتبقى معلومات حول مسافات الأمان بنسبة 12%، وأخيرا المعلومات حول رخصة السياقة بنسبة 3,33% وعند المبحوثين الذين أجابوا ب لا بنسب متفاوتة لتليها نسبة 29,97% إناث، في حين أن المعلومات التي أضافتها برامج التوعية المرورية لهم، وأعلى نسبة نجدها في تفقد السيارة باستمرار بنسبة 8,33% لتليها معلومات حول رخصة السياقة والمعلومات حول مسافات الأمان بنسب متساوية 6,66% وأخيرا المعلومات المقدمة حول التجاوزات الخطيرة بنسبة 4,16%.

نستنتج من النتائج المحصل عليها أن نسبة الذكور هي الأكثر استفادة من برامج التوعية المرورية بإذاعة جيجل، وهذا راجع إلى حاجة الذكور إلى معلومات عن وسائل السلامة

المرورية التي يجب أن تكون في المركبة ولاسيما أن بعض الدراسات تشير إلى أن الارتفاع في حوادث المرور يقع نتيجة القصور في الأداء المتوقع من السيارة لخلل فيها وبالتالي فإن صيانة السيارة بشكل مستمر يؤدي إلى التقليل من الحوادث، فيها يرى بعض المبحوثين أن المعلومات المقدمة حول التجاوزات الخطيرة بالإضافة إلى أخذ الحيطة والحذر عند قطع الطريق والتذكير بالمخلفات المرورية في حين أن نسبة 7,49% من أفراد العينة صرحوا بأن برامج التوعية المرورية لم تضف لهم معلومات جديدة حول التوعية المرورية، وهذا ما تؤكده فئة الإناث بنسبة 4,16% وفئة الذكور بنسبة3,33%.

والدراسة السابقة المعنونة دور أفلام التوعية المرورية في رفع مستوى الوعي المروري للباحث عبد الله حامد عبد الله الخلف إلى أن البرنامج ساهم بفعالية في زيادة مستوى الوعي المروري لدى عينة الطلاب التجريبية وهذا ما أكدناه في دراستنا أن الإذاعة المحلية تساهم في نشر التوعية المرورية لدى السائقين، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى مجموعة للطلاب التجريبية في معرفة قوانين المرور بأسباب الحوادث وسلوك القيادة ما يؤكد نجاح البرامج وهذا ما نؤكد عليه دراستنا في أن برامج الإذاعة المحلية تعمل خاصة في مجال المرور على تذكير السائقين بالقوانين والأنظمة المرورية ويذكرهم بأهم أسباب حوادث المرور لاجتنابها واتباع قواعد السياقة السليمة وعدم الوقوع في حوادث المرور.

الجدول رقم (25): يوضح تقييم برامج التوعية المرورية بإذاعة جبجل المحلية من طرف المبحوثين.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
حسنة	68	%56,66
متوسطة	44	%36,66
ضعيفة	8	%6,66
المجموع	120	%100

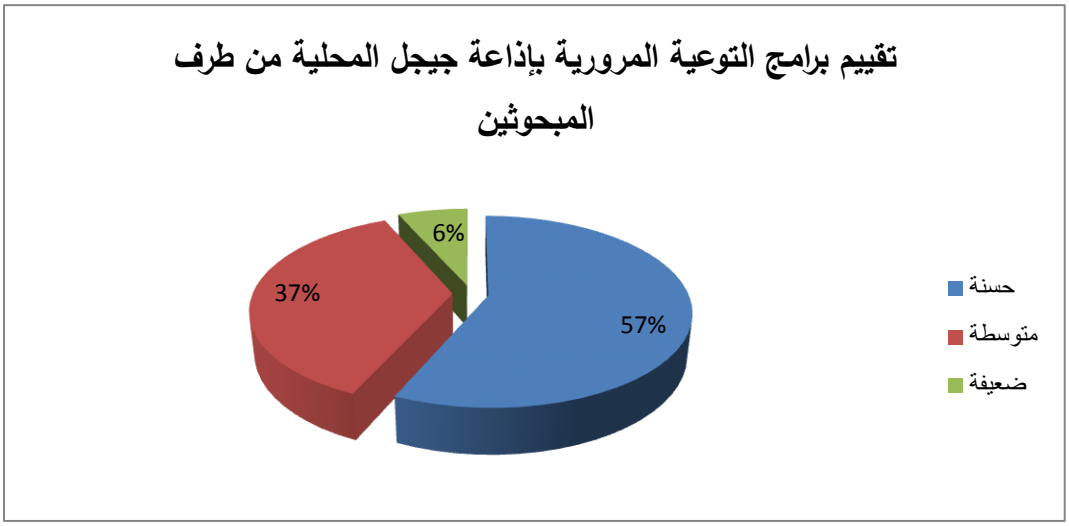

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 56,66% أغلبية المبحوثين صرحوا بأن برامج التوعوية بإذاعة جيجل المحلية أنها حسنة، تليها 36,66% من أيدوا برأيهم أنها متوسطة فيما تبقى نسبة 6,66% للدين ايدوا برأيهم انها ضعيفة.

نستنتج من النتائج المحصل عليها ان برامج الإذاعة المحلية هي حسنة حسب المبحوثين وهذا راجع إلى أهمية برامجها في نشر التوعية المرورية، وعلى إذاعة جيجل الاهتمام بهذه البرامج، وتحسينها وتطويرها وتعميمها لتصبح ذات دور فاعل في عملية التوعية المرورية، لدى الجمهور بشكل عام والسائقين بشكل خاص باعتبارها الفئة الأكثر تهورا وتعرضا لحوادث المرور.

ثانيا: عرض النتائج:

1- النتائج العامة للدراسة: بعد انتهائنا من تفريغ الجداول وتحليل النتائج وتفسيرها توصلنا إلى جملة من نتائج نوضحها كما يلي:

أ- تحليل البيانات الشخصية:

- أثبتت نتائج الدراسة ان نسبة 70% من الذكور يستمعون إلى برامج إذاعة جيجل المحلية.

- لمتغير السن دور كبير في مدى استماع السائقين لإذاعة جيجل المحلية، حيث كانت أعلى نسبة استماع للمبحوثين الذين تفوق أعمارهم ما بين [40-49[بنسبة 35 % من اجمالي العينة.

- للمستوى التعليمي دور بارز في مدى الصعوبة التي تواجه السائقين في فهم هذه الارشادات للتوعية حيث سجلت أعلى نسبة عند المبحوثين دو مستوى تعليمي جامعي ب45%.

- أشارت نسبة 60% من المبحوثين أنهم مقيمين بشكل حضري لأننا ركزنا بصفة عامة على سكان المدينة أكثر من الريف.

- يتبين لنا أن أغلب المبحوثين دوي الخبرة المهنية هم من 2-5 سنوات والأكثر من 10 سنوات بنسبة 31,66%.

ب- عرض النتائج في ضوء الفرضية الأولى التي مفادها مدى اهتمام الإذاعة المحلية ببرامج التوعية المرورية:

- كشفت نتائج الدراسة أن الوسيلة المفضلة لأفراد العينة في الاستماع لبرامج التوعية المرورية تتمثل في جهاز التلفزيون وذلك بنسبة 48,33%

- أكدت الدراسة أن نسبة 41,66 % من أفراد العينة من مستمعي البرامج الإذاعية أحيانا وهذا راجع إلى محتوى هذه البرامج التي تعمل على تحسيسهم وتوعيتهم بمخاطر حوادث المرور.

- أكدت الدراسة أن نسبة 100% من المبحوثين يرون بأن إذاعة جيجل تبث برامج وإعلانات خاصة ببرامج التوعية المرورية.

– أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 43,33% من أفراد العينة يقرون بأن هدفهم من الاستماع لبرامج التوعية المرورية هو متابعة الأخبار لمعرفة ما يجري في المجتمع المحلي.

– كشفت الدراسة أن نسبة 38,33% من أفراد العينة يفضلون الاستماع للبرامج الاجتماعية، كونها تسعى لأن يكون هناك مجتمع قائم بذاته بعيدا عن المؤثرات التي تطرأ على بنيته ولهذا فإن البرامج الاجتماعية هادفة مجسدة على أرض الواقع.

– كشفت لنا الدراسة أن نسبة 61,65% من أفراد العينة يفضلون العامية في بث اعلانات التوعية المرورية، لأنها اللغة المتداولة وهي لغة مفهومة تخاطب جميع الفئات، حتى تمكن الفرد من الإدراك والفهم الجيد لما يدور في هذه البرامج التوعوية.

– كشفت لنا الدراسة أن نسبة 43,33% من المبحوثين، يقرون بان سبب اهتمام إذاعة جيجل الجهوية بث برامج التوعية المرورية هو نشر التوعية المرورية وهذا راجع لارتفاع حوادث المرور، وتذكير السائقين بضرورة التحلي بروح المسؤولية واحترام قوانين المرور، وتجنب المخالفات المرورية.

– كشفت الدراسة أن نسبة 95% من أفراد العينة لديهم ثقة في برامج التوعية التي تبثها إذاعة جيجل لأنها تساهم بفعالية في نشر قواعد وآداب السلامة المرورية.

– كشفت لنا الدراسة أن نسبة 78,32 % من المبحوثين لا يساهمون في إثراء برامج وحصص التوعية المرورية المبثة بإذاعة جيجل المحلية وهذا لعدة أسباب منها صعوبة الاتصال بالحصة أو عدم الاهتمام بهذه البرامج.

– توصلت نتائج الدراسة أن 75% من المبحوثين يناسبهم توقيت بث برامج التوعية المرورية بإذاعة جيجل المحلية.

ج– عرض النتائج في ضوء الفرضية الثانية التي مفادها مدى مساهمة الإذاعة المحلية في نشر التوعية المرورية.

– أكدت لنا الدراسة أن نسبة 56,65 % من المبحوثين تعرضوا لحوادث المرور وهذا راجع لعدة أسباب منها عدم احترام اشارات المرور وأخطاء السائقين والسرعة المفرطة.

– كشفت لنا الدراسة أن نسبة 78,33% من المبحوثين شكلت لهم برامج الإذاعة ثقافة مرورية.

– أكدت لنا الدراسة أن نسبة 68,33% من المبحوثين يوضحون أن السبب الرئيسي لارتفاع حوادث المرور هو اختراق الأفراد لقوانين المرور.

– أكدت لنا الدراسة أن نسبة 83,33% من المبحوثين يرون بأن هناك وجود نقائص في البرامج المرورية المبثة في إذاعة جيجل لأنها لا تولي أهمية كبيرة للبرامج التوعوية وذلك بسبب كثافة البرامج.

– أكدت الدراسة أن نسبة 88,32% من المبحوثين صرحوا بأنهم اكتسبوا سلوكات زادت من وعيهم المروري من خلال البرامج المرورية المبثة في إذاعة جيجل الجهوية كاحترام القوانين والحد من السرعة ووضع حزام الأمان.

– أكدت الدراسة أن نسبة 48,33 %من المبحوثين أقروا بأنهم استفادوا من برامج التوعية المرورية بإذاعة جيجل أحيانا.

– أكدت الدراسة أن نسبة 33,33% من المبحوثين أقروا بان إذاعة جيجل المحلية تساهم بفعالية في معالجة المشكلات المرورية عن طريق استضافة خبراء ومتخصصين في المجال وذلك لتقديم النصائح للأفراد.

– أكدت الدراسة أن نسبة 91,66%من المبحوثين صرحوا بأن برامج التوعية المرورية تؤثر إيجابا على السائقين من خلال جعل السائقين المستمعين أكثر احتراما لإشارات المرور، والتخفيف من السرعة وغيرها.

– أكدت الدراسة أن نسبة 92,46% من المبحوثين صرحوا بأن البرامج التوعوية المرورية المبثة بإذاعة جيجل المحلية أضافت لهم معلومات حول السلامة المرورية.

– أكدت الدراسة أن نسبة 56,66%من المبحوثين صرحوا بأن برامج التوعية المرورية المبثة بإذاعة جيجل المحلية هي برامج حسنة وهذا راجع لأهمية هذه البرامج ودورها الفعال في توعية الأفراد.

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

انطلاقا من طبيعة الدراسة واشكاليتها وتساؤلاتها قمنا بصياغة فرضيتين واعتمادا على النتائج السابقة، سوف نتحقق من صدق الفرضيتين بالإثبات أو النفي .

أ- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى

تفيد الفرضية الأولى أن إذاعة جيجل المحلية تهتم ببرامج التوعية المرورية، من خلال النتائج المتعلقة بالمحور الثاني توصلنا إلى أن أغلب المبحوثين يفضلون التلفاز، لأنه وسيلة سمعية بصرية في آن واحد وكونه يخاطب جميع أفراد المجتمع، سواء أميين أو متعلمين، كما توضح الدراسة أن معظم المبحوثين يستمعون لبرامج إذاعة جيجل أحيانا، وهذا راجع لفئة الشباب الغالبة في المجتمع، وميلهم إلى الوسائل الإعلامية الجديدة، هذا ما وضح للمبحوثين أن إذاعة جيجل تبث برامج واعلانات التوعية المرورية وهذا بسبب التطور الملحوظ الذي شهدته في الآونة الأخيرة، كما صرح مستمعي الإذاعة أن هدفهم من الاستماع لبرامج التوعية المبثة بإذاعة جيجل المحلية هو متابعة الأخبار وذلك للاطلاع على ما يجري في المجتمع المحلي، مما جعل المبحوثين يفضلون البرامج الاجتماعية لأنها تتناول قضايا تمس المجتمع.

ومن خلال تحليل نتائج الجدول (11) يتبين أن اللغة العامية هي اللغة المفضلة من قبل المبحوثين في بث البرامج التوعوية بإذاعة جيجل المحلية، كونها لغة مفهومة تخاطب جميع شرائح المجتمع، كما أكد المبحوثين أن سبب اهتمام إذاعة جيجل المحلية ببث برامج التوعية المرورية هو نشر التوعية المرورية لدى الأفراد هذا ما جعل أغلب المبحوثين أكثر ثقة بهذه البرامج.

وبالرغم من ذلك إلا أن أغلب المبحوثين لا يساهمون في إثراء حصص وبرامج التوعية المرورية بإذاعة جيجل وهذا راجع لأسباب كثيرة منها صعوبة الاتصال أو عدم اهتمامهم وانشغالهم، فيما جاءت نتائج الجدول(15) أن أغلبية المبحوثين أقروا بأن وقت بث البرامج التوعية المرورية بإذاعة جيجل المحلية مناسب، لأنها تتناسب مع أوقات عملهم أثناء القيادة.

وعليه نستنتج من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن البرامج المقدمة بإذاعة جيجل المحلية تولي إهتمام أكثر فيما يخص التوعية المرورية.

ب- تفسير النتائج في ضوء الفرضية الثانية التي مفادها مدى مساهمة إذاعة جيجل المحلية في نشر التوعية المرورية

من خلال النتائج المتعلقة بالمحور الثاني توصلنا إلى أن معظم المبحوثين أقروا بأنهم تعرضوا لحوادث المرور وهذا راجع لعدة أسباب منها أخطاء السائقين المقابلين وكذلك عدم احترام قوانين المرور، في حين نجد أن برامج التوعية في إذاعة جيجل ساهمت في تشكيل ثقافة مرورية لديهم، وذلك من خلال تقديم النصائح والإرشادات الخاصة بمجال المرور ومن هنا يتضح لنا أن الأغلبية صرحوا أن السبب الرئيسي لارتفاع حوادث المرور هو اختراق الأفراد لقوانين المرور، مما أدى إلى إزهاق أرواح البشر والخسائر المادية والمعنوية.

كما أشارت الدراسة أن معظم المبحوثين يرون بأن هناك نقائص في البرامج المبثة بإذاعة جيجل وهذا راجع لعدة أسباب من بينها كثافة البرامج والحصص وضيق الوقت، في حين كانت البرامج المبثة لإذاعة جيجل أهمية كبيرة بالنسبة للأفراد فقد أكسبتهم سلوكات زادتهم وعي كالحد من السرعة، وكانت استفادتهم أحيانا، بنسب متفاوتة، أما فيما يخص المساهمة فقد أقر معظم المبحوثين أن إذاعة جيجل المحلية تساهم بفعالية في معالجة المشكلات المرورية بطرق مختلفة كاستضافة خبراء ومختصين في المجال وذلك من أجل تقديم النصائح والارشادات للأفراد، هذا ما جعل المبحوثين يتأثرون ايجابيا ببرامج التوعية المرورية المصحوبة بالإرشادات والتوجيهات المرورية، وهذا راجع لأهمية الأساليب المستخدمة في البرامج التي هدفها الإقناع والتأثير الايجابي، هذا ما أضاف للمبحوثين معلومات جديدة حول السلامة المرورية هذه المعلومات جعلت المبحوثين يقيمون برامج التوعية المرورية بإذاعة جيجل المحلية تقييم حسن.

وعليه نستنتج من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن إذاعة جيجل المحلية تساهم في نشر التوعية المرورية من خلال الحصول على معلومات جديدة في مجال التوعية المرورية وهذا مايؤكد صحة الفرضية الثانية.

خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض وتحليل النتائج وتفسيرها واستخلاص النتائج العامة للدراسة وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات ومناقشتها، هذا ما ساعدنا للوصول إلى النتائج العامة للدراسة وتقديم جملة من الاقتراحات اعتمادا على ما توصلنا إليه كباحثين.

خاتمة:

من خلال دراستنا تبين لنا أن للإذاعة دور كبير في تقوية الاتصال الاجتماعي والحفاظ على التفاعل الجماهيري ودفع عجلة التنمية في كافة المجالات، حيث تعتبر الإذاعة المحلية وسيلة اتصال جماهيرية وجزء لا يتجزأ من الإعلام المحلي، بحيث تساهم في خدمة المجتمع من خلال برامجها المتنوعة، سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، ولقد شهدت الإذاعة عدة تطورات في العديد من المجالات خاصة في التوعية المرورية، باعتبارها ظاهرة موجودة في كل المجتمعات، سواءا في الدول المتقدمة أو النامية، والجزائر مثلها مثل بقية المجتمعات العربية الأخرى التي تعاني بشدة من مشكلة حوادث المرور، حيث لاقت هذه الظاهرة اهتماما كبيرا ومتزايدا من طرف الدولة والمجتمع ككل بمختلف مؤسساته، ومنها المؤسسات الإعلامية ونخص بالذكر الإذاعة المحلية التي خصصت حصص من أجل بث التوعية المرورية للوقاية من حوادث المرور ونشر الثقافة المرورية، داخل المجتمع المحلي، وذلك من خلال نقل المعلومات للمواطنين، تبصيرهم بالمشكلة المرورية.

ولكن رغم الدور الإيجابي الذي تقدمه الإذاعة المحلية من أجل توعية الأفراد للتخفيف من الحوادث المرورية، إلا أنه يمكن التركيز عليها فقط، وإهمال دور الوسائل الإعلامية الأخرى، لذا فعملية التوعية المرورية يجب أن تكون شاملة، فعلى كل المؤسسات الإعلامية ومؤسسات العمل أن يقوموا بالدور الرئيسي لبث الوعي المروري، وترسيخه لدى أفراد المجتمع، باعتبار التثقيف والتوعية موكلة إلى جميع الهيئات وهي تتم بأبسط العمليات الاتصالية.

الاقتراحات

- عمل حلقات نقاشية حول خطط ترسيخ الثقافة المرورية في إذاعة جيجل المحلية.
- تكثيف البرامج التوعوية، وزيادة الفترة الزمنية لهذه البرامج.
- توعية كافة السائقين بنظام اللوحات الجديدة.
- تكثيف التوعية المرورية والتوجيهات التي تخص العلاقة بين السائقين ورجال المرور.
- تكثيف عدد الحصص الخاصة بالتوعية وزيادة الحجم الساعي المخصص لها وتخصيص وقت بث لهذه البرامج يناسب إمكانية التعرض لمختلف المستمعين، من خلال القيام باستطلاعات الرأي.

- استضافة ذوي الاختصاص مع التخصص في المعالجة، بحيث تعالج مواضيع للكبار والصغار، يساعد على الفهم أكثر وبلورة الاهتمام بالتوعية لدى جميع فئات المجتمع المحلي.
- عدم تكرار المواضيع المتناولة والبحث دوما فيما هو جديد، خاصة المجتمع المحلي والعمل على تدريب الإعلاميين في مجال التوعية تدريبا مستمر، لتحسين مستوى كتاباتهم والاعتماد على استمالات الرسالة الإعلامية فيما يقدمونه للمجتمع.
- تكثيف الجهود الإذاعية المحلية في نشر التوعية المرورية وتقديمها على أساس قضية وليس خبرا فقط، قصد تشكيل الآراء وخلق الاتجاهات الأكثر عمقا نحوها.

أول: المعاجم والقواميس

احمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1993.

منير حجاب: معجم الاعلام، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة،2004.

علي عبد الرحيم الصالح: المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، عمان، 2010.

طارق السيد احمد الخليفي: معجم مصطلحات الاعلام، دار اسامة للنشر والتوزيع، مصر، 2008.

فؤاد افرام البستاني: منجد الطلاب، ط26، دار المشرق، بيروت، 1956.

محمد جمال الفار: معجم المصطلحات الاعلامية، دار اسامة للنشر والتوزيع،2014.

فاروق مداس: قاموس مصطلحات علم الاجتماع، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، الجزائر، 2003.

مي العبد الله: المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، المشرق العربي لتوحيد المصطلحات، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، لبنان، 2014.

المنجد في اللغة و الاعلام: دط، دار المشرق بيروت، 2002.

ثانيا: الكتب

ابو قاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي، الجزء الخامس، ط1، دار الغرب الاسلامي، لبنان، 1998.

زهير احددان: الصحافة المكتوبة في الجزائر، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012.

زهير احددان: مدخل الى علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.

احمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.

احمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي لعلوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات

الجامعية، الجزائر، 2005.

احمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي لعلوم الاعلام والاتصال،ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.

احمد عياد: مدخل منهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.

اديب محمد خضور: حملات التوعية المرورية العربية، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 2007.

اسماعيل ابو الحلال: الاذاعة ودورها في الوعي الامني، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 2012.

ابراهيم امام: الاعلام التلفزيوني، دار الفكر العربي، مصر، 1975.

علي الباز: الاعلام الامني، مكتبة الاشعاع الفنية، الاسكندرية، مصر، 2011.

رضوان بلخيري: مدخل الى وسائل الاعلام والاتصال، نشأتها وتطورها، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.

محمد بن وارث: دروس في قانون التامين الجزائري، دار هومة للطباعة والتوزيع، الجزائر، 2011.

عبد الكريم بوحفص: اسس ومناهج البحث في علم النفس، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.

تواتي نور الدين: الصحافة المكتوبة والسمعية والبصرية في الجزائر، ط2، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.

سعاد جبر سعيد: سيكولوجية الاتصال الاجتماعي، علم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

محمد منير جحاب: الاعلام والتنمية الشاملة، ط2، دار الفجر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2000.

جمال مجاهد واخرون: مدخل الاتصال الجماهيري، د ط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2009.

جمال معتوق: منهجية العلوم الاجتماعية والبحث الاجتماعي، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2012.

منى سعيد الحديدي ، علي امام سلوى: الاعلام والمجتمع، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2014.

منى الحديدي ودرويش شريق: فنون الاتصال والاعلام المتخصص، ط1، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2009.

عبد الباسط محمد الحطامي: مقدمة في الاذاعة والتلفزيون، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 2015.

حمو بوظريفة واخرون: دراسة عن اسباب حوادث المرور في الجزائر، مركز الطباعة، جامعة الجزائر، 1991.

خزعل عبد النبي: فن تحرير الاخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الاذاعية، دار النهضة العربية، بيت الحكمة، العراق، لبنان، 2010.

خيضر شعبان: مصطلحات في الاعلام والاتصال، ط1، دار اللسان العربي، 1422.

ابراهيم بن عبد العزيز الدعيلج: مناهج وطرق البحث العلمي، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

دوقات عبيدات واخرون: البحث العلمي وادواته واساليبه، ط14، دار الفكر، عمان، 2012.

راضي عبد المعطي السيد: الاثار الاقتصادية لحوادث المرور، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، مركز الدراسات والبحوث السعودية، الرياض، 2008.

رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.

زهير احددان: تاريخ الاذاعة والتلفزيون، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991.

طاهر حسو زيباري: اساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2011.

السيد احمد مصطفى عمر: الاعلام المتخصص دراسة وتطبيق، ط1، منشورات جامعية قارة يونس، بنغازي، 1997.

عبد الفتاح السيد درويش: بعض محدودات الميل الى الحوادث المرورية، ط1، دار النشر الاقصى، لبنان، 2005.

طارق الشاري: الاعلام الاذاعي، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

شدوان علي شبيه: الاعلان والمداخل النظري، د ط، دار المعرفة الجامعة، السويس، مصر، 2005.

صالح خليل ابو اصبع: الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة، ط5، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

صالح خليل الصقور: الاعلام والتنشئة الاجتماعية، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، 2012.

صالح محمد حميد: دور الاذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، ط1، دار عبيدات، اليمن، 2012.

عامر قندجلي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري العلمية، عمان، 1999.

عامر مصباح: منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.

جمال عبد المحسن عبد العالي: الحوادث المرورية والعناصر الحاكمة لها، ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، السعودية، 1997.

عزام ابو الحمام: الاعلام الثقافي في الجدليات والتحديات، د ط، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

عزام ابو الحمام: الإعلام والمجتمع، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 2015.

عمار بوحوش، محمد الدنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.

جمال العيفة: مؤسسات الاعلام والاتصال، الوظائف، الهياكل، الادوار، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر العاصمة، 2010.

غني ناصر حسين القريشي: المدخل النظرية لعلم الاجتماع، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2011.

فضيل داليو: مدخل الاتصال الجماهيري، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2003.

كمال خورشيد مراد: الاتصال الجماهيري والاعلام، التطور، الخصائص والنظريات،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

مجد الهاشمي: تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 2012.

محمد عبد الجبار خندقجي، نواف عبد الجبار خندقجي: مناهج البحث العلمي منظور تربوي معاصر، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، الاردن، 2012.

محمد عبد الفتاح صيرفي: البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن، 2008.

محمد عبدالحميد: نظريات الاعلام والاتجاهات التأثير، د ط، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2004.

محمد عبيدات واخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، د ط، دار وائل، عمان، 1999.

محي الدين مختار: الاتجاهات النظرية التطبيقية في منهجية العلوم الاجتماعية، دار المنشورات الجامعية، باتنة، الجزائر، 1999.

محي الدين مختار: محاضرات في عام النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، بسام عبد الرحمان الجزائر، 198.

بسام عبد الرحمان المشاقبة: نظريات الاتصال، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

بسام عبدالرحمان المشاقبة: نظريات الاعلام، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

مصطفى خلف الله جواد: نظرية علم الاجتماع المعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، 2012.

موريس انجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة بوزيد صحراوي واخرون، ط2، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 1999.

ناصر قاسمي: مصطلحات اساسية في علم اجتماع الاعلام والاتصال، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2017.

رفعت عارف الضبع: الإذاعة النوعية و انتاج البرامج الاذاعية، ط1،دار الفجر للنشر والتوزيع، 2011.

ثالثا: الرسائل الجامعية

عياش بن الشيخ: المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بسلوك المخاطرة لدى السائقين، دراسة ميدانية على عينة من السائقين ، رسالة ماجستير، تخصص في علم النفس العمل والتنظيم، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، 2018،2007.

فتيحة بن عباس: دور الاعلام في التوعية والوقاية من حوادث المرور في الجزائر، اطروحة دكتوراه في علم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، 2012.

سعد الدين بوطبال: تناول نفسي اجتماعي لحوادث المرور في الجزائر، رسالة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، جامعة الجزائر، 2005.

سعد الدين بوطبال: دور السمات الشخصية و الاتجاهات النفسية في ارتكاب المخالفات والحوادث المرورية لدى السائقين، رسالة دكتوراه في علم النفس، جامعة الجزائر02، 2012،2011.

عبير تباني: الحملات الاذاعية الخاصة بالتوعية المرورية بالجزائر،دراسة ميدانية على عينة من السائقين بولاية سطيف، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012.

امينة حمراني: الاعلام الامني ودور العلاقات العامة في تطويره، رسالة ماجستير، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية الحقوق، جامعة باتنة، 2010.

وهيبة حمزاوي: الاتصال الاجتماعي الخاص بالوقاية من حوادث المرور في الجزائر، دراسة حالة لحملة تحسيسية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علوم الاعلام والاتصال، (غير منشورة)، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، 2008، 2009.

درزي بن فيحان البقمي: دور ادارة مدارس التعليم العام في رفع مستوى الوعي المروري لدى الطلاب من وجهة نظر مديري مدارس مدينة الطائف ومعلميها وطلابها، رسالة ماجستير في الادارة التربوية والتخطيط.

لبنى سويقات: الاعلام المحلي وابعاد التنمية في المجتمع، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة وهران، 2010،2009.

عبد الرحمان شداد: دور برامج حملات التوعية المرورية في زيادة الوعي المروري، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر02، 2008،2007.

مالك شعباني: دور الادارة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، مذكرة دكتوراه في علم التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006.

عبد الله حامد، عبد الله خلف: دور افلام التوعية المرورية في رفع مستوى الوعي المروري، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، تخصص التأهيل والرعاية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 2005.

عبد السلام عيوشي: استراتيجية الاتصال للإذاعة الجهوية في تنمية المجتمع المحلي، مذكرة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2012.

مقرن سعود مطني الرشيدي: انعكاسات تعديلات انظمة المرور على الحوادث من وجهة نظر العاملين في المرور والسائقين، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، 2010.

نايف بن ناشي بن عمر الذراعي الظفيري: الاثار الشرعية المترتبة على حوادث السير، رسالة مكملة لنيل متطلبات الماجستير في الفقه واصوله، الجامعة الاردنية، 2005.

رابعا: التقارير والمؤتمرات و الندوات

منير ابو علوش، البلاونة سهى، فرح الجلامدة: دور التوعية المرورية في الحد من حوادث الاطفال، ورقة مقدمة في المؤتمر الرابع للبحث العلمي، الاردن، 2009.

حسينة احمد شاهين: الاسرة ودورها في التوعية المرورية، ورقة مقدمة في دورة تدريبية حول تنمية مهارات رجال المرور في مجال التوعية المرورية، عمان، 2007.

الاخضر عمر الدهمي: الندوة العلمية، التجارب العربية والدولية في تنظيم المرور، مشكلات المرور وسبل معالجتها، الجزائر، 2009.

عبد المحسن بدوي محمد احمد: حلقة علمية بعنوان توظيف الاذاعة الرقمية في تنظيم السير بالمدن، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 2016.

رحال غربي محمد الهادي: سيكولوجية مستعمل الطريق، ورقة مقدمة في الملتقى الوطني الاول حول حوادث المرور وبين مستعملي الطريق وتنظيم المرور، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2013.

فاروق عبد الرحمان: وزارة النقل والمواصلات، تقرير حول المجلس الاعلى للمرور، القدس، 2011.

صالح العبودي: العوامل النفسية لحوادث المرور، الندوة العلمية للتجارب العربية والدولية، قسم الندوات واللقاءات العلمية، الجزائر، 2009.

عطا الله فهد السرحان: استراتيجيات التوعية والسلامة المرورية، ورقة مقدمة في حلقة علمية حول دور المجتمع المدني و دورها في التوعية المرورية، الرياض، 2013.

عقبات احمد مطهر: دور وسائل الاعلام في نشر التوعية المرورية، ورقة مقدمة في ندوة علمية حول واقع حملات التوعية المرورية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 2007.

احسن مبارك طالب: الندوة العلمية التجارب العربية والدولية في تنظيم المرور، مركز الدراسات والبحوث، قسم الندوات واللقاءات العلمية، الجزائر، 2009.

الندوة العلمية الاربعون: اساليب ووسائل الحد من حوادث المرور ، اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية، 1997.

الهاشمي بن بوزيد بوطالبي: فعالية حملات التوعية المرورية، ورقة مقدمة في مؤتمر التعليم والسلامة المرورية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 2007.

حمود هزاع الشريف: الاثار النفسية للحوادث المرورية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، مركز الدراسات، الرياض، 2006.

خامسا: المجلات العلمية

خالد بن حمد المالك: الوعي المروري، مجلة الجزيرة، العدد 10280، 1421هـ، 2000م، المصدر: www.al-jazirah.com .

سعد الدين بوطبال: دور التفاؤل غير الواقعي في ارتكاب الحوادث المرورية لدى السائقين الشباب، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، عدد9، 2012.

سعد الدين بوطبال: سمات الشخصية واثرها على ارتكاب المخالفات المرورية لدى السائقين، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد4، 2014.

رحيمة حوالف: التكاليف الاقتصادية والاجتماعية لحوادث المرور بالجزائر، مجلة الباحث، جامعة ابي بكر بلقايد، العدد11، 2012.

عمار شرعان: المجلة الاعلامية، المركز العربي الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، المانيا، العدد5، 2018.

صبيحة نعمة فهد: دراسة استطلاعية حول ظاهرة الحوادث المرورية في محافظة ذي قار، الاسباب والحلول، مجلة الكلية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العراق، العدد20، 2015.

صالح كعواش: مجلة جزائرية للأبحاث والدراسات، مجلة دولية متخصصة في العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد2، 2018.

محمد موسى ، محمد مرسي: الوعي المروري لدى الاطفال، المجلة العربية للدراسات الامنية، المجلد19، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، العدد38، 1435هـ.

نفيسة نايلي، سلمى مساعدي: حملات التوعية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسة، الجزائر، العدد4، 2008.

سادسا: المواقع الالكترونية

فرح الجلامدة: التوعية المرورية، الثقافة المرورية للحد من حوادث المرور، file://%c2%ae/070.pdf، تم الاطلاع عليه يوم 2019/3/19 على الساعة 10:00.

دور الحركة الجمعوية في التوعية من حوادث المرور، ورقة عمل مقدمة الى ملتقى وطني، المركز الوطني للوقاية والامن عبر الطرق، 25 نوفمبر 2000، بفندق السفير مازفران، الجزائر العاصمة، متاح على الموقع: http:///www.cnpsr.org.dz/news-article/7 .

محمد شلوش: الاذاعة الجزائرية، النشأة والمسار، file:///I/ :%c2%ao/koteyb radio de تم الاطلاع عليه يوم 2019/03/01 على الساعة 13:43.

المركز الوطني للوقاية والامن عبر الطرق، تاريخ التصفح 20 افريل 2019 على الساعة 10:30، متاح على الموقع: http://www.cnpsr.org.dz/page?page-id=4 .

مشعلة فاطمة: مفهوم المجتمع المحلي http:///nwdoo3,com تم الاطلاع عليه يوم 2019/03/14 على الساعة 09:20.

ملف كامل عن التوعية المرورية htmlfile:///c desk top/ afats/ vses/ تم الاطلاع عليه يوم 2019/04/02 على الساعة 11:30.

المراجع الاجنبية:

1- Commission économique pour l'Europe statistique des accidents de la circulation routière en Europe et en Amérique du nord.

2- Sans écrivains : le petit Larousse illustrée , Edition libraire Larousse , France,2008.

المقابلات:

ارشيف الاذاعة:

مقابلة مع بلال بوجعدار: مدير قسم الانتاج بإذاعة جيجل المحلية، مقابلة بمقر اذاعة جيجل الجهوية يوم 2019/03/10 على الساعة 09:30.

مقابلة مع عياشي الياس: مدير اذاعة جيجل المحلية حول دور الاذاعة المحلية في نشر التوعية المرورية يوم 2019/03/10 على الساعة 11:30.

جامعة محمد الصديق بن يحي- جيجل-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع الاتصال

استمارة بحث حول:

الإذاعة المحلية ودورها في نشر التوعية المرورية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الاتصال، هذه الاستمارة خاصة ببحث علمي في إطار تحضير مذكرة تخرج ماستر، في علم الاجتماع الاتصال، لذا نرجو منكم المساعدة في ملء هذه الاستمارة بعد قراءتها قراءة متأنية والإجابة عنها بكل دقة وموضوعية.

إعداد الطالبتين:

- بوثابت مريم
- بوشامة منى

إشراف الدكتور

بوخدوني توفيق

ملاحظة

نعدكم أن بيانات هذه الاستمارة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

الرجاء وضع العلامة(x) في الخانة المناسبة.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس:

ذكر ☐

أنثى ☐

2. السن:

أقل من 20 سنة ☐

من 20 سنة – 29 سنة ☐

من 30– 39 سنة ☐

من 40 – 49 سنة ☐

من 50– 59 سنة ☐

أكثر من 59 سنة ☐

3. المستوى التعليمي

دون مستوى ☐

ابتدائي ☐

متوسط ☐

ثانوي ☐

جامعي ☐

4. مكان الإقامة

ريفي ☐

شبه حضري ☐

حضري ☐

5. الخبرة في السياقة

أقل من سنتين ☐

2– 5 سنوات ☐

6– 10 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات ☐

المحور الثاني: حجم البرامج ومدى اهتمام الإذاعة بالبرامج التوعوية

6. ما هي الوسيلة الإعلامية المفضلة لديك؟

الإذاعة ☐ الجريدة ☐ التلفزيون ☐

7. هل تستمع للإذاعة؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐

نادرا ☐ أبدا ☐

8. في حالة الاستماع هل تبث إذاعة جيجل برامج وإعلانات التوعية المرورية؟

نعم ☐ لا ☐

9. ما الهدف من استماعك لبرامج التوعية المرورية بإذاعة جيجل الجهوية؟

التثقيف ☐ اكتساب ثقافة مرورية ☐

متابعة الأخبار ☐

10. ما نوع البرامج المفضلة لديك؟

برامج اجتماعية ☐ برامج ثقافية ☐

برامج صحية ☐ برامج دينية ☐

توعوية ☐

11. ما هي اللغة التي تفضلها في بث إعلانات التوعية المرورية؟

العامية ☐ الفصحى ☐

12. برأيك لماذا تهتم إذاعة جيجل ببث برامج التوعية المرورية؟

إعلام الجمهور بقوانين المرور ☐ نشر التوعية المرورية ☐

الارتفاع المستمر لحوادث المرور ☐

13. هل لديك الثقة في البرامج التوعوية المرورية التي يعلق عنها في إذاعة جيجل الجهوية؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ لا لماذا.....

14. هل ساهمت في إثراء حصص وبرامج توعوية مرورية في إذاعة جيجل الجهوية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ "نعم" كيف كان ذلك؟

- التحدث مع معد الحصة بالاتصال المباشر ☐
- المساهمة عن طريق البريد ☐
- استضافتك شخصيا ☐

في حالة الإجابة بـ لا هل يعود ذلك إلى:

- صعوبة الاتصال بالحصة ☐
- عدم اهتمامك بما تقدمه الحصص التوعوية لحوادث المرور ☐
- سبق وأن اتصلت ولم يؤخذ باقتراحك ☐

15. هل يعد وقت بث البرامج التوعوية المرورية بإذاعة جيجل الجهوية؟

مناسب ☐ غير مناسب ☐

<u>المحور الثالث: مدى مساهمة الإذاعة المحلية في نشر التوعية المرورية.</u>

16. هل سبق وأن تعرضت لحادث المرور؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ نعم ما سبب تعرضك لحادث المرور؟

- السرعة المفرطة ☐
- عدم احترام إشارات المرور ☐
- خطأ السائق المقابل لك ☐

17. هل ساهمت البرامج التوعوية في إذاعة جيجل في تشكيل ثقافة مرورية لديك؟

نعم ☐ لا ☐

18. برأيك إلى ماذا يعود الارتفاع المستمر لحوادث المرور؟

نقص التوعية المرورية ☐ اختراق الأفراد لقوانين المرور ☐

الطرق ☐

19. هل ترى وجود نقائص للبرامج المرورية المبثة في إذاعة جيجل؟

نعم ☐ لا ☐

20. هل اكتسبت سلوكات زادت من وعيك المروري من خلال البرامج المرورية في إذاعة جيجل؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ نعم ماهي:

– الحد من السرعة ☐

– وضع حزام الأمان ☐ – احترام قوانين المرور ☐

21. هل تستفيد من برامج التوعية المرورية في إذاعة جيجل؟

دائما ☐ أحيانا ☐ غالبا ☐

نادرا ☐ لا أستفيد ☐

22. هل ترى أن إذاعة جيجل الجهوية تساهم في معالجة المشكلات المرورية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ نعم كيف يكون ذلك؟

استضافة خبراء ومختصين ☐

مناقشة مواضيع ☐

فتح مجال لآراء المواطنين ☐

سرد تجارب واقعية للاستفادة منها ☐

23. هل ترى بأن هذه البرامج لها تأثير على السائقين؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ نعم ، كيف يكون هذا التأثير.....

24. هل أضافت لك برامج التوعية المرورية بإذاعة جيجل معلومات جديدة حول السلامة المرورية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ نعم فيما تتمثل هذه المعلومات؟

تفقد السيارة باستمرار ☐ معلومات من مسافات الأمان ☐

معلومات حول رخصة السياقة بالتنقيط ☐

معلومات حول التجاوزات الخطيرة ☐

25. ما هو تقييمك لبرامج التوعية المرورية المبثة في إذاعة جيجل الجهوية؟

.....

.....

.....

شكـــــــــــــــر

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة والتي جاءت تحت عنوان « دور الإذاعة المحلية في نشر التوعية المرورية» في إلقاء النظرة على الدور الذي تقوم به إذاعة جيجل المحلية في نشر وترسيخ الوعي المروري باعتبارها أهم وسائل الاتصال الجماهيري التي واكبت متغيرات العصر، لما تتميز من خصائص ومميزات، ونظرا لأهمية الإذاعة والدور الذي تقدمه إذ خصصنا السائقين مستمعي الإذاعة للإجابة على التساؤل الرئيسي:

ما هو الدور الذي تقوم به الإذاعة المحلية في نشر التوعية المرورية في الجزائر؟، الذي اندرجت تحته التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى اهتمام الاذاعة المحلية ببرامج التوعية المرورية؟
- ما مدى مساهمة برامج إذاعة جيجل المحلية في التوعية المرورية لدى السائقين؟

تناولت دراستنا المنهج الوصفي واعتمدت على مجموعة من الأدوات المنهجية الاستبيان، المقابلة وبعد الحصول على المعلومات وتحليلها والتعرف على الدور الذي تقوم به الإذاعة المحلية في نشر التوعية المرورية استخلصنا ما يلي:

- يستمع مستمعي إذاعة جيجل المحلية لبرامج التوعية المرورية أحيانا.
- تولي إذاعة جيجل المحلية اهتماما كبيرا للبرامج المرورية لتوعية الأفراد.
- تساهم إذاعة جيجل المحلية بفعالية في معالجة القضايا، لدى المجتمع المحلي وذلك من خلال استضافة خبراء ومختصين في مجال المرور.
- تؤثر برامج التوعية المرورية إيجابا على سلوك السائقين في مجال التوعية المرورية بعد التعرض إليها.
- وقت بث برامج التوعية المرورية لإذاعة جيجل المحلية مناسب لأنها تتلاءم مع أوقات عملهم أثناء القيادة.

Abstract

This study, entitled:〞the role of local radio in spreadingtrafficawareness〞 aimsattaking a look at the roleplayed by radio jijel in spreadingtrafficawareness as the most important means of mass communication thataccompanied the erabecause of itscharacteristicstheylisten to a series of questions:

Whatis the roleplayed by the local radio to raiseawareness in Algeria?

Hereis a series of questions:
Whatis the interest of the local radio in trafficawareness programs?
Did radio jijel’s programs contribute to drivingawarenessamong drivers?

Our studydealtwith the descriptive approach and alsorelied on methodologicaltoolssuch as interview and questionnaire:

- Radio jijellistenerssometimeslisten to trafficawareness programs.
- Radio jijeltakes care of these programs to educate the individual.
- Radio jijelcontributes to the hosting of somespecialists for trafficawareness.
- These programs also affect the positive on individuals.
- The time of broadcasting the trafficawareness program issuitable and appropriate for drivers.